

دليل الزمن

هناك أناس يسلمون في تحديد النزوات والميول الشائعة ومن يتصرفون ويتخذون القرارات ولا يقلدون عامة الناس .
أناس في الطبيعة . يقررون الأمور المتعلقة بهم وبالآخرين غالباً . مثل هؤلاء . أبنع راد وجيلاً قائماً في حد ذاته
من الساعات المقاومة للخدوش والرفيعة المسطحة جداً . ملازلاً تجده الا عند رادو . مبدع هذه التصميمات الفردية
التي لا تخضع للواصفات الشائعة والموجهة الى أصحاب الميول المماثلة .

 **RADO**

آية في الجمال ومتعة الى الأبد



Med. dep.

محلات الباتل للساعات

ص.ب ٣٤ - الصفاة
تلفون ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

P.O. Box 34, Safat, Kuwait
Tel. 419419 / 416416

قبس من نـور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ .
آية ١٢٦ - سورة النحل

المجتمع

إسلامية اسبوعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

الثلاثاء (جمادى الأولى ١٤٠٠ هـ) - الموافق ١٨ مارس ١٩٨٠ م - العدد ٤٧٤ - السنة الحادية عشر - الثن ١٥٠ فلساً

باختصار

نشرت مجلة «الفرسان» في الصفحة ٦٦ من عددها رقم ١٢٧ تاريخ ١٩٨٠/٢/١٦ ، والتي يصدرها اتحاد شبيبة الثورة في سورية مقالة بعنوان «عبر تلافيف السناكرة ومسافات النظر» للمدعو اسماعيل حويجة . وجاء في المقالة ما نصه : أريد من حكام العرب أن يفهموا من سورة كل شيء .. وليجعلوا من الرفيق الاسد قبلة سياسية لهم يعبدونها ... بدلا من الركوع امام اوثان الاسلام ... افيقوا ايها العرب فان زمن الصمت قد ول ، افيقوا والا ستحل عليكم لعنة التاريخ «
إننا نستغرب كيف يصدر هذا الكلام في قطر مسلم !
وعلى مسرأى ومسمع المسؤولين هناك ؟ اللهم إن هذا كفر ، وإنما به كافرون . اللهم إن هذا منكر وإنما له منكرون . ان المسلمين يتظلمون بعد هذا الكفر البواح ، والتحدي الكبير لمشاعر المسلمين ، مانا سيتخذ المسؤولون هناك ضد هذه المجلة ، وضد الكاتب الزنديق .

في هذا العدد

في هذا العدد

- التعليق الاسبوعي (المجتمع في عامها ١١) .. ص ٤
- انحراف في مسيرة (الحركة الكشفية) في الكويت ص ٨
- رد على السيد خالد الحسن ص ١٠
- الكفر في افغانستان ص ١٤
- اثرياء العرب ص ١٦
- الانبعاث الاسلامي ص ١٨
- الملتقى التربوي ص ٢٨
- الاسلام واللغة العربية ص ٤٤

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٦ دنائير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان العربية وخمسة دنائير للبلدان الاجنبية .
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة .

• الكويت ١٥٠ فلسا . • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
٢٠٠ فلس • الاردن : ٢٠٠ فلس • المغرب : ٢ دراهم .

ثمان
النسخة



شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. / ٤٨٥٠ - ت/ ٥٣٩ ٥١٩

مسيرة المجتمع

في عامها

الحادي عشر

تصل الى «المجتمع» حتى أصبحنا في حيرة من أمرنا في اسرة التحرير هل نزيد صفحات «قراؤنا يكتبون» أم نكتفي بنشر بعض الرسائل والرد على بعضها الآخر ردودا قصيرة، والرد على بعضها الثالث بواسطة البريد كما نفعل الآن؟

هذا كله، على الرغم من أن «المجتمع» لا تدخل عدة أقطار عربية، منذ صدورها وحتى اليوم، وفي مقدمة الاقطار: العراق وليبيا وسورية وفلسطين المحتلة ولو سمح لها بدخول هذه الاقطار لتضاعف الطلب على المجتمع اضعافا كثيرة..

كما ان اقطارا اخرى لا تباع فيها «المجتمع» في المكتبات، لا لمنع حكوماتها لها، بل لأن التوزيع فيها لم ينتظم، ويكتفى بارسالها عن طريق الاشتراكات حيث ترسل المجلة الى طالبيها عبر البريد..

هذه المحبة الصادقة التي يغمرنا بها قراؤنا الاحباب، وهذه الثقة التي يولينا اياها اخواننا المسلمون، وهذه الصلة التي يحافظ عليها من يكتبون الينا ويتصلون بنا.. هذه جميعها.. ماذا تعني لدينا؟

اولا: ان الامانة الملقاة علينا كبيرة وثقيلة، امانة الكلمة الطيبة الداعية الى الخير، والكلمة الشديدة الزاجرة عن الشر، الكلمة التي سيئالنا الله عنها يوم القيامة ان لم نتق الله فيها، ونبتغ وجهه سبحانه في كتابتها..

يقولون ان المرء يعرف قدره ومحبته في قلوب الناس، حين ينقطع عن عمله، لمرض أو غيره، فيسال عنه احباؤه واصدقاؤه ويتوافدون على زيارته..

□ وبهذا أيضا قدرنا محبة اخواننا المسلمين لـ «المجتمع» فحين كانت تنقطع عنهم لاي سبب كان الأف المحبين عبر رسائلهم وبرقياتهم واستفساراتهم بالرسائل والهواتف والبرقيات، تسألنا عن سبب توقف المجتمع، ومتى تعود الى الصدور، ومثلها كان يرسل الى المسؤولين في الدولة، يطلبون منهم اعادة هذا الصوت الاسلامي، الذي افتقدوه والذي ليس له من غاية، الا رضا الله سبحانه..

□ وعرفنا محبة اخواننا المسلمين لـ «المجتمع» أيضا، من هذا الطلب المتزايد عليها في الاسواق، المحلية والاسلامية، حتى يكاد لا يكون لدينا «مرتجعات» من الاعداد الموزعة، لان المجلة، كما يخبرنا الموزعون، تنفذ بعد صدورها بساعات في كثير من المكتبات، ويبقى كثير من قرائنا بلا نسخة خاصة من «المجتمع» حتى يضطر الى استعارتها من أخ له، يقرؤها ثم يعيدها اليه..

□ وعرفنا محبتهم لها من الزيادة المطردة في أرقام التوزيع، عددا تليو عدد، حتى تضاعف توزيع المجتمع خلال العامين الأخيرين، والموزعون يطلبوننا بزيادة حصصهم بضعف ثلاث..

□ وعرفنا هذه المحبة كذلك من خلال الرسائل الكثيرة التي



□ هذه هي رسالة «المجتمع» رسمنا خطوطها منذ صدور العدد الأول، فماذا حققنا؟ وماذا قدمنا؟ بتواضع شديد نقول:

محليا: كنا عينا راصدة، ترقب ما يحدث في مجتمعنا الكويتي، وتسلسل الضوء على الانحراف والفساد، ففكرا واجتماعيا واقتصاديا، وتظهر حقيقة فسادنا بعد أن زينهنا في عيون الناس، وجعلوه خيرا وصلاحا.. تحدثنا عن التجربة الديمقراطية في الكويت، ونذكرنا ما لها وما عليها، وكشفنا الأخطاء الكبيرة في جامعة الكويت، وصدر قرار الاعلام يومها بتعطيل المجتمع شهرين خفضت بعدها الى شهر واحد.. وعرضنا للمفاسد في كل مكان، العلائق الاقتصادية السائدة في أزمة السكن، في الغلاء، في الاختلاط.. في الجامعة.. وفي وسائل الاعلام من تلفزة واذاعة، وما يحصل من مخالفات في المؤسسات، العالمة في محاربة الخمور والأفوات الاجتماعية الأخرى، ومصارعة الظلم والافساد..

اسلاميا:

كانت «المجتمع» طوال هذه السنوات، نصيرا للمسلمين في مختلف أنحاء الدنيا، ناصرت ثورة المسلمين في الفلبين، وارتيريا وفلسطين وتاييلاند وتشاد وافغانستان وفي كل مكان يتعرض له المسلمون الى اذى والتقت بقاتتهم على صفحاتها، وكشفت أعداءها وما يكيدون لها.. وأصدرت كثيرا من الأعداد الخاصة عن ثورات المسلمين..

وبتواضع أيضا نقول ان المجلة كانت تقلق كثيرا من خصوم الثورات الاسلامية، وعلى مستوى القادة الكبار، وقد نقلت ذات يوم الزميلة «الاعتصام» مقالة عن «المجتمع» وعلقت عليها وجعلت لها عنوانا جديدا هو «المسلمون قادمون» وعلق المقال في مجلات الحائض الجامعية في مصر، ورفع تقرير الى السادات، رئيس النظام المصري، وردت فيه اشارة الى المقالة، حتى نكره السادات في احدى خطبه وأبدى تضايقه منه..

وما حصل في مصر حصل في سوريا وبعض الدول الأخرى..

ويحدثنا كثير من الأخوة في كثير من أنحاء العالم، عن الاقبال الشديد على المجتمع، حتى ان النسخ القليلة التي ترد عن طريق الاشتراك، تنظم اعازتها في جداول، ويتجاوز من يقرأ النسخة الواحدة خمسين فردا..

هذا الحب الغامر لن يكون الا زادنا لنا ونحن نبدأ العام الحادي عشر من مسيرة «المجتمع» ومضيا في السبيل التي بدأتها، وأداء الرسالة التي أعلنتها، والله ولي التوفيق..

ثانيا: ان ما حققناه منذ صدور «المجتمع» وحتى اليوم، هو من فضل الله علينا، ورحمته بنا، لينظرناشكر أم نكفر، انثبت على الحق أم نضعف أمام العقبات والعراقيل؟ وشكرنا لله، هو مزيد من قول الحق، وأكثر ثباتا عليه..

ثالثا: ان القارئ الذي اولانا ثقته، هو موضع اهتمامنا، ورسالته الينا ستلقي كل رعاية من محررينا، سواء بنشرها أو الاجابة عما فيها.. وسننظر الى رسالته على انها مقياس تقدمنا في المجتمع، ونحن نلح على قرائنا الا يترددوا في الكتابة الينا..

اننا، ايها الاحباب، نختم بهذا العدد، عشرة أعوام، عقدا كاملا، منذ صدور العدد الاول من المجتمع في التاسع من محرم ١٣٩٠ الموافق السابع عشر من مارس - آذار ١٩٧٠.. وفيه نجد العزم، ونوثق العهد، على مواصلة الرسالة التي نذرت لها «المجتمع» نفسها منذ عددها الاول، حين قالت:

□ هذه الصحيفة تصدرها هيئة اسلامية هي (جمعية الاصلاح الاجتماعي) وهي صحيفة تستمد فكرها الاصيل من الاسلام، وعلى ضوئه، وبمقياسه، وسوف تتقبل، وبصدر رحب، كل نقد هادف بناء، وترفض النقد الغوغائي والتجريح الذي لا يقبله الخلق الاسلامي..

■ هذه الصحيفة تمد يدها لكل الناس، يدا ترفع راية الاسلام وتبشر بالخير والبر، ولكنها تقف في تحد من خصوم الاسلام..

□ وستكتب هذه الصحيفة في كل القضايا التي تهم امتنا، وتعالج مشاكل المجتمع، بكل جرأة وأمانة.. والاسلام دين شامل يعالج جميع مشاكل الحياة فيصلحها، واننا نرفض بشدة تجزئة العمل الاسلامي، فالمسلم انسان يعيش في مجتمعه، ولن يتخلل عن قضايا..

■ وهذه الصحيفة سوف تقف على ارض الاسلام في كل مكان، وتدافع بكل قوة عن المسلمين في كل قضاياهم.. فهي عالمية لأن الاسلام دين عالمي..

□ هذه الصحيفة سوف تنق أجراس الخطر في كل مكان، حتى يجتمع المسلمون في صعيد واحد، ويجابها عدوهم في صراحة ووضوح حتى يتحقق النصر.. أخي القارئ.. هذه الصحيفة «المجتمع» صحيفتنا جميعا.. فمن أراد أن يكون معنا، فيينا مبسطة اليه مهما بعدت الشقة بيننا وبينه، ومن كان علينا فيينا مبسطة اليه أيضا لنرشده الى طريق الحق والخير، وشعارنا قول الله عز وجل: « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن»..

ادارة الشؤون الادارية في وزارات الدولة

من مشاكل الادارة الحكومية مشكلة ضعف الاتصال بين الوزارات وديوان الموظفين بل واضطراب الفهم من قبل الوزارات لقرارات الديوان..

فقد انتقل دور الديوان في فهم أجهزة الشؤون الادارية في الوزارات المختلفة من عامل مساعد لتنمية القوى البشرية في الوزارات، (وتطويرها واحكام علاقة الموظفين بالوزارة) لقد تحول هذا الدور في تصور أجهزة الشؤون الادارية ليصبح جهاز وصاية لا يبيع للوزارات البت في تنمية أجهزتها والقوى البشرية لديها..

هذا الفهم الخاطيء أدى الى أن تتجمد القرارات الخاصة بمكافأة الموظفين الجدد، وينخفض اشراك الموظفين في الدورات التدريبية التي يعقدها الديوان.. مما يسهل تراجعها في خطط تطوير العمالة الوظيفية في البلد..

ولقد درج الديوان على ربط هذه العلاقة عبر مراقب شؤون الموظفين التابعين للديوان والعاملين داخل الوزارات، ومع تفاوت قدرة هؤلاء المراقبين على تحقيق الربط فان الخطوة الاخيرة القاضية بالحاق هؤلاء المراقبين لاشراف وزاراتهم، جاءت هذه الخطوة لتنتمي ذلك

هذا تنبيه نرجو منه أن تنتبه الشؤون الادارية في الوزارات المختلفة، الى أهمية احياء ارتباط الوزارة بالأجهزة القانونية بالدولة وتحريكها وبث الحياة فيها، لتخرج أعمالنا الحكومية من دائرة الروتين، الذي سلب هذه الأعمال حيويتها، وحتى تكتمل دائرة التعاون وتثمر في سرعة انجاز الاعمال الادارية..

الحجى يعيد بنفائج مؤتمر وزارة الأوقاف في مكة



أكد وزير الأوقاف والشئون الاسلامية يوسف جاسم الحجى أن مؤتمر وزراء هيئات الأوقاف الدينية في الدول الاسلامية المنعقد في مكة المكرمة قد حقق الهدف من انعقاده، وقد ناقش خمسة

موضوعات هامة هي: تقرير لجنة المتابعة، مسألة مدينة القدس، مذكرة بشأن تطبيق الشريعة الاسلامية في الدول الاعضاء والتنسيق بين سائر الاطراف المشاركة من هيئات ووزارات لتحديد مواعيد مناسبة للمؤتمرات الاسلامية المقبلة، والاخير الكيفية اللازم اتباعها في مواجهة الحركات المعادية للاسلام والمسلمين والكشف عن نشاطاتها واهدافها الخفية لتعريف المجتمعات الاسلامية بخطورتها ومن ثم محاربتها. ونسال الله أن تأخذ مثل هذه التوصيات والقرارات على محمل العمل والتنفيذ والتطبيق العملي والا تكون حبرا على ورق.

الحالات عكست عظمة هذا الدين الذي أشرق في نفس سيدة عربية فأعلنت اسلامها ودعت زوجها ليلحق بالركب معها فرفض ففضلت الانفصال عنه.. لو حدث هذا الأمر في الاتجاه العكسي وأتيح للجهات الكنسية أن تنصر مسلمة فان الاهتمام بها سيبلغ الذروة وتقدم لها فرص التعليم وتسهيلات من كل نوع غير ان الأمر ليس كذلك في بلادنا فهذه السيدة لم تلتق بأحد من الجمعيات النسائية لتأزرها في قرارها (التحرري)..

لقد فتحت هذه السيدة أفقا من النشاط أمام الجمعيات لمشاركة جمعية الإصلاح هذا الشرف الكبير

في توفير المعلومات الكافية عن الدين الاسلامي، فهل تقدم هذه الجمعيات النسائية كتيبات عن الحياة الاجتماعية في الاسلام وصفاء رؤية هذه الشريعة لمكانة المرأة.. وبنفس هذا القدر تطالب سائر الهيئات الأهلية بتقديم جهد في هذا الصعيد المبارك الذي كثيرا ما أسمعوننا قولهم: «نشر الدين ليس حكرا على أحد».. فلتتقدم هذه الهيئات.. فقد أسلم في العام الماضي وحده (١١٢) رجلا وامرأة في الكويت دون جهد من أي من الهيئات فكم نتوقع من عمليات الاهتداء للدين الحق لو بذلت جهود مكثفة مخلصه..

مسلمة جديدة تطرح قضية الحاجة لجمعية المرأة المسلمة

في الاسبوع الماضي نشرت احصائيات عن اقبال غير المسلمة على اعتناق الدين الاسلامي.. وتبين أن هؤلاء المسلمين الجدد من مختلف الجنسيات عربية وأجنبية شرقية وغربية جمعيتهم جميعا واحدة الاسلام.. والملاحظ أن اسلام هؤلاء جاء دون جهود مركزة من أي جهة.. بل كانت من اطلاع هؤلاء الخاص وقناعتهم أو من خلال عابر من مسلمين التقوا بهم..

العجيب، ان احدي هذه

● صيدا الاسبوع

رجولة في ايران، و....عندنا

الاسبوع الماضي وفي ليلة الاثنين على وجه التحديد كان التلفزيون يبث تمثيلية عربية سحيقة في تدني المستوى في الحوار السخيف والقصة التي لا يمكن ان يكون كاتبها اكثر من مراهق فاشل. عدا المشاهد المرتبكة في عرض تسلسل احداث التمثيلية التي اقحمت الخمرة والرقص اقحاماً في احداث العرض.

كان هذا العرض (الذي يحدث التلبك في المعدة من رداًته) يبث على جمهور لم يستطع مقاومة الملل والكآبه التي احداثتها التمثيلية فحول البعض الموجه نحو التلفزيون الايراني فهالنا ماراينا، شباب رجولي يتحدث بلهجة متدفقة في الرجولة والايمان بقضية الثورة الايرانية. لقد كانوا طلبة السفارة يتحدثون عن قضيتهم التي يسع الناس ان يختلفوا معهم في طريقة الاحتجاج والاسلوب الذي اتبعوه في التعامل مع الدولة والعالم، ولكن لا يسعنا جميعاً سوى الاحترام العميق لايمانهم القوي بقضيتهم. يبرز هذا الايمان شامخاً في الوقت الذي يعرض فيه تلفزيوننا كيف تتدلل الراقصة وكيف تاكل اللبان .. لاحول ولاقوة الا بالله ... لاحول ولاقوة الا بالله..

شؤون القصر لتطهير أموال هؤلاء المسلمين القصر؟ هذا مما نرجو أن يكون محل اهتمام القائمين على تلك الإدارة.



النوادي

الرياضية..

والديون

مالية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. وتقوم الوزارة بدورها بتسديد هذه الديون دون محاسبة .. أين .. وكيف .. ولماذا صرفت هذه الأموال .. فالمطلوب تشديد من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على مصارف هذه الأموال ومحاسبة القائمين عليها. حتى لا تصرف بدون وجه حق.

تصرف الدولة على النوادي الرياضية أموالاً طائلة، وذلك لتشجيعها على تنمية الحركة الرياضية في البلد، ولكن سوء استغلال هذه الموارد من قبل القائمين على هذه النوادي، والاسراف والتبذير في صرف هذه الأموال دون مبرر، تجعل الديون تتراكم على النادي .. وبالتالي يتقدم بطلب معونة

أموال

القصر هل

تخرج

زكاتها؟

لقد حض الاسلام على رعاية أموال القصر، وذلك لعدم قدرتهم على تصريف شئونها واستغلالها الاستغلال الجيد، وقد دأبت ادارة شئون القصر في وزارة العدل على رعاية هذه الأموال وتشغيلها في المشاريع المتعددة وتنمية هذه الاموال ولكن هذه الاموال هل تطهر باخراج زكاتها؟ وهل تسعى ادارة



انصراف في مسيرة الحركة الكشفية في الكويت

بالاستعراض أثناء المخيم عدة مرات وقد أجادت الاداء الالهائي كما أجيد عرض الكرنفال الذي أقيم في المخيم فهل أمر بادن باول مؤسس الكشافة بذلك ..

٦ - صليبا المغرب في مسجد المخيم فلم يصل معنا الاكشافان مع العلم ان احصائية وزارة التربية تكرت ان العدد يتجاوز الالف كشاف في المخيم وهذه طامة كبرى ونجاح لاعداننا وحصاد يانع لما ربي عليه كشافتنا من رقص وطبيل وعود وغناء وانحراف ، علما أخي القارىء بان مؤتمر الكشافة الدولي الذي عقد في كوناهاجن سنة ١٩٢٤ قد اتخذ قرارا يقول فيه

« يعلن مؤتمر الكشافة الدولي ان حركة الكشف ذات طابع وطني

اداعتها الاناشيد الحماسية او الاقوال الماثورة الفاضلة او الاحاديث النبوية الشريفة او تلاوة القرآن الكريم وحين السؤال عن سبب عدم اذاعة اناشيد الكشافة الحماسية قيل لنا ان هناك اشربة اناشيد ولكنها سرقت ، فهل هذا مبرر لاستمرار الاناعة في اذاعة العناء طيلة اوقات الزيارة الرسمية عصرا ام ليس هناك محاسب ولا تقوى ..

٤ - الادهى والامر ان هناك بعض الفرق الكشفية ونوابهم لا يتواجدون في المخيم ليلا وينامون في منازلهم تاركين فرقهم الكشفية لينام افرادها دون قيادة مما يترك الفرصة سانحة للمفوضى والانحراف ..

٥ - لقد شكلت قيادة المعسكر فرقة لموسيقى القرب وقد قامت

١ - كانت اغلب الفرق الكشفية تجلس بشكل دائري عصرا ويقوم بعض افرادها بضرب العود والغناء والبعض الآخر بالرقص لجذب انظار الزوار وجذبهم الى سماع اعاني الحب والغرام الفاحش وللأسف ان نجد من فتياتنا من يجالس هؤلاء الكشافة اشباه الرجال يشاركونهم بالتصفيق واللهو وكل هذا على مرأى ومسمع من قيادات المخيم ..

٢ - اختلاط الكشافة بالمرشدات والرجال بالزائراتين من النساء والشباب المراهق الطائش بالمراهقات من الفتيات فهل يرضى هذا الله ورسوله صل الله عليه وسلم ..

٣ - صدح اذاعة المخيم بأعل صوتها بالاغاني والنداءات الثقافية وعدم

اعتدات وزارة التربية على اقامة المعسكر الكشفي السنوي وقد عقدت ما بين السادس والعشرين من فبراير سنة ١٩٨٠ الى الثامن من مارس المخيم الكشفي الـ ٣٤ وقد حشدت له الطاقات والامكانيات والقيادات من جميع أنحاء الدولة وهذا شيء جميل ومطلوب ان الحركة الكشفية ذات اهداف سامية جليلة اذ تربي لنا جيلا أميناً مخلصاً وقياً شهماً شجاعاً مؤمناً بالله ورسوله صل الله عليه وسلم اذا أحسن استغلالها وتطبيق اهدافها ..

الا انه في المخيم الكشفي الـ ٣٤ لهذه السنة وجدنا من الظواهر السيئة التي تبعد الكشاف عن اهدافه النبيلة وتجرفه الى الهاوية واليك أخي القارىء بعض هذه الظواهر التي ليست من اهداف الكشافة ولا تمت للتربية بصلة ..

« عبد الله المنصور »



عقيدتهم. وبالامكان انقاذ هؤلاء المواطنين الفاشلين اذا وفرنا لهم المحيط الصالح في السن التي يستطيعون التكسب والتطبع. وهذا هو على وجه التحديد الهدف الاسمي للحركة الكشفية.. تمكين الفتى من ان يتعلم بنفسه كل ما من شأنه ان يقوي عقيدته وبيئتها.^٤

اذا كانت تربية العقيدة هي الهدف السامي للحركة الكشفية كما ذكر مؤسس الحركة بادن باول فلماذا انحرفت الحركة الكشفية في الكويت عن هذا الهدف السامي الاصيل ومن المسؤول عن ذلك...؟

- ١ - انظر كتاب المرشد لقادة الكشفية لبادن باول ص ١١
- ٢ - انظر كتاب الكشف الثاني ص ١١
- ٣ - انظر كتاب القائد لبادن باول ص ٣٩
- ٤ - انظر كتاب القائد لبادن باول ص ٤٠

المورد بادن باول ان مشاكل الشباب والناس سببها الرئيسي هو البعد عن عقيدة الامة التي تدين بها بقوله « يعود نجاح الامة ورفقيها الى عقيدة مواطنيها اكثر مما يعود الى قوة سلاحها والعقيدة اكثر ضرورة واهمية لنجاح الرجل في حياته من العبقورية والنبوغ (٣) » وقد نكر بادن باول كثيراً من المساوئ التي ترتكب بسبب البعد عن العقيدة وأورد ان سلبية الوقاية هي التربوية العقائدية لدى الكشفية واليك أخي القارئ هذا الجدول الذي يبين لك المساوئ والأسباب والوقاية كما ذكرها بادن باول نفسه :-

ثم يقول « ان هناك الاف من الفتيان الذين تخسرهم البلاد كل عام بسبب اهمالهم وعدم العناية بتربيتهم وبتعهد

ودولي وعالمي على السواء وان هدفها ان تعد لكل دولة على حده وللعالم اجمع شبابا يمتازون بسلامة القوة البدنية والخلقية والروحية » فلماذا يخالف قادة الكشفية وزارة التربية في الكويت قرارات المؤتمرات الكشفية والتي تأمر بتقوية الناحية الروحية والايحائية والخلقية ولماذا لا تأمر الكشفية بالصلاة فمن أين يتربى شبابنا على الاخلاق الحميدة . يقول حسن محمد جوهر الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم في مصر سابقاً وجمال خشبة السكرتير العام للمكتب الكشفي العربي « لان الفتى لن يكون كشافاً الا اذا وعد بانه سيبذل جهده للقيام بالواجب نحو الله وبيان قيامه بهذا الواجب يتطلب منه ان يفعل ما امر الله به ويتجنب ما نهى الله عنه فيعبده وحده ولا يشرك به شيئاً ويحسن الى والديه ويطيعهما ويحسن الى نوي القربى واليتامى والمساكين وغيرهم من المحتاجين. ويؤدي الامانة الى اهلهما ويفعل الخير ما استطاع ويقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم ويؤدي الواجب بامانة وإخلاص .

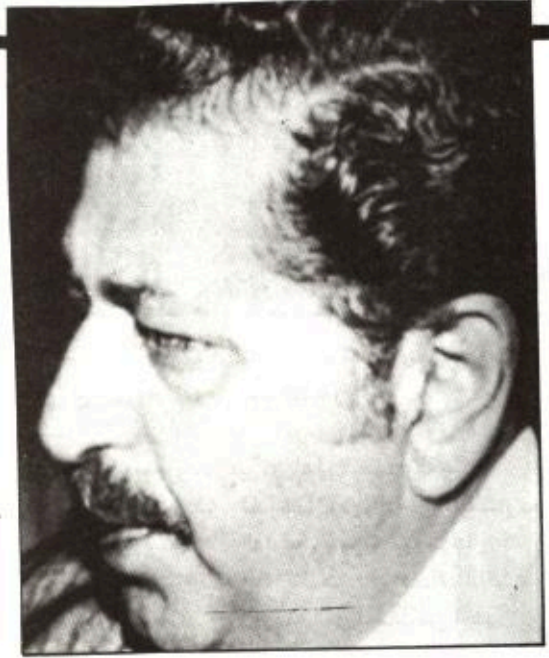
اذا تمسك الكشاف بهذه الفضائل وامثالها قلنا انه قد وفي بوعد وادى واجبه نحو الله فأمين هذا الكلام من حيز التطبيق في المخيم الرابع والثلاثين وهل ما ينكر في الكتب الكشفية المعتبرة يعتبر ورق عند قادة المخيم الكشفي بالكويت وهل اعطى كشفية الكويت وعدا بانهم سيبذلون جهودهم بالقيام بواجبهم نحو الله كما تأمر القواعد الكشفية وإذا كان كذلك فلماذا تخلف الكشفية وقادتهم عن الصلاة في مسجد المعسكر وبذلك نكثوا وعودهم الكشفية « ومن ينكث فانما ينكث على نفسه »

العقيدة هي الأصل في التربية الكشفية :-

لقد قرر مؤسس الكشفية

المساوئ	السبب	الاصل	الوقاية
الإلحاد عدم النظام عدم الشعور بالمسؤولية ضعف الشعور الوطني الإنانية الفساد احتقار الناس الوحشية	انعدام الضمير الداعي الموجه		
الغضب الجنون الاسراف الفقر	تعاطي الكحول	انعدام التنظيم الذاتي	تربية العقيدة
الادعاء السرقه والاحتتيال انحطاط الاخلاق العامة القمار الامراض	انعدام القدرة على السيطرة الذاتية		

وك على السيد خالد الحسن



المقابلة التي عرضتها المجلة في العدد السابق مع السيد خالد الحسن قدمت آراء عدة، منها رؤية في المنهج السلفي.

وقد جاءت الدقة والامانة في عرض آراء السيد الحسن على حساب الدقة في التعبير عن خط «المجتمع» المتنبئ لفهم

السلف الصالح وتطبيقهم لشرعة الاسلام.

وتكتفي المجلة للتعبير عن رأيها في آراء السيد خالد الحسن بما أرسله بعض القراء الغيورين على خط المجلة

- المحرر -

بنصوص القرآن وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام.. فالسلفية اذن هي التمسك الصحيح بالعقيدة الماثورة عن السلف الصالح الذين استقوا منهجهم من القرآن الكريم وتحروا الثقة فيمن نقل اليهم النصوص حتى ابدعوا في علوم الجرح والتعديل مما جعل المؤرخين يطلقون على هذه الامة اسم «أمة السند» فصار الدين في حصن حصين قائم على صحة مصادره.. والسلف هم الذين فهموا أسماء الله وصفاته كما علمها لهم القرآن الكريم والسنة وعرفوا الايمان بالملائكة والكتب والرسول والبعث والقضاء والقدر وهم

تلغي الصلاحية لكل زمان ومكان وهو يقر بأنه محتاج الى فهم اسلامي واسع وهو غير موجود عنده.. وضمن هذا الفهم الاسلامي معرفته السلفية! فماذا عرف عن السلفية حتى يحكم عليها هذا الحكم «والحكم على الشيء فرع عن تصوره» فاذا كان لا يتصور معنى السلفية الحقيقي فالحكم ازاءها غير صحيح ويتناقى مع الدقة في الحكم على الأشياء..

والسلفية نسبة الى السلف الصالح وهم من مضوا من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم والذين تمسكوا التمسك الصحيح بالكتاب والسنة واعتنوا

ومشكلتنا في المجتمع الاسلامي انه لم يوجد تحديات للاسلام في الماضي فليس عندنا ثورة كل ما عندنا حركات تمرد وعصيان وليس فيها عمليات تنظيم كما في الاسلوب الحديث».. وأنا اذ أقرأ هذه العبارة وجدت بينها وبين ما قبلها تعارض يدركه من يظن لقوله «كنت أحاول طوال حياتي - في هذا الاطار وفشلت لأن التصدي لقيادة الحركة الاسلامية يحتاج الى فهم اسلامي واسع وهذا غير موجود عندي».. الخ عبارته.. اذ كيف يقول خالد الحسن ان السلفية نقيض للاسلام وأنها

ماذا تعني السلفية ١

في مناقشة اسلامية للقضية الفلسطينية مع السيد خالد الحسن أحد القادة الفلسطينيين - نشرته مجلة المجتمع بتاريخ ربيع ثان سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ١١ مارس ١٩٨٠م.. نسبت المجلة في صفحة ٢٣ بلسان السيد خالد ما نصه «انني سأبدأ باصدار مجموعة من المقالات على شكل كتاب يدعو الى العودة للاصول والتراث وأنا لست سلفيا والسلفية نقيض الاسلام لأنها تلغي الصلاحية لكل زمان ومكان

يؤدون العبادات على النحو الصحيح الذي بينه لهم رسولهم صلى الله عليه وسلم وهذا الذي سار عليه الأئمة ومن قبلهم وأما المسائل المتفرعة فالسلفية ليست جامدة فيها بل هي تفتح باب الاجتهاد لكن من توفرت فيه هذه الكلمة بحيث لا تصطدم مع نص من نصوص الدين واعتبار المصالح وما يريده الدين أمر ضروري لذلك..

فالسلفية اذن ليست الجمود والتخلف، وانما هي الدين الذي انزله الله تعالى في الوقائع الثابتة وما سواها، فالأمر مفتوح لكل ذي دين..

لذلك نجد بل ندرك ان السلفية ليست نقيض الاسلام، بل هي الاسلام الذي علمه الرسول للصحابة - رضوان الله عليهم - وسار عليه التابعون، واستنار به الأئمة الاعلام الذين رفعوا راية الحق للناس أجمعين.. ولا أعلم من أين استقى السيد خالد الحسن ان السلفية نقضت الاسلام..

وهل السلفية الا التمسك بالاسلام، وهل هناك تعارض بين الاسلام وبين من يتمسك به!

والسلفية لا تلغي الصلاحية لكل زمان ومكان لأنها ليست دعوى الى الغاء الصلاحيات وانما هي منهج يسير عليه المتمسكون من الناس بهذا الدين المتين، فهي تشع الخير للناس، وتبث الصلاح بين أفرادها، والتاريخ شاهد على ذلك.. الا تنكريا أخي مسيرة سليمان بن حرب وأحمد بن علي بن حجر والشافعي أحمد بن ادريس وأحمد بن حنبل، فهم أئمة السلف طبقوا فهمهم للاسلام فبقي أثرهم في كل زمان ومكان.. فالحق ان السلفية سمحة تروض نفس الانسان على التحلي بما تحلى به الأوائل رضوان الله تعالى عليهم..

كذلك فاني أخالف الأخ خالد الحسن في قوله ان المجتمع المسلم لم يجابه تحديات في

الماضي يمثل حجم هذه التحديات في الحاضر، أليس لكل عصر تحدياته وأساليبه؟ ألم تكن هجمات التتار والمغول الطاحنة تحديا ماحقا! ألم تكن هجمات الصليبيين الشرسة تحديا لوجود الاسلام نفسه في فلسطين خاصة وبلاد الاسلام المطلة على البحر المتوسط عامة! وهجمات الاستعمار الاوروبي الصليبي الحاقق التي لا زلنا نعاني منها.. تحديا لفكر الاسلام ووجوده في طول البلاد وعرضها.. وما زرع كيان العصابات الصهيونية الخبيث في أرضنا الاسلامية الا من نتاج هذا التحدي الصليبي الحاقق على الاسلام والمسلمين..

كذلك فاننا نختلف مع الأخ «أبو السعيد» في الأسلوب الذي ارتضاه للنضال مع احترامنا لكل من حمل البندقية واجلانا لكل من استشهد في سبيل الله. ولكن حمل البندقية شيء وتربية الانسان الذي سيحملها شيء آخر..

اننا لا نؤمن بغير الاسلام منهاجاً وأسلوباً لتحرير فلسطين ولن يتم ذلك الا اذا اتبع

المسلمون منهج الله تعالى - والاحداث تؤكد ذلك - فقد كانت كل فلسطين في يد المسلمين عندما كانوا متمسكين بدينهم.. ولكنهم أخذوا يخسرونها تدريجياً كلما ابتعدوا عن منهج الله حتى خسروها كلها عندما بلغ تجاهل المسلمين لدينهم أوجه وركنوا الى البشر من دون الله سبحانه، واذن فحزير فلسطين يحتاج منا عودة الى الاسلام قلباً وقالباً، فكراً ومنهجاً وممارسةً وعندها «سيفرح المؤمنون بنصر الله»..

وأخيراً..

فانني لا أقصد التهجم على الأخ خالد الحسن ولكنني أرجو ان يعيد النظر فيما قاله عن الحركة الاسلامية واتهامه للسلفية بالنقيض للاسلام ومراجعة حساباته لتحرير فلسطين على أساس اسلامي محض.. «يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»..

■ أبو سليمان العاني - وزارة الأوقاف -

أخي الكريم

إبراهيم عبد العزيز المبر المحسن

أرفق وأجود أنواع العطور والبخور ودهن العود والورد وجميع أنواع الدهونات والمك والعنبر والمجموعه

يترجمون لي مساهمة

العنوان/ الكويت - سوق السراج - بناية الأمير - ت/ ٤٣٣٦٦٤ ص ٥٢٠٠ الصفاة السعودية : الرياض - الدسيرة - سوق الكماليات ت/ ٢٩٦٢٧ - ص ٥/ ٢٣٢٧



من قتل اللوزي؟

قتل سليم اللوزي صاحب مجلة «الحوادث» ورئيس تحريرها. والسياسيون، ورجال الصحافة ومعظم المسؤولين في لبنان يعرفون من قتله. وعلى الرغم من كتابات الاستنكار، وتصريحات الاحتجاج، التي تصدر عن هؤلاء، فإنهم يتكتمون على قاتليه. وهذه جريمة أيضا والقتلة يحاولون نقل هذه الجرائم لبعض البلاد العربية الأخرى، وقد دفعوا بعض

زبانياتهم لتنفيذ ذلك فلماذا لا يفصحون. ان اللوزي ليس اول من قتلته هذه العصابة، فقد استمرت هذه العصابة القتل، فلا بد من تأديبها والقضاء على عملها الاجرامي.



توصيات وقرارات مؤتمر وزراء الأوقاف

الولايات المتحدة الأميركية لمساندتها المستمرة للعدو الصهيوني وتمكينه من مواصلة احتلاله للأراضي العربية والفلسطينية وتشريده الشعب الفلسطيني وتشجيعها لمبادرة الصلح بين مصر والعدو الصهيوني وكذلك تفريط النظام المصري في حقوق الشعب الفلسطيني واعترافه بالكيان الصهيوني وتطبيع العلاقات مع العدو.

وأكد مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية على ضرورة اعتماد المسلمين على الشريعة الإسلامية في كل تشريعاتهم كما أكد على وضع ميثاق إسلامي تلتمح عليه الحكومات والشعوب في السعي لتطبيق الشريعة الإسلامية في كل نواحي الحياة وأكد المؤتمر على ضرورة اصدار اعلان من جميع الدول العربية باعتبار القرآن الكريم والسنة النبوية والاجماع والقياس هي الأساس لجميع القوانين والأنظمة

أكد المؤتمر الثاني لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية أن تحرير المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في الأراضي العربية المحتلة فرض عين على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها كما أكد المؤتمر أن تحرير هذه المقدسات يستلزم تحرير الأراضي الفلسطينية باعتبار أن فلسطين أرض عربية إسلامية وأن السيادة العربية على مدينة القدس أمر لا يجوز التنازل عنه. ودعا المؤتمر في ختام اجتماعه بمكة المكرمة إلى ضرورة تنفيذ القرارات والتوصيات المتعلقة بالقدس والتي صدرت عن المؤتمرات والمنظمات الإسلامية.

وأدان مؤتمر وزراء الأوقاف والدول التي تعترف بالكيان الصهيوني أو تلك التي تبرم صلحا مع العدو الصهيوني كما استنكر المؤتمر بشدة الاعتداءات الصهيونية الأثمة على المسجد الابراهيمي وأهاب المؤتمر بالدول الإسلامية والمنظمات الدولية بأن تبادر إلى وقف هذه الاعتداءات الاسرائيلية. وأدان مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية

قلق اسرائيلي اميركي من الثورة الاسلامية

مسحة كبيرة في استمرار السادات في الحكم.. وقبال البروفسور ايتامار ايبينوفيتش الخبير في الشؤون السورية أن سوريا تمر حاليا بفترة تمرد اسلامية تشكل خطرا على اسرائيل.. ومن ناحية أخرى توقع البروفسور ريشارد بوليت أن تنتشر الثورة الاسلامية لكي تعم العالم الاسلامي بأسره دون أن تكون هناك وسيلة للتصدي لها..

أسفرت ندوة نظمها معهد دراسات الشرق الاوسط التابع لجامعة تل ابيب وسفارة الولايات المتحدة في (اسرائيل) عن نتيجة تتمثل في ان غالبية الدول العربية في المنطقة سوف تشهد في عام ١٩٨٠ فترة عدم استقرار.. وصرح البروفسور سيمون شامير الذي يعتبر الخبير الاسرائيلي الاول في الشؤون المصرية بأنه لدى اسرائيل

هل سمعتم بمثل هذه الصفاقة؟.. انهم يعلنون صراحة أن أهدافهم هي ابقاء المنطقة في اشتعال دائم، لا تهدأ.. ولقد كانت صحوه ضمير لعضو بارز في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي فانتقد الموقف وقال: «انها أعرب عملية رأيتها في حياتي»..

هذه أهدافهم

قال مسؤولون اميركيون في واشنطن ان حكومة الرئيس كارتر ستبيع المغرب العربي ما يكفي من المعدات العسكرية لتجنيبه الهزيمة، لا لكسب حربه في الصحراء ضد مقاتلي جبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر!!

المجلس الأعلى للمساجد يختتم دورة انعقاده

المكرمة، وأصدر قرارات وتوصيات هامة، في مختلف القضايا الإسلامية، نأمل أن تأخذ طريقها إلى التنفيذ، لينتفع بها المسلمون. ونأمل أن تكون قرارات المؤتمرات والمجالس الإسلامية نموذجا سليما دقيقا في التطبيق، يحتذى. والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

ختم المجلس الأعلى للمساجد دورة انعقاده الأخيرة في مكة

الصحوة الإسلامية

الصحوة الإسلامية المباركة، عمت أنحاء الدنيا كلها، ففي العالم العربي صحوة، وفي العالم الإسلامي صحوة، وفي بلدان أوروبا حيث تجتمع جاليات إسلامية صحوة، وفي الولايات المتحدة صحوة، حتى في بلدان المعسكر الشرقي تجد الصحوة الإسلامية واضحة المعالم في صفوف المسلمين..

لقد تجلى انعكاس هذه الصحوة على أعداء الإسلام في هذه المؤتمرات واللقاءات المفاجئة هنا وهناك، ففي فلسطين التقى أكثر من مرة في العام المنصرم، عدد من الباحثين المتخصصين اليهود ودرسوا مظاهر هذه الصحوة، وأبعادها، ومخاطرها، وكيفية القضاء عليها في مهدها..

والنصارى، نسوا خلافاتهم المذهبية فجأة، فطار البابا الى تركيا والتقى برجال الدين من مذهب آخر، وعقدت المؤتمرات الكنسية تدعو الى نسيان الخلافات التي دامت عقوداً بل قروناً طويلة..

وتحركات القوى الكبرى - وهي لا تهدأ - فالاتحاد السوفياتي أكد أن يبعد شر الصحوة عن المسلمين داخل حدوده فأرسل قواته تغزو أفغانستان، والولايات المتحدة جعلت من الرهائن في إيران سبباً لإرسال قواتها قريباً من الخليج، وأوروبا بدأت تتقرب باعترافات شكلية بمنظمة التحرير، على الرغم من أن هذا حق قائم للفلسطينيين اعترفوا أم لم يعترفوا، وهم يشترطون بهذه التصريحات حياة اقتصادهم القائم على النفط..

هكذا انعكست الصحوة الإسلامية على أعداء الإسلام: مؤتمرات، لقاءات، دراسات، ومن ثم مؤامرات.. والآن: كيف انعكست هذه الصحوة على المسلمين..

فرح يملأ القلوب وسعادة تشيع في النفوس، واهتمام ظهر في تتبع الأخبار وشراء المجلات الإسلامية!!

أين المؤتمرات واللقاءات؟ أين الدراسات والأبحاث؟ أين الخطط المبرمجة لتوجيه الصحوة ومساعدتها على بلوغ مداها؟.. لا شيء من هذا تقريباً!

ولكن، ريثما يتم هذا، فإن على كل إسلامي أن يعمل، بجهده الفردي، على مساندة هذه الصحوة، ومجموع هذه الجهود الفردية قوة كبرى لا يستهان بها، إن شاء الله..

على كل منا، أن يفتح حواراً يومياً مع من حوله: في البيت وفي العمل، في الشارع، يوضح لهم الخير الذي يعمننا إن أتت الصحوة أكلها، يدعوهم الى السير في خطها، وبذل ما يستطيعونه من مال وجهد ووقت.. وبهذا نوسع قاعدة الصحوة إن شاء الله، ونعجل بقطف ثمارها بانته تعالى..

■ احسان

من ان السوفييت يسيطرون على الاوضاع في كابول كما يبدو لم يستطع جنودهم ان يمنعوا المظاهرات الشعبية المعادية للنظام في العديد من المدن.

وفي جلال اباد طالب الثوار التجار بالاضراب الذي دام عدة ايام كما استطاعوا ان يحثوا الطلبة على مقاطعة الدراسة.

ومن جهة أخرى تفيد الأنباء ان المقاومة تشتد الآن داخل الحدود الافغانية المجاورة لايران وان بعض الدبابات وصلت في الفترة الاخيرة الى مدينة فاراش في غرب أفغانستان فترك سكان المدينة أعمالهم وصعدوا الى سطوح مبانيهم وهم يهللون الله اكبر الله اكبر.

كما تفيد مصادر المخابرات الامريكية ان الثوار تمكنوا من توزيع اسلحة خفيفة على السكان في كثير من المدن المركزية كما تفيد نفس المصادر ان نظام كارمل في طريقه الى السقوط قريباً نظراً لشدة الخلاف بين اعضاء النظام حول طريقة مجابهة الثوار.

وتفيد مصادر وكالة الانباء الفرنسية ان الجنود الافغان الذين كانوا متمركزين في مدينة علي شانغ شمال جلال اباد قد فروا جميعاً منذ يوم الخميس ١٤ فبراير الجاري.

وفي لندن نقلت صحيفة الاوبزرفر البريطانية عن مصادر مطلعة في موسكو ان الرئيس الافغاني السابق حفيظ الله امين اعدم خطأ في اليوم الاول من دخول القوات السوفياتية الى كابول وان الجنرال السوفياتي الذي كان مكلفاً بحراسته قد انتحر من جراء تلك الحادث.



افغانستان:

ثوار الجبال وخنجر من عدن

نقلت لوموند الفرنسية عن جريدة الاهرام القاهرية نبأ مفاده أن كتيبتين من جنود المشاة اليمنيين الجنوبيين قد وصلت الى كابول بمعدات سوفياتية للقتال ضد الثوار الافغان.

ونكرت الصحيفة المصرية ان السوفييت أنشأوا في قاعدة أبي عبيدة باليمن الجنوبي منطقة خاصة للقوات الجاهزة للتدخل في المناطق الواقعة في القرن الافريقي وجنوب الجزيرة العربية على البحر الاحمر.

كما تفيد مصادر دبلوماسية في طوكيو ان الروس يحاولون سحب بعض وحداتهم العسكرية من أفغانستان لتحل محلها فرق عسكرية لدول عربية صديقة لروسيا.

ويفيد مراسل وكالة الانباء الفرنسية في بيشاور بباكستان ان الصعوبات التي يواجهها جنود السوفييت لفرض سيطرتهم على البلاد الافغانية اصبحت واضحة أن السوفييت لا يغامرون بالنهب بعيداً عن المدن الكبرى وعلى الرغم



باكستان ترفض دخول بطرس

رفضت الحكومة الباكستانية السماح لبطرس غالي وزير الخارجية للشؤون الخارجية في نظام السادات بزيارة باكستان..

العقيدة الإسلامية
تنتصر على

الكفر في أفغانستان

● الحرب الأفغانية تفرز مكاسب عظيمة لصالح
المجاهدين المسلمين.

- ما زالت اخبار افغانستان الإسلامية تترى كل يوم، وما زالت بنادق المجاهدين ورشاشاتهم تلقم الكلب الروسي حجرا تلو حجر. بينما تقف انظمة الدول الإسلامية امام مسرح النظارة تتفرج حتى الآن .. ولعله حتى ما بعد الآن أيضا..
- وما زالت عوامل النصر في افغانستان الحبيبة تزداد وتتضافر في طريقها الى طرد الروس الشيوعيين واعادة البلاد الى عصمة اهله وقيادتهم الإسلامية.
- الجيش الأفغاني منقسم على نفسه، وحكومة الشيوعيين العميلة تاكل نفسها وابناءها واتباعها وعملاءها يوما بعد يوم.
- وفرق كاملة من كتائب الجيش الأفغاني (الحكومي) تنسلخ من قيادتها لتعلن انضمامها للمجاهدين المسلمين.
- والثوار يقتلون ويغنمون في كل غارة على السوفييت وجيش (بابراك كارمل) العميل فيعوضهم الله بنلك ما فقدوه من اسلحة وعتاد يوم الزحف الرهيب الذي دخل ارض الاسلام في افغانستان بتاريخ ١٩٧٩/٢/٢٧.

الأفغانية التي يشارك أهلها المجاهدون في أعمال الثورة على الشيوعية الأفغانية والشيوعية الروسية المستعمرة. هذه النقاط السريعة تقف بناء على خطوط الواقع في أفغانستان ليكتشف الانسان من خلال هذه الأوضاع أن النصر السياسي والعسكري سيكون حليف المسلمين في ثورتهم على طغيان حكام الكرمليين وعملائهم الشيوعيين في كابل الإسلامية. **طبيعة العمل الجهادي:** يقوم الجهاد في أفغانستان على أسس

به الروس فارتد الى صدورهم من حيث يشعرون او لا يشعرون. وحلفاء الجيش الروسي من الأفغان أنفسهم دبت فيهم عوامل الهزيمة عندما عرفوا مكر الروس وخيانتهم للعهد. فانكبوا على سادتهم وانضموا الى فرق المجاهدين في المقاطعات التي يقاتل فيها المجاهدون. أما الشعب الأهل في المدن، فهو الحربة المشهورة في وجوه الروس أينما حلوا وحيثما اتجهوا، وكل يوم تنقل وكالات الأنباء اخبارا مجيدة عن سكان المدن والقرى

○ اما الجيش الروسي الذي ذكرت بعض الاخبار انه تجاوز في عدده مئة الف عسكري مقاتل، فهو يعاني من مرارة الواقع الذي قذفه اليه قادته الكثير الكثير. - فالقتل من الروس يشتملون على القادة والمستشارين والخبراء العسكريين والجنود المقاتلين والمظليين الجويين، الذين يكلفون الاتحاد السوفياتي ما لا يتحملة لمدة تطول عن نهاية هذا العام. - والمعدات العسكرية التي يغنمها الثوار المسلمون المجاهدون هي السلاح الذي جاء



جوفاء، وهي التي ستعلم الروس أن المسلم لا يقهر مادام يستعين بالله، ويؤمن به رباً وبمحمد نبياً وبالاسلام دستوراً وبالكتاب إماماً.

● - نعم.. على هذه الفطرة يصبح المجاهدون الأفغان ويمسون.. وبها هم وأبناؤهم متمسكون.. ومن أجلها يقاتلون وهم يعلمون أنه لا ناصر لهم مما هم فيه سوى الله سبحانه.

● - والفطرة الإسلامية هذه، التي تضيف التماسك الى صفوف المجاهدين.. ولعل اتحاد المنظمات الخمس المقاتلة كان النتاج الأول لوحدة الفطرة ووحدة اله تليدة ووحدة المنهج الاسلامي.

● - والفطرة هذه هي التي تضيف الى المجاهدين المسلمين في كل يوم أرتالاً ٥٠٠ يديدة من المقاتلين.. أولئك الذين يهجرون بيوتهم ويتركون نساءهم وأطفالهم في القرى والمدن ليكسبوا فرصة الالتحاق بالمجاهدين يدافع الفطرة الاسلامية الطيبة.

● - إذا ما ذابقي للروس وأعاونهم؟؟

وذلك هو الضلال والخسران.. وسيكون وبال ذلك اشارة هزيمة كبيرة للشيوعية الدولية التي رغبت أن تجرب حظها المشؤوم مع العالم الاسلامي وأبناء الشعب المسلمين في تجربة غزو أحد أقطارهم العزيزة (أفغانستان)

ومن أجل ذلك ستبقى أفغانستان على مدى الدهر رمز الفداء والبطولة والصمود ورمز قوة عقيدتنا ومثانة ديننا وقدرات رجالنا.

كما سيكون ذلك نفسه - في أرض أفغانستان - رمزاً لهزيمة الشيوعية

التي تهاجمنا في أفغانستان باعتي الأسلحة الحديثة ضراوة وبأساء.. وشتان شتان بين العقيدة والزيف. وشتان بين من يقاتل من أجل الله ومن يقاتل من أجل الطاغوت.. أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون، أما المقاتلون المسلمون فهم أصحاب النصر

الذي وعد به الله جلا جلاله.. لأنهم أصحاب مبدأ وعقيدة وإيمان، ولن يغلب كفر إيمان أبداً، والله أكبر والله الحمد.

الذين عجزت دباباتهم ومدركاتهم الحديثة عن حمايتهم وحجزهم عن الموت بأيدي المجاهدين.

نعم.. ولكن ماذا يعني هذا؟:

إن هذا الواقع لم يكن ليحصل لولا العقيدة!!

العقيدة الاسلامية.. والاندفاع لاعلان كلمة الله وتحكيم كتابه في أرض الاسلام هو الواقع المحض الوحيد الذي يجعل من الأفغان حمماً لا هبة تنصب على رؤوس جيش الكرملين اللعين.

والعقيدة الاسلامية التي ثبت معانيها.. ومعاني الفداء في نفوس الاخوة الافغان المجاهدين هي التي سوف تقودهم الى النهاية السعيدة لهم ولارادتهم.. والنهاية الشقية التعيسة لجنود الروس الغازين.

والعقيدة الاسلامية وحدها هي التي ستحكم شعب أفغانستان وليست أناجيل ماركس وتلموداته السخيفة التي ورثها عن آباءه وأسائذته اليهود الذين أرادوا أن يخرجوا على العالم بوجه جديد فأوجدوا تعاليم كارل ماركس.

والعقيدة الاسلامية القوية الراسخة في نفوس الشعب الأفغاني، هي التي أجبرت الروس الملاحدة الكفرة أن يباطنوا رؤوسهم لها.. ويعلموا في منشورات ألقوها من طائراتهم المقاتلة أنهم لا يعادون الاسلام وأن الاسلام دين سماوي يجب على كل فرد انساني أن يحترمه ويعمل من أجله.

والعقيدة الاسلامية نفسها هي التي منعت اخواننا المجاهدين في أفغانستان من تصديق تخريصات الماركسيين الذين أحبوا أن يغازلوا الشعب المسلم ببضعة بيانات كاذبة

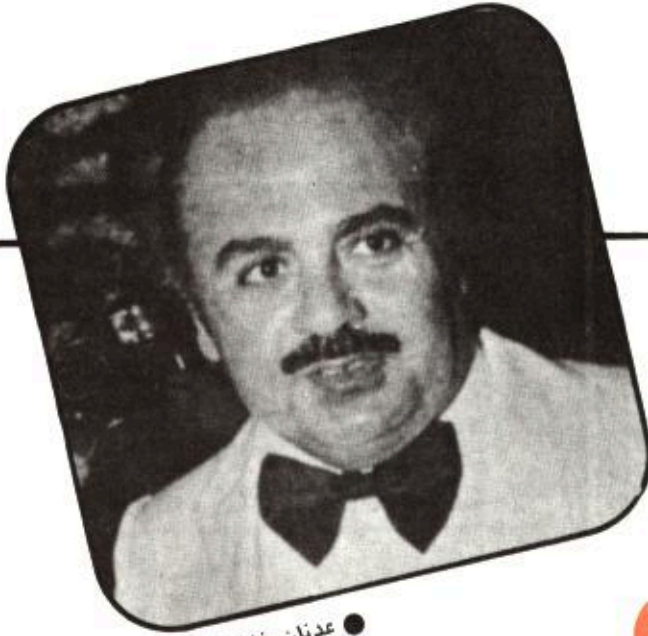
بسيطة لطبيعة لا تخرج حتى الآن عن خطوط حرب العصابات تارة وطرائق الحرب الدفاعية التي تحتم على المجاهدين إبان الهجوم الروسي الذي يدهم حصونهم في الجبال وتغورهم في القرى والمدن والمقاطعات التي ينشطون فيها.

ولعل مثل هذه الحرب انما هي عملية لا يطبقها - لصعوبتها - إلا ألوا البأس الشديد.. أولئك الذين رأوا في الشيوعية المنتشرة في صفوف الطبقة الحاكمة عدواناً على شريعة الله وحقه في حكم الدولة.. إنها حرب شرسة يخوض غمارها المسلمون في أفغانستان. وقد أفضى الينا بعض القادمين الذين زاروا معاقل الثوار أن فنون التضحية التي يبذلها المجاهدون انما هي من قبيل الخيال الذي لا يمكن أن يوصف أبداً، فالذي يسمع ما ينقل عن الأفغان يكاد يظن نفسه أنه يرى حلاًماً.

● - فالأفغانيون المسلمون يقاتلون بأرواحهم وأيديهم وبنادقهم طائرات الميغ - ٢٧ وهم يصدون بنفوس الطاقة قذائف طائرات (سوخوي) الروسية القاذفة الفتاكة.

● - والمجاهدون المسلمون يعيشون حالة وحدة شعورية - جهادية ضد عدو مشترك، تدعمهم كل يوم فئات متمردة على الجيش منشقة عن الهدف الماركسي الذي يريده الروس من أفغانستان.

● - والمجاهدون الذين يبببتون ليالي الشتاء الثلجي القارس في مغارات الجبال، وتحت الخيام العارية يجعلون من أنفسهم قنابل حارقة تنصب بلهيبها على الجنود الروس.



● عدنان خاشقجي

أثرياء

العرب

● مليونيرات العرب بين الثراء الفاحش والدعارة والقمار

على مناكب الراقصات .. وحول مناظير القمار ومعاقر الخمر والهوى وفنون الحرام في حضارة اوربا وامريكا الرخيصة. وللقارىء ان يعرف مدى الذل الذي يلحق هؤلاء الرجال وهم لا يشعرون - وليتهم يشعرون .. وهذه زوجة الخاشقجي نفسه وهو الذي اوصله مسؤولون عرب معروفون الى سدة تجارة السلاح .. هذه زوجته - العاهرة -

ساندرا الانكليزية الاصل تطالبه في محكمة طلاق انكليزية لا بمنتي جنية ناتجة في الشهر وانما بألفين وخمسمئة مليون من الجنيهات الاسترلينية هي نصف ما كسبه اثناء فترة زواجهما .. وهي فترة ليست بالطويلة وهذا تاجر آخر من نفس بلد الخاشقجي يشتري قصرا في هوليدو .. وذلك بمليونين السينما والعهر والدعارة .. وذلك بمليونين ونصف من الدولارات .. ويتفق على مظاهر

عن شخصهم كلما احتاجت هذه الشخص المتهترئة الى التنزه.

نعم .. ان فضائح الخاشقجي هذا ملأت صحافة العالم. ولعلنا نكون مخطئين اذا حسبنا ان الخاشقجي وحده في ساحة الاثرياء العرب الذين جلبوا العار للامة بأفاعيلهم التي يغلب عليها الاستهتار بما عرف عن امتنا من قيم ومآثر لتبقى ملايين الدولارات .. بل ملياراتها تأخذ طريقها الى جيوب هؤلاء .. ومن ثم الى موائد القمار والعردة والجنس وفنون الخلاعة والحرام، بينما الملايين من ابناء هذه الامة هم بحاجة ماسة الى شربة ماء .. الى رغيف واحد من خبز .. الى رصاصة يكملون بها مشوار الحرية .. الملايين الفقراء من المسلمين في بورما .. في الفلبين .. في الهند .. في افغانستان .. في اريتريا .. وفي كثير من بقاع الارض .. بينما الخاشقجي وامثاله

نقلت بعض المصادر الصحفية خبرا مفادة ان المدعو «عدنان خاشقجي» وهو رجل معروف بثرانه الفاحش ومتجنس بالجنسية السعودية دفع من حساباته الموزعة في بنوك اوربا مبالغ مالية وفيرة في الفترة الاخيرة لكل من مجلتي المستقبل «وتصدر في باريس» والحوادث «وتصدر في لندن» وذلك لتغطية الفضائح العجيبة بواسطة فاعلية صحفية هدفها التمويه وتكذيب ما نشرته بعض صحف الفضائح الاجنبية عن الرجل.

واذا كان هذا الخبر هو امر طبيعي عرفناه منذ زمن كطبيعة هؤلاء الرجال وللصحافة الماجورة التي تانمر بامر المال واربابه فتكتب ما يشاؤون

● الخاشقجي نموذج عجيب لتبديد اموال الامة في الغرف المحرمة.

● الى اي حد وصل مسؤولين الانظمة العربية في موضوع هؤلاء الاثرياء؟

التدرف الفاحش الفاجر فيه خمسة ملايين من الدولارات ثم يضع على بابه تماثيل في اوضاع فاضحة دفعت سكان الحي - وهم متخصصون في الفضائح حقيقة وتمثيلا الى ان يحتجوا بقوة لدى السلطة البلدية ويطالبوا بازالة تلك التماثيل!! .. لكن .. لقد كان القدر لهذا الرجل الفاجر بالمرصاد .. فقد شبت النيران ذات يوم والتهمت القصر بكل غرفه الثماني والخمسين يوم الثاني من يناير - كانون الثاني الماضي .. فانطبقت على صاحبه بهذا الحادث القدرى الآفة الكريمة: « ان ربك لبالمرصاد ».

وإذا كان هذا الانفاق غير المنظم يثير فينا الف سؤال وسؤال .. وكل واحد من هذه الاسئلة يملؤنا اشمزازا من ناحية واستغرابا من ناحية اخرى .. فان هذا الاستغراب يتصاعد عندما نعلم ان الانفاق التمولي على المؤسسات المشبوهة التي تحمل اسم السياحة قد دخل حيز التنظيم والتخطيط على مستوى هؤلاء الاثرياء المعاونين مع شركات اوربا وامريكا في هذا الشأن.

وعلى هذا الجانب نقلت وكالة الانباء الفرنسية من الميكات انه علم في الدوائر المالية يوم ١٩٨٠/٢/٢٧ ان جماعة من الموليين العرب سوف يستثمرون نحو خمس مليارات بيزيتا/٣٠٠ مليون فرنك فرنسي وذلك للارتفاع بمستوى السياحة في بنيدورم والمنطقة المحيطة بها/٤٥٠ كيلو مترا جنوب شرقي مدريد.

واوضحت الدوائر ان العملية الاولى هي اقامة حملة دعائية واسعة في بلدان الخليج حيث تعتزم جماعة الموليين اقامة مراكز حفريّة تبلغ مساحتها نصف مليون متر مربع للسياحة العربية.

وامثال هذا الخير أصبحت كثيرة في هذه الفترة وهذا يقودنا الى البحث الجدي عن ظاهرة هؤلاء الاثرياء المنحرفين دينيا وسلوكا وثقافة .. والسؤال الملح هو: من اين حصل هؤلاء الاثرياء على هذا الثروات الضخمة التي قدرتها بعض الاحصائيات بما يزيد عن عشرات البلايين للفرد الواحد .. ولعل ثروة الخاشقجي كما نكر احد المراقبين الماليين تكفي لان تكون ميزانية لمواجهة اسرائيل. ومعلوم ان تاجر السلاح هذا يملك العشرات من الملايين بل البلايين .. وكلها مودعة في بنوك اوربا وامريكا لايفيد منها اصحاب المال الحقيقيين .. وانما هي اكداس من ثروة الامة في خدمة بيوتات المال اليهودية.

ولعلنا نستطيع ان نقول كما قال احد العمالين بيوطن الامور. ان هؤلاء الاثرياء هم اقسام ثلاث وذلك كما يلي:

○ اثرياء سياسيون .. وهم اولئك الذين يستغلون مناصبهم السياسية لجمع المال والاثراء من خلال العمل السياسي .. ولعل بعضا من هؤلاء يثري على حساب كرامة الامة .. فيخون وطنه ويعمل في منصبه لدى جهة خارجية .. وفضائح مثل هؤلاء الاثرياء معروفة في لندن وباريس ونيويورك وواشنطن وغيرها من عواصم العالم الداعرة.

○ اثرياء يمكن وصفهم بأنهم دوليون .. وهم اولئك الذين فتحت لهم فتوى دولية معروفة حق الاتجار بالسلاح والمصنوعات الثقيلة الاخرى ويعتقد كثير من المراقبين ان هؤلاء على ارتباط بمؤسسات تابعة للاستخبارات الدولية المعادية لامتنا وعقيدتنا.

● اثرياء الفن .. وهم اولئك الذين امتهنوا الخلاعة بشتى اشكالها ومفاهيمها وسلوكياتها .. اولئك باعوا الحرام بالحلال .. واتخذوا تجارة الاعراض طريقا قصيرا لاثراء والغنى.

اما المصارف التي ينفق فيها هؤلاء الاثرياء اموالهم .. فتنحصر في معظم الاحياء ضمن الافساد والفساد في الارض.

● فهوليود - كمركز من مراكز السينما والفن والدعارة - هي اكثر المواطنين الدولية تجميعا لهؤلاء الاثرياء.

● وامارة موناكو - كأكبر مركز للقمار واللعو في العالم تحظى باكبر نسبة من المقامرين من اثرياء العرب. ● ونساء الفن والسينما والمراقص هن اكثر النساء معرفة بهؤلاء الرجال وبميوولهم وطبائعهم.

هنا .. وفي هذه المجالات فقط ينفق هؤلاء المليارات .. ينفقونها من اجل هوى ضال ورغبات منحرفة شاذة .. بينما الملايين من ابناء امتنا الاسلامية هم احوج ما يكونون الآن الى كل درهم يصرف على مواثد هؤلاء الفسقة وهنا يبقى لنا سؤال:

لماذا تتغاضى الحكومات العربية المعنية عن افساعيل هؤلاء؟ ولماذا يسكت المسؤولون عن شرف هذه الامة على العمار الذي يستجلبه الخاشقجي وغيره لهذه الامة؟ وان الله ليس بغافل .. وسوف يصيب القرى التي خرج منها هؤلاء الفسقة المترفون ما اصاب قوم عاد من الهلاك والدمار « اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترقيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ».

الدولة الإسلامية تعني العدالة

بقلم: محمد مصطفى رمضان

نواصل اليوم الدراسة التي بدأناها في العدد ٤٧٢ عن سيل المقالات والتعليقات التي تزخر بها صحافة الغرب عن حركة الاحياء الاسلامي الجديدة منذ ان احدثت ثورة ايران الاسلامية ما احدثت من اهتمام بالاسلام وبظاهرة البعث الاسلامي الجديد التي اعطتها تلك الثورة الفريدة في تاريخ المسلمين مضمونها وشكلها العملي.

وكنا قد بدأنا هذه الدراسة بتقديم جزء من الندوة التي عقدتها صحيفة نيو يورك تايمز واشترك فيها سبعة من المتخصصين في الدراسات السياسية والتاريخية والدينية بالجامعات والمؤسسات التعليمية الامر يكية وهم:

- إقبال أحمد من معهد الدراسات السياسية في واشنطن
 - فؤاد العجمي الاستاذ المساعد لعلم السياسة بجامعة برنستون
 - لينارد بايندر استاذ العلوم السياسية بجامعة شيكاغو.
 - نسكى كنيدي استاذة التاريخ بجامعة كاليفورنيا في نوس انجيليس.
 - مجيد خدوري مدير مركز دراسات الشرق الاوسط بكلية الدراسات الدولية العالية بجامعة هو بكنز.
 - بروس لورانس استاذ تاريخ الاديان بجامعة ديوك.
 - ولفرد كانتول سميث استاذ تاريخ الاديان المقارن ورئيس الدراسات الدينية في جامعة هارفارد.
- واليوم نعرض للجزء الثاني والاخير من تلك الندوة.

الاسلام الرسمي..!

(العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ). فقد قالت يومها انظروا إن الإسلام دخل مرحلة جديدة .. الخ هذا الكلام. والسبب في ذلك انه كانت هناك مجابهة بين نظم الحكم الوطنية المغرقة في وطنيتها ونظم الحكم المحافظة التي جاءت بهذه الفكرة

● فؤاد عجمي: «انا مؤمن بان حكومات المسلمين توضع اليوم على المنجنيق الذي نصبته هي بنفسها. فهي التي بدأت الحديث عن البعث الاسلامي في نهاية حرب أكتوبر.

العامه. فكرة الاسلام. والان تجد نظم الحكم هذه نفسها وقد تجاوزها خط شعبي وجنري الى حد بعيد من الاسلام لا تحبه تلك النظم وانما هي تحب النمط الاخر من الاسلام. الاسلام الرسمي. (الحكومي) الذي ينقاد بسهولة للسيطرة الحكومية.

● فؤاد عجمي: معظم الاقطار الاسلامية تحكمها نظم عسكرية مستبدة.

● مجيد خدوري: احياء الشريعة الاسلامية في ايران عنصر ايجابي

● بروس لورانس: الرهائن يمثلون محاكمة للغرب في شخص امر يكا.

لقد بدأوا بالحديث عن صدام بين حضارتين وعن كيف ان الغرب هو في انحذار وهذه الحكومات بعينها التي نتحدث عن انهيار الغرب هي نفسها التي تستورد التقنية الغربية على نطاق ضخم ولا توضح لشعبها لماذا نقلدهم ورتبط بهم الى درجة العبودية.

الثورة وليس الانقلابات العسكرية هي الطريق الوحيد

والعنصر الاخر في هذا البعث الاسلامي هو صلته بقضية الديمقراطية. وبمعنى آخر: هل اشعلت نظم الحكم في الدول الاسلامية وهي تبعث الاسلام من جديد فتيل الثورة الاسلامية لانها لم تترك للشعوب التي تحكمها في سبيل آخر لمعارضتها؟ انني اعتقد انه لو تعاون الشاه مع علماء الدين - لو كان ذلك ممكنا - لا اتخذت الثورة الايرانية وجهة معادية للدين .. وفي رأيي انهم (اي المسلمون) يتجهون الى هذا النوع من السحرة والشعونيين (اي علماء الاسلام ودعايته) لان السحرة والمشعونيين التحرر بين

(الليبراليين) والماركسيين قد فشلوا وليست هناك حركة تحرر «ليبرالية» عربية او اسلامية. ومعظم الثورات التي قامت بها الطبقة المتوسطة «البورجوازية» قد فشلت.

مشاريع شكلية مسعورة!

● نسكى كيدي: ان الذي حدث بصفة عامة تنفيذ برامج «مسعورة» للتحديث من اعلت تشمل اقامة صناعات وهياكل اساسية ضخمت للزينة والزخرفة وانحطاطا عاما في الزراعة ومحاولات لاقامة مشاريع زراعية كبيرة مثلما حدث في ايران والجزائر ودول اخرى مما يعني هجرة على مستوى ضخم من الريف الى المدن وهذه الهجرة تعني بدورها اجتثاث الانسان من جنوره وعدم حصوله على عمل في اغلب الاحيان وايضا تعني عدم توفر السكن بشكل كاف والتضخم النقدي والنقص في المواد والسلع وانقطاع التيار الكهربائي وانواعا عديدة من المشاكل يواجهها النازحون من الريف بمفردهم بعيدا عن أسرهم ...

وفي تلك الاقطار (الاسلامية) جميعا حدث فارق كبير ومثير في توزيع الدخل على مدى السنوات القليلة الماضية. وحتى اذا تحسن دخل الطبقة الدنيا قليلا فان الطبقة العليا يصبح دخلها احسن بكثير..

حاكم غير شرعي ..

● سؤال (من أحد موظفي التاييمز الامر يكية):
تفسر صلة الشاه الوثيقة بنا وصلتنا الوثيقة به تفسر بصفة عامة بأنها ساعدت على جعله (حاكما) غير شرعي في مجتمعه وعرضته لذلك النوع من الهجمات التي شنت عليه. فاذا كنا فعلا شياطين الى هذا الحد في نظر الكثير من المسلمين فكيف يجب علينا ان نتعامل مع القوى والزعماء والحكومات التي نشعر نحوها بانجذاب وتعاطف؟ بازاركان صانع برجنسكي (في الجزائر) فخرج من الحكم. بني صدر قال انه

يريد الذهاب الى نيو يورك (لحضور مناقشات الامم المتحدة عن موضوع الرهائن) ففضى عليه. (نقل من وزارة الخارجية الى وزارة الاقتصاد. وهذا قبل ان ينتخب اول رئيس لجمهورية ايران الاسلامية) هل هناك درس يمكن ان نتعلمه في كيفية التعامل مع نظم الحكم الاخرى؟ وهل هناك درس في ضبط النفس ام ماذا؟

الفصل بين الدين والسياسة فكرة غريبة غريبة..

● ولغريد كانتول سميث: «... ان نظرية الفصل بين الدين والسياسة هي فكرة غريبة تنتم بالغرابية. وعند المسلمين لا يوجد الا مصدر واحد لفكرة العدالة وهو الاسلام. واذا كان لدينا دولة غير اسلامية فهي دولة غير عادلة».

● فؤاد عجمي: «اذا بدا للمرء ان يكون ساخرا يصدد فكرة الجمهورية الاسلامية برمتها فانه سيقول ان هناك خطرا حقيقيا في ان تكون تلك الجمهورية الاسلامية - اية جمهورية اسلامية - دائما رمز لنظام الحكم العسكري الاستبدادي المطلق. ان هناك حقيقة مؤلمة قاسية من حقائق الحياة على المسلمين ان يقبلوها هي ان معظم الاقطار الاسلامية من الجزائر الى افغانستان الى اليمن تحكمها نظم عسكرية استبدادية .. ثم ان علماء الدين ليس بمقدورهم ان يحكموا. وانما باستطاعتهم ان يعارضوا وان يحشدوا الناس ولكن ليست لديهم خبرة في الحكم. وحكم الناس هو عمل مقبوت ومممل جدا ورتيب ويتطلب موهبة. وايران لا يوجد فيها حتى الان شيء اسمه جمهورية اسلامية لانه لا يوجد شيء اسمه جمهورية اسلامية. وانما هي فترة معينة وتنقضي»!!

من يقبل بهذا التعذيب وهذه الوحشية!

● ولغريد كانتول سميث: «لقد قال الرئيس كارتر قبل مدة قصيرة انه ليست هناك دولة دينية على سطح الارض ولا مبادئ اخلاقية تقبل

او توافق على اتخاذ الناس رهائن. ولاشك انه على حق فيما قال. ولكن لو كنت ايرانيا لاجبته قائلا: وليست هناك عقيدة دينية على سطح الارض ولا مبادئ اخلاقية .. الخ .. تقبل ان توافق على ان تؤيد حكومة ما التعذيب والوحشية والشرطة السرية لحكومة اخرى».

● ● ●

لاشك عندي في ان الآراء التي عرضت في ندوة النيويورك تاييمز تلك هي آراء مفيدة للقاريء الغربي في فهم الاسلام وتتبع الحركات الاسلامية، وبمنهجين متباينين من آراء الباحثين المسلمين المقيمين في الغرب في البعث الاسلامي الذي بدأت عمليا ثورة الشعب الايراني المسلم. ولا شك عندي ايضا ان من المفيد ان يتوقف المرء عند بعض تلك الآراء معلقا عليها ومفندا لها؛ فلا يجوز لنا ان نكتفي بالنقل دون النقد.

استعداد..

● اول ما يستوقف القاريء في الكلمة التي قدمت بها النيويورك تاييمز للندوة هو وصفها للبعث الاسلامي بأنه «خطر» حين قالت انها دعت الى الندوة لمناقشة الاحداث والاتجاهات التي حيرت الغربيين ونهتهم الى الخطر. وواضح ان ما قصده التاييمز الامر يكية بالخطر هنا هو الخطر على الغرب المسيحي رغم ان المجتمعيين في الندوة لم يتحدثوا عن هذا الخطر الذي زعمته التاييمز وهو ما يؤكد ما ذهبنا اليه في مقدمة هذه الدراسة من ان القاريء للمقالات والابحاث والتعليقات التي تنشرها الصحافة الغربية «يلمس فيها اول ما يلمس مزيجا من العدا والاستعداد يشيع بين كلماتها وسطورها. العدا لهذا البعث الاسلامي. واستعداد حكومات الدول الغربية على تلك الصوة الاسلامية».

إنحراف..

وهنا يحسن بنا ان نقف قليلا لنعرض لمعنى كلمة «دين» التي انحرف بها الغزو الفكري الصليبي

البعث الإسلامي في الصحافة الغربية

عن معناها الإسلامي والبسها ثوبا كهنوتيا غربيا عن حقيقة الإسلام. فقد علمنا هذا الغزو الفكري - وما يزال يعلم ناشئنا في المدارس والكليات - ان الدين هو عبادات تمثل صلة بين الإنسان ومن يعبد لارضاء «روح» هذا الإنسان. اما «مادة» الإنسان فلا يجوز بأي حال ان تترك «لمعبود» أي خالقه بمعنى أوضح لان تلك هو رجعية وتخلّف وعدم تحضراً بل يجب ان تترك تلك المادة لإنسان آخر مثله ذي عقل قاصر عن ان يحيط بالعالم من حوله ناهيك عن الماضي والمستقبل - تترك له كي يصنع لها القوانين التي تحكمها..

• من معاني كلمة «الدين» كما اوردها مجد الدين الفيروز آبادي في قاموسه المحيط «الإسلام والعبادة والطاعة والاحسان والسلطان والملك والحكم والتوحيد والملة والروع».

• وفي منجد الأب لويس معلوف اليسوعي - لمن يراجعون لغة قرآنهم فيه - ورد معنى كلمة الدين على هذا النحو «الجزاء والمكافأة. القضاء الملك والسلطان والحكم. التدبير. الحساب».

أي انه - وهو المسيحي الكاثوليكي - خفف من معانيها «العبادة والطاعة» وهما محور التفسير اللادين لها!

• بينما اكتفى الامام محمد بن ابي بكر الرازي في «الصالح» بهذا التعريف لكلمة الدين «والدين ايضا الطاعة. تقول وان له يدين ديننا أي اطاعة، ومنه الدين والجمع الاديان».

فالكلمة انن جمعت بين حروفها الدنيا والاخرة معا. وذلك هو المجال الذي يعمل فيه الاسلام ومن اجله انزل. واي دارس لهذا الدين سيكتشف طبيعته تلك من اول قراءة لسور دستوره المانه واربع عشرة. فليس غربيا انن ان يلفت بروس لورنس استاذ تاريخ الاديان بجامعة ديوك الامريكية انظار المشتركين في الندوة الى ان التناقض بين الدين والسياسة هو كما قال «تناقض بالنسبة لنا نحن (المسيحيين) فقط لان الدين

والسياسة عند العقل المسلم هما كل لا يتجزأ بصفه اساسية. وربما حدث فصل بينهما بسبب الظروف التاريخية. (هذه الظروف التاريخية هي الغزو الفكري الذي صاحب وتلا الغزو العسكري للعالم الإسلامي من قبل القوى الصليبية (الاروروبية) ولكن في عملية ايجاد المجتمع الإسلامي. وفي تلك الفترات الاولى من التاريخ [الإسلامي] كان زعيم هذا المجتمع يقوم بعملين: ديني وسياسي. وكانت سلطنته مزيجا لا يتجزأ من الدين والسياسة.

إنكار البديهيات!

اما الغريب والعجيب حقا ان ينكر فؤاد عجمي «المسلم» البديهيات الإسلامية التي أقر بها زملاؤه العلماء النصارى

بل انه يهزأ بالبعث الإسلامي منكرًا وجوده هو الآخر رغم انه ملا اسماع الدنيا في ايران ويملاها الآن في أفغانستان. وغدا في قلب العالم الإسلامي.

• ويبدو من القران الموجودة في ثنايا كلامه انه ما يزال - كبعض الحكام الذين ابتليت بهم امتنا - اسير سنوات «الوهم» اللا ديني الذي اطلقوا عليه اسم القومية العربية والذي لم يكن سوى اثر من آثار الغزو الفكري سالف الذكر. بدليل حديثه عن عبدالناصر. وعن ان قوة الاسلام كانت تعتبر الى عهد قريب قوة رجعية متعاونة مع العدو!.. فاذا بها اليوم توصف بانها بعث اسلامي!

علماء القصور..

الملكية والجمهورية!

• لينارد بايندر استاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو مخطيء في اعتباره الأفراد او الجماعات او الهيئات الإسلامية التي تعبر عن نفسها بوصفها رمزا شرعيا يتطابق مع المؤسسات الحاكمة. مخطيء في اعتبارها قوى «اسلامية» وانما هي «اجهات» او «لافتات» ليس لها من الإسلام الا الاسم وشيء من النشاطات التشكيلية التي تمتص الطاقات

المدرخه .. عن سابق قصد وتصميم. وابرز مثل على تلك المنظمات والجماعات التي تقيمها الحكومات وتعطيها اسماء وصفات اسلامية .. وكذلك العلماء «الرسميون» علماء القصور الملكية والجمهورية!.. الذين يحرفون الاسلام ارضاء لمن يحكمون هذه الامة بالحديد والنار .. والحديد هنا هو الجيوش. والنار هي الاستخبارات - او المخابرات ان شئت! - بين عامة وخاصة ومدنية وعسكرية.. الخ!

الاناييب المستنطرة..

• ولغريد كانتول سميت مخطيء - بيقينا - في تصويره ان المسلمين يشعرون بانهم «اذا ازدهرنا نحن فليس لهم الا ان يخضعوا للكتب والقلم. واذا ازدهروا هم فان علينا ان نشعر بالهلع لذلك». فليس هناك ما يحتم وجود تلك العلاقة او الصلة التي تشبه ارتفاع وانخفاض مستوى الماء في الاناييب المستنطرة! ومنطق الاشياء لا يمنع مطلقا ان يزدهر المسلمون وغيرهم في وقت واحد وان ينحطوا جميعا في وقت واحد ايضا. ولكن ما حدث في الماضي. وما يعاني منه المسلمون اليوم يكاد يتحدد في ان الغرب اعتدى على المسلمين واستبعدهم لعشرات السنين حفدا على اسلامهم وتفتيتنا للقوة التي منحها لهم وسرقة لثرواتهم .. فكانت الحتمية ان ازدهر الغرب على حساب المسلمين ودفعهم هم الى اسفل سافلين.

برامج مسعورة

• نسكي كيدي استاذة التاريخ بجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس كانت محقة فيما نكرته عن «البرامج المسعورة للتنمية» التي تقيمها بعض نظم الحكم في العالم الإسلامي - خاصة الدكتاتوريات العسكرية المستبدة - والتي لا تعدو ان تكون برامج «استعراضية» دعائية للريثة والزخرفة كي يقال مثلا ان في هذه الدولة او تلك صناعات ثقيلة لا تقل عن مثيلاتها في الدول الصناعية! وتكون النتيجة - وهذا

ما حدث ويحدث فعلا - انحطاطا عاما في الزراعة وغلاء فاحشا في الاسعار وازمات اقتصادية خانقة حادا في السلع الضرورية ... الخ. • فؤاد عجمي كان على صواب هذه المرة عندما قال «ان الولايات المتحدة نعلل نفسها [في العالم الإسلامي] بطموحات واوهام استعمارية. خاصة انها وصلت الى طريق مسدود في جنوب شرق آسيا».

ويبدو لي ان رد الفعل الاميركي للغزو الروسي لافغانستان المسلمة هو خطوة في سبيل تحقيق تلك الطموحات الاستعمارية. فذلك الغزو لم يبدأ بالانقلاب الروسي على الرفيق حفيظ الله امين وانما كان الانقلاب نتيجة للغزو الذي تم على مراحل قبل تلك بعدة اسابيع. وكانت الحكومة الامريكية عن طريق اقمارها الصناعية العسكرية ومراكز استخباراتها على علم بتفاصيل حركة القوات السوفيتية الغازية لافغانستان والتي كانت اخبارها تنشر في الصحف الامريكية والاوربية بين حين وحين دون ان تحرك حكومة جيمي كارتر ساكنا!

تخويف

• وليس مستبعدا ان يكون اسقاط الرفيق الماركسي حفيظ الله امين. وتسليط الاضواء فجأة على الغزو الروسي الذي بدأ قبل تلك بفترة غير قصيرة. قد تما باتفاق - ولو ضمنا - بين روسيا وامريكا لتخويف دول النقط الإسلامية وباكستان فتسمح للولايات المتحدة بانشاء قواعد عسكرية في اراضيها. ويتطويق ايران لمنع انتشار فكرة «التغيير الإسلامي» منها. ولتصفية الحكم الإسلامي «الوليد» فيها عندما يحين الوقت المناسب. والا فما معنى ان تتركز كل اجراءات امريكا لما يوصف بانه معاقبة روسيا على الغزو في الدعوة الى مقاطعة دورة موسكو الاولمبية». وتخفيض كمية الغلال التي يستوردها الاتحاد السوفيتي من امريكا؟!

ندوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الرياض

● دراسة سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب تمثل دعوة لليقظة
للشعوب المسلمة.

● الجد والعطاء والالتزام بتعاليم الاسلام بغير تذبذب كل ذلك كان من
معالم شخصية الشيخ بن عبد الوهاب.

عليها في انحاء الجزيرة العربية
واجزاء من اقر يقيا و آسيا . ففي
أفريقيا وصل المد المبارك الى غرب
القرارة في بلاد الهوسة حيث قام
عثمان دانغوديو بتأسيس دولة
قامت على هذا المذهب الاصلاحى .
وكان ذلك في القرن الثالث عشر
الهجري (التاسع عشر الميلادي) .
وأما في آسيا فقد أثرت الدعوة
الوهابية أجزاء من الهند ونشأت
كتابات تدعو اليها وتبين ما غمض
من أهدافها .

ولقد جاء انعقاد هذه الندوة
في وقت تجوب فيه المنطقة
هجمات من أكثر من اتجاه
وباكثر من زي . هجمات
عقيدية صرفة تزيين بشتى
أنواع الأزياء السياسية
أحيانا والحضارية أحيانا
فلزم العمل على كشف هذه
الأزياء الخادعة وتعزية هذه
الهجمات لتكشف عن
مضمونها الاعتقادي . وتشكل
الدراسة والنقاش حول سيرة
الشيخ محمد بن عبد الوهاب
دعوة للتمسك بتعاليم الاسلام
التي جدد الدعوة لها الشيخ
ومن هذا التمسك تطبيق
الشرعية كلاً متكاملاً في بلاد
المسلمين .

في البراري والصحارى وحلق
الترانيم والرقص
تجديده في الاتجاه
العلمي

وقد خصص الحاضرون
وقتاً لا بأس به لمناقشة
مؤلفات الشيخ رحمه الله
وتقييم الانتقادات الموجهة
اليها . ولعل من الملاحظ أن
كتابات الشيخ كانت في
أساسها استجابة لمتطلبات
عصره وتصدياً لآفات شاعت في
زمانه فقد عاش الشيخ في
زمان ماج بالبدع بين العامة
والركود الذهني والانحطاط
العلمي بين المتعلمين فقد كان
المحدث في زمان الشيخ يبدو
غريباً والمفسر معدوماً وكان
المشتغلين بهذه الكتب يعدون
على الأصابع لانصراف القوم
نحو المصنفات الفقهية
والطرق الصوفية الضالة
المنحرفة بل ان الخرافة تفتشت
والبدع التي تخافي في أصل
الاسلام صارت ديناً يعبد من
دون الاسلام .

وأبرز المناقشون في استفاضة
انتشار دعوة الشيخ واقبال الناس

الله عليه وسلم فقد بينت البحوث
المقدمة للندوة دقة الشيخ في توفير
مكانة نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وأن من هذه الدقة الانزيد
في وصفه عما ينبغي من اطراء
ينحرف عن العقيدة الصحيحة ، بل
ان التكريم الامثل لرسولنا صلى
الله عليه وسلم هو في الاتباع
الكامل لما جاء به في الظاهر
والباطن .

طرح مبدأ شمول الاسلام

وقد تميزت دعوة الشيخ
محمد عبد الوهاب كما بين
المناقشون بطرحها للاسلام
ككل متكامل في زمان تفتشت
فيه البدع والقصور في فهم
الاسلام وحصره على الوعظ
والترانيم البدعية والتوسلات
الصوفية المخلة بعقيدة السلف
الصالح رضوان الله عليهم .
ومن هنا كانت شدة الشيخ في
النكير على أصحاب الطرق
الصوفية الذين انحرفوا
بعبادىء تربية النفس
والسلوك الى استحداث سبل
منكرة للتقرب الى الله عز وجل
ونيل رضوانه كالوجود والعزلة

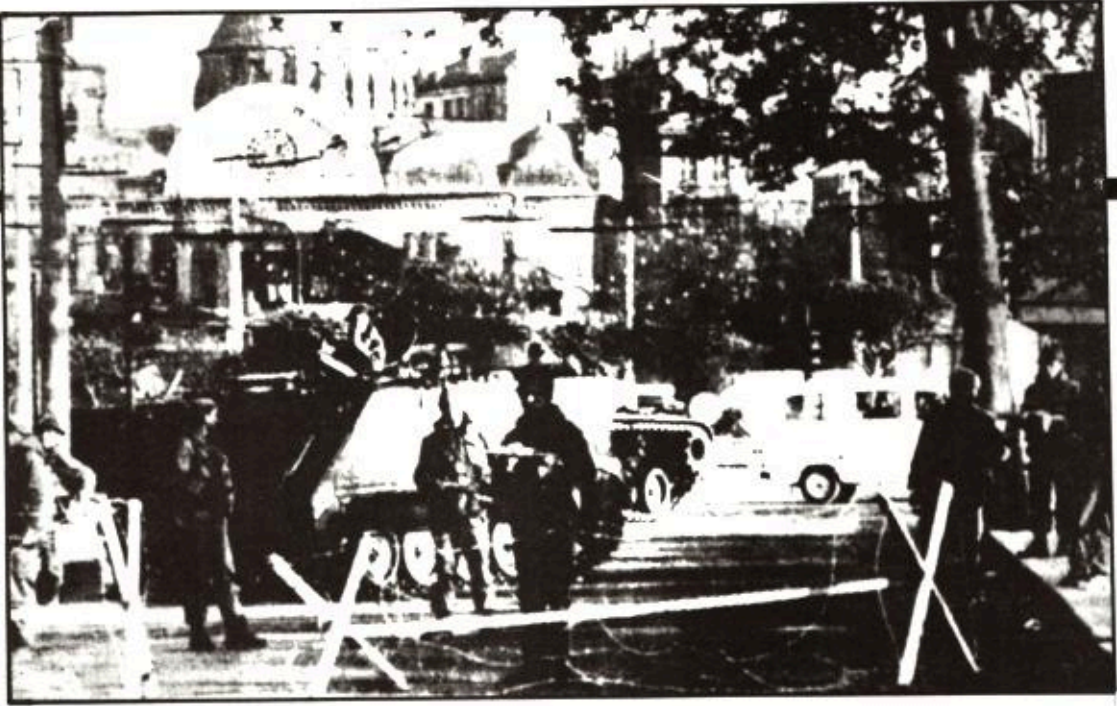
عقدت في الرياض في الأسبوع
الماضي ندوة نظمتها جامعة الامام
محمد بن سعود استمرت لسته
أيام .

وقد دعت الجامعة لهذا اللقاء
عدداً كبيراً من العلماء والباحثين
تناولوا بالنقاش البحوث المقدمة
الى المؤتمرين .

وقد ركزت البحوث على تأكيد
صلة دعوة الشيخ محمد بن عبد
الوهاب رحمه الله بالمذهب السلفي
وحقيقته اتجاهه لم يكن امتداداً
لمذاهب الأئمة الأربعة رضوان الله
عليهم جميعاً ولا هو بدعاً من
الرأي بل كان رائده الاستقاء من
الليليل الراجح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم . وهو في ذلك لم يأت
على الاسلام بأمر جديد في نظامه
ومنهجه وحركته كما يقول بذلك
المتحاملون على الشيخ .

وقد خصص المشاركون في لجان
ذلك الأسبوع جانباً كبيراً من
نقاشهم لدحض الشبهات التي
أثيرت حول منهج الشيخ واعتقاده
في مسائل الدين والعقيدة ونمط
المجتمع المسلم المطلوب . ولعل من
أبرز هذه الشبه ما رده كثيرون
من غربية سهولة تكفير الشيخ
الأشخاص بغير اقامة الحجة
الكافية .

و بالمثل في أمر مكانة النبي صلى



● العنف ظاهرة الحياة اليومية في تركيا .

اسطنبول تحترق

اسطنبول المدينة الاسلامية العريقة تحترق اليوم بايدي ابنائها الذين ولدوا وترعرعوا في ظل العلمانية التي فرضها الطاغوت اتاتورك على هذا البلد المسلم تركيا بوحى من الماسونية والصهيونية العالمية. تركيا التي طالما شع منها نور الايمان لهداية العالم تحت راية الخلافة الاسلامية التي كانت ترفرف على قممها ومنازلها. ولولا الجريمة النكراء التي ارتكبتها الطاغوت الماسوني اتاتورك في حق هذا البلد وفي حق المسلمين جميعا لما وصل الامر بالشعب التركي الى ما وصل اليه اليوم من تقاتل وتناطح على الباطل. بينما كان هذا الشعب مشهورا في ظل الاسلام بالاقدام والشجاعة للذود عن حمى الاسلام وعن قلعة الاسلام المنيعه التي يسقطها ألم بالمسلمين كل ما هم فيه اليوم من ويلات العلمانية والقومية والجاهلية الحديثة التي اضاعت من ايدينا فلسطين وارثير يا واوغندا والفلبين وافغانستان.

ولكي نضعك ايها القارئ في الصورة الكاملة لما يجري حاليا في تركيا من احداث داخلية نسوق لك ما جاء في تقرير صحفي لمراسل مجلة لونغويل او بعيرفاتير الفرنسية في تركيا. تمت ترجمة التقرير بقسم الترجمة في المجتمع.

الى الحكم قبل مائة يوم، ومنذ اقدمه على الانفتاح الاقتصادي ارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية من ٥٠٪ الى ٥٠٠٪ وبلغ عدد الاغتيالات السياسية ٦٠٠ اصابة.. حتى صباح هذا اليوم تم اغتيال ثلاثة أشخاص بالبنادق الرشاشة في مدينة اسطنبول العاصمة القديمة ذات الالف قبة والمنارات الذهبية، جنة السياح، هل كان ذلك الاغتيال

الدولة مريرة منذ سنوات، منغمسة في الهبوط الاقتصادي الذي كعم الحكومات واحدة تلو الاخرى، وأضر باليمين واليسار في حين واحد بسبب الارهاب.. لكنها خلال الاشهر الاخيرة يبذو انها أوصلت البلاد الى حافة الهاوية حيث لا تستطيع أي قوة ان تنقذها من الهبوط وأصبحت كل الاحتمالات متوقعة.. منذ وصول سليمان ديميريل

تركيا مريرة منذ سنوات

تعاني من هبوط اقتصادي حاد:

هل من الممكن ان يقضي لضعف العام والتعاسة على حياة دولة؟ يرد على هذا السؤال بكلمة «لا» اي بالنفي.. لكن الذي نراه في هذه الايام تدل صراحة على اليأس والحسرة لدرجة ان المرء بدأ يتشكك في حكم المنطق..

أخذاً بالتأثر بعد الانفجار الذي وقع في الليلة الماضية للعمال، ذلك الانفجار الذي هدم مقهى وجرح زبائنه؟ لا أحد يجروا على مناقشة الموضوع، لأن الكلام أصبح خطيراً جداً، الجماهير العابسة التي تجوب الشوارع بسرعة ترتعش من الخوف أكثر من ارتعاشها من البرد..

«سواء كان المرء منحازاً الى حزب سياسي ام لا، لا يضمن لنفسه الامان اينما كان» .. هكذا صرح لي احد التجار، تلهف واستطرد قائلاً: «قبل الاحداث الحالية كانت الصراعات تقع في الجامعات والمعاهد لكنها الآن تحدث في كل مكان» .. في الاسبوع الماضي اضطر الى اغلاق محله مثل جميع المحلات في اسطنبول خلال 24 ساعة احتجاجاً على ارتفاع الاسعار، لان العصابات اليسارية السرية المتطرفة كانت قد دعت الى اضراب عام .. يقول التاجر: «فعلاً لبيت الدعوة واغلقت محلي لانني لا اريد ان ينفجر بقنبلة من المتطرفين .. لكن بمجرد ان ارخيت الستار على محلي فاجاتني مجموعة اخرى منافسة للاول وهي تنتمي الى اقصى اليمين كان افرادها مسلحون باعمدة من الحديد واجبروني على فتح المحل .. وبعد ذلك بقليل جاءني عريف من الجيش (جاويش) وطمأنني وطلب مني ان لا اخاف من شيء لان السلطات المحلية تحميها، لكنني اقلت محلي على كل حال بمجرد ان تركني وذهب .. لاننا لا نثق ولو قليلاً لا في الجيش ولا في الشرطة»..

الارهابيون يأمرون التجار بالاضراب.. الجيش للتجار: لا تخافوا، السلطات تحميكم.. التجار: لدينا دعوة الارهابيين الى الاضراب لعدم ثقتنا بالجيش او الشرطة..

منذ شهر أصبح المتطرفون يهاجمون مراكز الشرطة.. حينما اضطر رئيس الوزراء السابق بولانت اجاويد الاشتراكي الديمقراطي فرض حالة الطوارئ في تسع عشرة مقاطعة بشرق البلاد بعد اضطرابات سياسية ودينية أراد ان تكون حالة طوارئ من نوع خاص لا تتسم بمنع تجول أو تفتيش منظم ولا متابعة منظمة، بل كان الجيش مكلفاً فقط بحماية المرافق العامة والبنوك التي كانت تتعرض كثيراً للنهب من طرف العصابات الارهابية .. «لقد كان ذلك مضحكاً كما يقول أحد مؤيدي الحكومة الجديدة الذي يرى ان النظام يجب ان يسود بأي ثمن» لكن هل يمكن ذلك الآن؟ منذ شهر اصبح المتطرفون لا يهاجمون رجال الشرطة المعزولين فحسب بل يهاجمون مراكز الشرطة نفسها.. وقد اعلن المدير العام للشرطة انه يحتاج الى اربع سنوات للتجهيز وتدريب رجاله السبعين الف بطريقة تمكنهم من الحاق الهزيمة بالارهابيين.. وقد تقرر مؤقتاً ان توضع الشرطة تحت اشراف الجيش..

لقد ذهبنا الى حي «زيتون بورنو» باحدى ضواحي اسطنبول العمالية حيث وقعت مجابهة بين مجموعات مختلفة من المتطرفين أغلب أعضائها من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين خمس عشرة وعشرين سنة من أبناء الأحياء الفقيرة الذين يتقاتلون من أجل الايديولوجيات.. فمضت ثلاثة أشهر قتل خمسة من زعماء الشباب الايديولوجيين التابعين للحزب الوطني «الفاشي» الذي يتزعمه

الكولونيل توركيس»، ومنذ ذلك الوقت كان يأتينا كل يوم في المستشفى عدد من الجرحى أو القتلى» صرح بذلك أحد أطباء المستشفى الذي تساءل قائلاً «ولكن ماذا تستطيع الشرطة ان تعمل؟ يجب ان تقوم بتفتيش جميع البيوت بحثاً عن الاسلحة، لكنها لا تجرؤ على ذلك بل تفضل ان تترك الجماعات تتقاتل فيما بينها»..

أسلحة مقابل الافيون

قديمًا كان حي زيتون بورنو قطاعاً تابعاً لاقصى اليمين، لكنه اليوم أصبح مقسماً بين منظمات سياسية مختلفة كما هي الحال بالنسبة لاغلب احياء اسطنبول.. التجار مجبورون على دفع الضرائب لهذه الجماعات لحماية أنفسهم من الهجوم عليهم.. والذي يتمتع عن دفع تلك الضرائب يوشك ان يعرض نفسه للاغتيال، مثل ذلك البقال المسكين الذي امتنع عن دفع الضرائب التي كان يدفعها شهر يا الى الشباب الايديولوجيين في الحي الذي يسكنه، وجد قتيلاً في محله في اليوم التالي ليوم امتناعه عن دفع الضرائب وكانت بداخل رأسه رصاصة واحدة».. صرح بذلك أحد الجيران..

لكن ضرائب التجار لا تكفي لشراء الاسلحة والمؤن الضرورية، كما ان السطو على البنوك أصبح صعباً فممن أين تحصل المنظمات السرية - خمسين منظمة تقريباً - من أين تحصل على الاموال الضرورية؟..

أما نقيب المحامين في اسطنبول فيتهم الأحزاب السياسية بدون أي تردد، حيث يرى ان الحزب الوطني الذي يزعمه (توركيس) وحزب العدالة الذي يزعمه ديميريل والذي يحكم البلاد حالياً - يرى انهما - وراء الارهاب في تركيا منذ سنة 1965، ويقول ان ديميريل نفسه لا يقود عمليات ارهابية لكنه كان يستفيد منها لضرب السلطة وتقدم سذاجات منافسة اجاويد خاصة واليسار المعتدل عامة الذي كان يحاول نسبه الى الشيوعية

دائماً» ويستطرد نقيب المحامين قائلاً: «انه على كل حال صراع مفتوح، فان الفاشيين بزعمارة الكولونيل توركيس قرروا ان يقتلوني وقد وجد اسمي مسجلاً على قائمتهم»..

في الاونة الاخيرة وجهت تهمة التواطؤ الى نائبين في حزب العدالة والى المدير العام للامن، حيث اتهما بالتواطؤ مع أحد مهربى المخدرات الذي يسمى حسين اوغورلوه المتهم بنهر يب الاسلحة والافيون.. وقد اكتشف اخيراً ان الاسلحة الكثيرة التي كانت تمر بكل من بلغاريا وسوريا وحتى عن طريق بعض الجزر اليونانية الواقعة في بحر ايجه كانت تصل الى تركيا.. هذه الاسلحة كانت تشتري من اوروبا وخاصة من المانيا ومارسيلييا (بفرنسا) حيث كان يتم شراؤها مقابل الافيون القادمة من تركيا.. لكن الزعماء السياسيين الذين وجهت اليهم التهمة أنكروا أي علاقة من هذا النوع بينهم وبين المهرب (اورغو) وهكذا تم ترتيب ملف تلك القضية على الرف.. لكن ذلك لم يمنع من تأخذ الاوساط المعارضة موقفاً حذراً من الحكومة على انها السبب في ترك الامور تتفادح.. ويتهمون الحكومة بقولهم: «ان ديميريل واصدقائه اليمينيين يريدون ان يثبتوا ان تركيا لا يمكن ان تحكم بالديمقراطية.. وانهم يحاولون ان يقنعوا المواطنين بأن النظام الاستبدادي الذي يستطيع ان يحميهم أفضل لهم وان كان ذلك على حساب الحرية»..

هذا ما بدأه رجال الاعمال على المستوى الداخلي، الذين يشكون من انهم لا يقدرون على مراقبة طبقة عمالية دائماً في صراع.. لكن البعض يرى ان هذا الوضع الذي يسود تركيا يفيد فقط الولايات المتحدة واوروبا.. لكن في الشرق الاوسط الذي يسوده التوتر يجب ان تبقى تركيا حليفة حلف الناتو قوية ومستقرة.. ولا ينبغي ان تكون المشاكل السياسية الداخلية سبباً في الحاق الخسارة مرة اخرى بالامن الغربي مثلاً حدث له في ايران..

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل أولين رقم ١
برقيا - سالم -
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٢٢٢/٨٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب - صحف - مجلات - قرطاسية ش.سوه واقف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب - صحف - مجلات - قرطاسية ش.البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآليات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

نشرت صحيفة «الوطن» الكويتية نقلا عن صحيفة «الغارديان» البريطانية، نص التقرير الذي ارسله مراسلها ديفيد هيرست في بيروت، نشره دون تعليق..

«حماة» قلعة المسلمين

«وفي حماة قلعة المسلمين المحافظين، يؤيد معظم السكان أولئك «المتطرفين» الذين زحفوا في الشوارع داعين الى حرب مقدسة لـ انقاذ العقيدة الاسلامية من أعدائها» والى اجراء انتخابات حرة، والى اقتصاد متحرر..»

منشورات تحت على الثورة

ونشرت جريدة «القبس» في اليوم نفسه الخبر التالي:
«في بيروت قالت مصادر ديبلوماسية ان انفجارين قويين وقعوا في ساحة العفيف في دمشق يوم الاربعاء الماضي.. ونكران دبابات اتخذت لها مواقع حساسة في حلب، وان «الاخوان المسلمين» وزعموا منشورات في مدن سورية تحت المواطنين على الثورة ضد نظام الحكم»..

القبس
العدد ٢٨١٢

معضلة

«وتشكل حماة معضلة الرئيس الاسد، فمنذ مؤتمر حزب البعث الذي عقد في شهر ديسمبر الماضي، والرئيس يجازف بخطوات تحررية حذرة على كثير من الجبهات، فقد عين محافظا جديدا لحماة أكثر قبولا لسكان المدينة، ولكن السلطات فسروا ذلك على انه اشارة ضعف، وطالبوا بالكثير.. وعندما خرجت الامور من نطاق السيطرة، اضطر الرئيس الى اللجوء للقبضة الحديدية، وقد كان عدد القتلى في حماة كبيرا.. ويقال ان المدفعية والدبابات التي ارسلت الى وسط المدينة قد انسحبت الآن»..

موجود في الترسانة العسكرية السورية..

وعندما حاولت العربات المدرعة التحرك داخل ضواحي حلب، صدت بقنابل الصواريخ ذاتية الحركة وقد قتل ٢٥ شخصا في الليلة الاولى من القتال وفرض نظام منع التجول من الساعات الاولى بعد الظهر الى ساعات الصباح المبكرة»..



رفعت أسد مريض مرضا خطيرا

والقوات التي اشتركت في الحملة تنتمي الى مختلف الوحدات: القوات الخاصة - سرايا الدفاع - كتائب الصراع - والصاعقة، وهي قوات خاضعة بصورة اساسية لقيادة الرئيس رفعت.. وفي هذا الوقت الخطير بالنسبة الى البلاد فان رفعت موجود خارج البلاد وهو مريض مرضاً خطيراً..

الهجوم على حلب بالدبابات السوفياتية

وهذه القوات مزودة بأحدث الاسلحة، المدفعية وطائرات الهليكوبتر وأحدث الدبابات السوفياتية من طراز تي ٧٢ التي تعتبر من أحدث ما هو

«حسب ما ذكرت التقارير الواردة من حلب فان القوات الموالية للنظام، كان لها على ما يبدو اليد العليا في حملتها على الاخوان المسلمين، عندما انتشر، يوم الخميس الماضي، التمرد في عدة مناطق في المدينة.. وفي البداية نشب القتال في منطقة السلمانية، ولكن سرعان ما امتد الى احياء الطلاسة والشاغور وباب النيرب التي تضم حوالي نصف سكان المدينة البالغ عددهم ١٠٥ مليون نسمة.. وهذه الضواحي مكتظة بالسكان، وهي تحيط بكل المدينة تقريبا..»

«حمص» مدينة حساسة

«وكل عملية جيبان من هذا النوع تعتبر أخطر من سابقتها.. وفي هذه المرة امتدت الاضطرابات لتشمل مدنا عديدة من بينها «حمص».. لقد كانت حمص المدينة التقليدية التي تنصب أنظمة الحكم أو تهدمها، فهي تحتل موقعا استراتيجيا في وسط سوريا، كما انها مدينة حساسة حقا»..

جريدة الوطن
ص ١٢ - العدد ١٩٣٣
٢٧ ربيع الآخر ١٤٠٠ -
١٥*٣*١٩٨٠

الاتجاه العمودي في السكن

السياسة الاسكانية في الكويت ترى ان خلال فترة الخمسينات وعندما بدأت الحكومة في برنامج توزيع الاراضي وبناء البيوت الحكومية كانت النظرة الاساسية هي توفير أكبر عدد قدر ممكن من الارض للمواطن ولذا نجد انه خلال تلك الفترة تم توزيع القسائم السكنية ذات مساحة الالف متر مربع ، ونجد ان البيوت الحكومية قد بنيت على قسائم ذات مساحات تتراوح بين السبعمئة وخمسون مترا مربعا وخمسمئة مترا مربعا ..

ولقد استمرت تلك الخطة الى اوائل السبعينات عندما وضع المخطط الهيكلي الاول في عام ١٩٧١ وبرزت الطفرة الكبيرة في عدد السكان ، كما وضحت المشكلة ذات الشقين ، الشق الاول هو تراكم عدد طالبي البيوت الحكومية حتى وصل في عام ١٩٧٤ الى حوالي اثنان وعشرون ألف طلب من طلبات ذوي الدخل المحدود فقط .. أما الشق الثاني فهو عدم توفر الاراضي الصالحة للسكن بمساحات تكفي لاستيعاب أعداد كبيرة من المساكن بنفس المقاييس الممتازة المطبقة في ذلك الحين ..

لذا عند انتهاء الهيئة العامة للاسكان في أواخر عام ١٩٧٤ بدأت الهيئة بتصغير

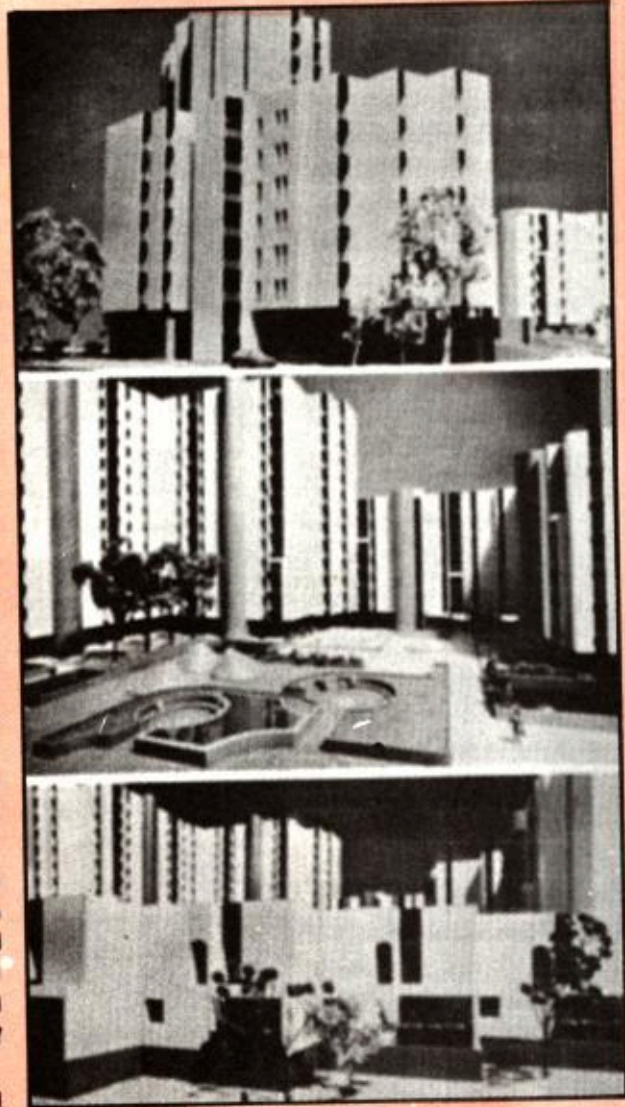
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد
المرسلين ..

ان أحد المقاييس المهمة التي تبين مدى التقدم الحضاري في أي دولة هو مدى اهتمام هذه الدولة بالتنمية العمرانية وتشجيعها على أسس انسانية للوصول الى أهداف عمرانية وبيئية ذات مردود انساني شامل ولكن دون اهمال للمردود المادي فتكون النتيجة هي التنمية على أسس متوازنة شاملة لجميع الاعتبارات والاحتياجات ..

ودولة الكويت ركزت على التنمية العمرانية ووضعت الخطط والدراسات الهيكلية لتشجيع التنمية العمرانية في اتجاه صحيح لتكون متكاملة ومتماشية مع الزيادة السكانية ..

ومن سياسات الحكومة واهتماماتها الاولى في التنمية والتطور وتوفير الخدمات للمواطنين هي السياسة الاسكانية المبنيّة على تعهد الحكومة بتوفير السكن اللائم لكل عائلة كويتية لا تملك سكتنا ..

ولكن هذه السياسة ليست ثابتة إذ انها متغيرة بحسب تغيير الظروف التي تفرض عليها ، فالنظرة السريعة جدا على تطور



المهندس ابراهيم
ماجد الشاهين
المدير العام
للهيئة
العامة
للإسكان

يكتبه هذا الأسبوع

– توفير مساحات خاصة للاطفال والامهات من سكان المشروع يتبع لهم الاستمتاع والحماية من الازعاج الخارجي ..

– التصميم المريح ولكن الاقتصادي يخفف اعباء الصيانة على المواطن وعائلته ولذا فمن المفروض أن تقل حدة الاعتماد على الخادمة ..

ونحن هنا لا نقف ضد توفير البيوت الحكومية المنفصلة ولكن حاولنا ان نبين الحقائق التي تفرض علينا البحث عن اساليب وحلول جديدة للمشكلة التي نواجهها الا وهي ازدياد طلبات المواطنين للسكن وتقلص الارض الصالحة للسكن ..

ومع ان الحل الامثل هو توفير البيت المنفصل للمواطن وعائلته الا انه من الممكن ان

يتم تنفيذ شقق ذات مستوى عال وشاملة على جميع متطلبات المواطن مما يجعلها حلا بديلا ومقبولا .. كما ان برنامج تنفيذ الشقق للمواطنين لا يعني الغاء تنفيذ البيوت المنفصلة، فبرنامج الهيئة يشمل على النوعين من المساكن، حيث انه يتم انشاء الشقق في المواقع الصغيرة والقرية من المدينة، واما المواقع ذات المساحات الكبيرة والبعيدة عن المدينة فتخصص لبناء البيوت المنفصلة ..

ونحن في الهيئة العامة للإسكان نرحب ويهمننا ان يشاركنا المواطنون بأرائهم ومقترحاتهم حول برامج الهيئة بشأن الخطة الاسكانية ..

اراض صالحة للسكن .. ومن ذلك المنطلق يجب أن نكون جادين في تكييف تلك الحلول المفروضة علينا من هذا الواقع لتكون ملائمة لبيئتنا وعقيدتنا .. وليس ذلك بالمستحيل، فالكثافة العالية وتلاصق المساكن مع طبيعة المدينة الاسلامية عبر العصور .. ولكن علينا الا نقلد

الحلول الغربية بل و يجب ان نستفيد ونستخدم التقدم التكنولوجي لتنفيذ الحلول الهندسية والمعمارية المناسبة لنا .. وهذا ما كان نصب أعيننا عند دراسة تلك المشاريع، وأقر بان ذلك ليس هينا ولا مضمونا ولكن ناهل بان نكون قد نجحنا في تسخير تلك التكنولوجيا لتوافق بيئتنا ..

ومن الحلول العملية لمثل تلك المشاريع نختار تصميما لأحد مشاريع الشقق حيث يتبين الأتي .. – مساحة الشقق تصل الى مائتين وخمسون متر مربع، وهذه المساحة موازية الى مساحة الفلل ..

– روعي أن تقسم الشقة الى ثلاث أجزاء ذات استعمال متباينة الأول هو استعمال العائلة ويضم غرفة النوم مع الحمامات وغرفة معيشة العائلة .. والاستعمال الثاني يضم جزء الخدمات وهو ما يشمل على المطبخ وغرفة الخادمة وغرفة الغسيل أما الجزء الثالث فهو المخصص لاستعمال الضيوف والذي يضم صالة الاستقبال والطعام وحمام الضيوف ..

وقد روعي فصل الحركة عن تلك الاجزاء قدر الامكان ..

– صمم المشروع بحيث يوفر التحكم في مداخل العمارة حيث تكون الحركة في الدخول والخروج واقية لضمان السلامة والامان ..

– توفير مصعدين في كل عمارة ليخدما شقتين في كل دور يوفر الى حد بعيد الخصوصية وسرعة الحركة للسكان ..

٥ – عدم وجود أماكن للعب الاطفال في الشقة مما يسبب ضيقا للاطفال وازعاجا للوالدين والجيران ..

لذا فعند وضع متطلبات التصميم ودراستها وجدنا انه من الممكن أن تحول بعض تلك السلبيات الى ايجابيات تعود بالفائدة للجميع، وقد توصلنا الى الأتي:

١ – الانتفاع بأقصى حد ممكن من الارض بما يوفر السكن لأكثر عدد من العائلات وبالتالي اختصار فترة الانتظار للمواطن وعائلته ..

٢ – امكانية تكييف الانسان الحالي مع طبيعة الارتفاعات حيث نرى ان عددا لا بأس به من الكويتيين من ذوي العائلات سكنوا في شقق ذات مواصفات ومساحات أقل بكثير مما هو متوفر في الشقق المقترحة ..

٣ – روعي أن يكون في الطابق الواحد شقتين فقط مما يحفظ الخصوصية للعائلة ..

٤ – قرب العائلات قد يشجع على العودة الى المفهوم الصحيح لحب الجار والاهتمام به ..

٥ – تم توفير مساحات لعب خاصة للاطفال ضمن المجمع السكني حيث لا يتعرضون لمخاطر السيارات ..

٦ – تشجيع السكن للكويتيين داخل مدينة الكويت اذ انه باعتبار الاسعار المرتفعة للاراضي داخل المدينة فانه لا يمكن انشاء مساكن منفصلة، لذا فتكون الشقق هي الاستغلال المناسب للارض مع توفير المساحات الخضراء وملاعب الاطفال اللازمة حيث ان المشروع هو مشروع حكومي ولا يقصد منه الربح المادي ..

ومع أخذ كل تلك البنود بعين الاعتبار فلا نستطيع أن نجزم بان هذا هو الأفضل للمواطن ولكن كل ما نستطيع ان نبينه بان هناك حقائق يجب أن نقبلها كامر واقع أهمها وأولها هو عدم وجود

مساحات القسائم للمشاركة وعليه فقد تم تحديد مساحة قسيمة مسكن نوي الدخل المحدود بثلاثمائة متر مربع، بينما تم بناء البيوت لذوي الدخل المتوسط على قسائم تتراوح بين ثلاثمائة متر مربع وستمائة متر مربع كاقصى حد بالتناسب مع قرب الموقع لمدينة الكويت، فكلما كان الموقع قريبا كلما صغرت القسيمة وهكذا ..

ثم بعد ذلك بدأ التطلع الى المواقع داخل مدينة الكويت أو القريبة جدا من حدود المدينة وتلك عادة تكون مواقع صغيرة بالنسبة لمواقع المشاريع الأخرى وتكون محاطة بعمارات ذات طوابق متعددة وكثافة عالية ..

ومن تلك الظروف فكرة انشاء مجمعات سكنية تقوم على اساس الادوار المتعددة وذات الارتفاع الذي قد يصل الى العشر طوابق .. وعند البدء في الدراسة الأولية لانشاء المجمعات السكنية المتعددة الادوار وضعت دراسة حول سلبيات وايجابيات انشاء مثل تلك المشاريع كما قامت الهيئة بعمل مسح ميداني لاستقطاب آراء المواطنين حول ذلك الموضوع وبتنظيم ندوة حول نفس الموضوع في جمعية المهندسين ..

ويمكن تلخيص سلبيات الاتجاه العمودي في السكن بالنقاط التالية:

١ – ازدياد الكثافة يوجد نوع من الضغط النفسي وعدم الارتياح عند الساكنين ..

٢ – طبيعة الانسان خصوصا في الجزيرة العربية مرتبطة بالارض، لذا فلا يطمئن للارتفاع عنها ..

٣ – التصاق الشقق ببعض يفقد عنصر الخصوصية للعائلة الواحدة ..

٤ – الاعتماد على المصاعد في الحركة الرئيسية يجبر على الاختلاط غير المرغوب ..



أرقام من صحف العدو

حول الهجرة اليهودية

من وإلى فلسطين

الأرقام التي نقلها للقارئ العربي ليست تخميناً ولا تصورات من الخيال... ولكنها أرقام منقولة من إحدى صحف العدو.. جريدة هآرتس.. وعبر هذه الأرقام نستطيع ان نلمس امورا نحن بامس الحاجة للوقوف عندها والتفكير فيها لانها ارقام تتناول هجرة اليهود من فلسطين واليهما بحيث تطلعننا على طبيعة التحرك اليهودي العدواني لتثبيت الاحتلال وفرضه بالحديد والنار مدعوماً بالسلح والمال والرجال من دول الغرب الامبريالي والشرق الماركسي على حد سواء..

فلسطين بخبراتهم الفنية المتقدمة التي اتاحتها لهم الدولة الماركسية ليوطدوا اركان الاحتلال بالخبراء والرجال مثلما دعم الاميركيون العدوان بكل شيء وفي طبيعة دعمهم سيل من السلاح لا ينقطع ورصيد من المال لا يتوقف!..

ثالثاً: ورغم كل ذلك فان اعدادا كبيرة من اليهود تعمل على النزوح من فلسطين والهجرة الى بلاد اخرى في اوربا وغيرها تخلصا من جحيم العنصرية والبطالة والتدهور الاقتصادي مما يشكل انهيار احلام الكثيرين التي كانت تراودهم قبل الهجرة. ونحن ندعو ان يقوم في ظل الايمان تماسك قوي وعمل منظم مما يضع دولة العدوان امام معضلات صعبة ليس من السهل تجاوزها والتغلب عامها وبذلك ندرك الحقيقة التي يقراها رب العزة ويضعنا امامها وجها لوجه:

فانهم يألون كما تألون وترجون من الله مالا يرجون!

دار البراق
للوثائق الاعلامية والتحقيقات
الصحفية
عمان - الاردن

مع اقسام كبيرة من الطائفة اليهودية في فرنسا والبالغ عدد افرادها حوالي ٨٠٠ الف نسمة. وعبر هذه الأرقام التي نقلها من صحف العدو وتصريحات المسؤولين عن الهجرة في دولة العدوان نتبين لنا حقائق لاسبيل لانكارها او التشكيك فيها...

أولاً: ان اليهود يسعون بكل ماأوتوا من مكر وخداع وقوة ونغوذ في المؤسسات الدولية ان يزيّدوا من عددهم في الوطن المحتل وان يوفروا لمن يهاجرون منهم ماأمكن من وسائل العيش وأسباب الحياة فوق اراضيها ليشكلوا على المدى البعيد الاغلبية من سكان فلسطين ويتحول العرب بينهم اقلية في العدد مختلفة في مجالات شتى من المعارف والعلوم ومع ذلك نجد في فلسطين من يتامر عن - جهالة او عمالة - فيتبنين فكرة تحديد النسل بوحى من المنظمات اليهودية العالمية في الوقت الذي تقدم فيه دولة العدو جائزة للام المخصصة التي تنجب اكبر عدد من الاولاد!..

ثانياً: ان الاتحاد السوفيتي قد فتح ابوابه على مصارعها ودعا اليهود مشجعا ان يهاجروا الى

الصهيونية دعا الهستدروت الصهيونية للاستعداد لتنفيذ خطة خماسية تشمل تهجير مايتراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ الف مهاجر جديد الى اسرائيل وتجنيد المساعدات المالية بواسطة الجباية اليهودية بقيمة ٣ مليار دولار واقامة ٨٠ نقطة استيطانية جديدة واكد دولتين الذي كان يتحدث في نهاية اجتماعات الادارة الصهيونية في «مراد» ان التحديات والمهام الرئيسية التي تواجه الهستدروت الصهيونية هي الهجرة، والتربية، والاستيطان، واصلاح الاحياء الفقيرة.

الخازحون من اسرائيل الى فرنسا

هذا في الوقت الذي يعلن فيه المبعوث الرئيسي للهستدروت الصهيونية في فرنسا أبي بريمر كما جاء في صحيفة هآرتس العدد الصادر (يوم ١٨/١٠/١٩٨٠) انه يوجد في فرنسا حالياً حوالي ١٥٠ الف اسرائيلي كانوا نزحوا عن اسرائيل ولا توجد بينهم وبين الحركة الصهيونية والمنظمات اليهودية اية صلات.

وقال بريمر انه تبذل الان جهود لاعادة وتنظيم الاتحاد الصهيوني في فرنسا وخلق اتصال

١٨ الف يهودي يهاجرون من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٩

جاء في صحيفة هآرتس اليهودية في العدد الصادر بتاريخ ١٨/١٠/١٩٨٠:

«صرح رئيس ادارة الهستدروت الصهيونية ارييه دولستين يوم الجمعة أنه بعد عدة سنوات تردى فيها موضوع الهجرة فقد انتهت سنة ١٩٧٩ بهجرة ٢٨ الف يهودي الى اسرائيل منهم ١٨ الف من الاتحاد السوفياتي. وفي اجماله لموضوع الهجرة من الاتحاد السوفياتي خلال السنوات العشر الماضية قال دولستين انه خلال هذه الفترة ارسل ٦٠٠ الف طلب هجرة الى الاتحاد السوفياتي وفي اعقاب ذلك هاجر منهم ٢٢٧ الف يهودي وصل منهم الى اسرائيل ١٥٤ الف فقط..»

الاستعداد لاستقبال مايتراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ الف مهاجر جديد خلال السنوات الخمس القادمة

وجاء في العدد الصادر بتاريخ ١٨/١٠/١٩٨٠ من صحيفة هآرتس نفسها أن رئيس الادارة

ستيكا

مُحضِّرة الطَّعام السِّيَّتي لا تُفْكَارن

متعدِّدة الاستعمالات -
قوية وفعالة في عملها -



متينة في بنائها
مدَّه شتر في كل ما تقوم به

ليس المفروض فيكم ان تصد قواكل ما تقولون عن
محضرة الطعام ستيكا ، ولكن نحن ندعوكم
لمشاهدتها في معارضنا ونحن واثقون
انكم ستتحذون عنها اكثر منا

شاهدوها وجربوها اليوم في الركن الذي خصص
لها في جميع معارض الكترونياات الغانم
حيث يمكنكم الاستفسار من القائميين على عملية
عرض المحضرة عن كل ما يتعلق بها .

ستيكا... محضرة الطعام المكفولة
لمدة خمس سنوات .

مجموعته الالكترونيات
يوسف احمد الغانم واولاده ذ.م.م
الصفاة ٤٢٩٦٥٣ الشرف ٤٢٩٥٦٠ حلوب ٥١١٥٥٢
السليمة ٦٣٠٠٧٦ الفحاحيل ٩١٠١٦٠



عالم الرعب وانحطاط الفطرة البشرية !



أصبح الانسان يعيش في عالم فيه من الغرابة الكثير وأخر صرعاته هي في سياحة الموت! ان أول من وظف الارهاب سياحيا هم الاسرائيليون. فبعد حرب ٦٧ وجدت اسرائيل في الدبابات المصرية المحترقة وفي جثث القتلى في صحراء سيناء وسيلة لاجتذاب السياح اليها، ثم لاحظت شركات السياحة، ان أكثر ما يثير زبائننا ويحرك آلات التصوير التي يحملونها معهم هي مشاهد الخراب والدمار وان أشهر حفلات العنف السياحية التي تجتذب الزوار من جميع انحاء العالم لحد الان هي في اسبانيا، حيث يضحى في ساحات «الكوريدا» بعدد من الثيران بعد تعذيبها واستهلاك قوتها بالطعن أولا، ثم بفرز الرمح في ظهرها، ثم باستفزازها واتقان الهرب منها حتى تنزف أكبر كمية من الدماء وأخيرا «يتغفن المبارز فيقطعها بسيفه الطعنة القاضية.. ويفرح بذلك.. وفي بعض الجزر الاندونيسية مثلا يقدمون نوعا من الثيران قربانا

بواسطة الدم المتدفق من رقبتة مع كل خفقة من خفقات قلبه الاخيرة..
□ أما في «كاتاراغما» في جنوب سيلان، فان السياح يستعصون عن الدم بمشاهد أخرى، فهم يصورون في الاحتفالات السنوية التي تقام هناك أشخاصا يخرقون صدورهم بأسياخ طويلة أو يدخلون معدن حادة تحت جلد ظهورهم ويستخدمونها لتعليق أنفسهم على الأعمدة أو الأشجار كأنهم مشنوقون من ظهورهم..
□ وثمة ما يقبل مشاهدة بحيرة التماسيح في «ياموسكرو» في ساحل العاج ويتمتع بمشاهدة التماسيح وهي تلتهم الدجاج الذي يلقي إليها حيا!!
وبعض الشركات السياحية بات مستعدة لتنظيم رحلات حول العالم التي يمكن تسميتها «بسياحة العنف»..
ان تلذذ النفوس المنحرفة عن الفطرة السليمة برؤية الدم يتطاير من الأرواح البريئة وتعذيبها ليعكس حقا ما وصلت اليه هذه البشرية من فساد في الفطرة وشذوذ في العقل وبعد عن الآخرة.. انه حقا الوجه الآخر لهذا الحضارة..

للسماء، فيأتون بالثور الذي يجب ان يزن خمسمائة كيلو غرام على الأقل. وقد ثقب انفه ووضعت فيه حلقة متينة تتصل بحبل يستطيع بواسطته أي طفل ان يجر الحيوان دون عناء وعندما يبدأ احتفال «التضحية» يلتف «السياح» حول المكان ويهيئون أجهزة التصوير لالتقاط الصور لانهم قطعوا آلاف الكيلو مترات من أجل هذه اللحظة الخالدة ويتقدم الشخص المختص بتنفيذ التضحية فيمسك بالحبل، الذي استخدم لربط الثور الى عمود يتوسط الساحة ويشده الى أعلى فيضطر الثور المسكين الى رفع رأسه وجعل رقبتة في مجال «الساطور» الذي يترصد به..وعندما يخل الثور رقبتة يندفع الساطور نحوها بسرعة فيقطع الساطور الجزء الأكبر منها بما فيها ور يد الحياة، هنا يقفز الثور قفزات بائسة فتتهز الأرض تحت أقدامه بينما تنشط أجهزة التصوير وتلمع «الفلashes» حتى تكاد تعمي الابصار!! فرحة بهذا المنظر.. أما الرجل الذي وجه الضربة القاضية اليه فيبتعد عنه بضع لحظات ريثما تنهار قواه ويسقط على الأرض متخبطا بدمائه، ثم لا يلبث أن يعود اليه مع اثنين من مساعديه ويغرزون في حلقة عددا كبيرا من القصب المفرغ يلتقطونه

للمشكلة الفلسطينية من كل جوانبها..
٢ - قدرة الدول الأوروبية على اتخاذ خط سياسي مستقل عن اميركا..
٣ - قيام ثقة كاملة وواعية بين الدول العربية وأوروبا بحيث يكون هناك تعاون في كل المجالات الأساسية وخصوصا النفط والتسلح والتشاور في الامور السياسية..
٤ - تحرر الدول الأوروبية من الضغوط الصهيونية التي تؤثر في كثير من الاحيان على القرارات الأوروبية..
٥ - لا بد من فرض هذا الحلف على الدولتين الكبيرتين وهذا يتطلب قرارا شجاعا عربيا وأوروبيا..
فهل تكون جولة ديستان العربية مقدمة حقيقية لهذا الهدف..

الحلف العربي - الاوروبي كقوة ثالثة

الحزب الحاكم والآخر حزب المعارضة ويدر الرابطة «روبرت سوان» الذي قضى معظم حياته في بلاد ناطقة الفرنسية حيث ينتقل اليوم بين مراكز الرابطة في بروكسل وستراسبورج ولوكسمبورج ودمشق ويقول روبرت سوان «ان هدفنا نقل الحقيقة الى أوروبا الغربية وبالتالي نحافظ دوما على اتصالنا بالجالس النيابية العربية.. وقد عقد اجتماع للبرلمانيين في دمشق عام ١٩٧٢م وآخر في لوكسمبورج عام ١٩٧٨م حيث رفرف علم فلسطين على مبنى البرلمان».. ولكن قيام هذا الحلف يتطلب تأمين الشروط الآتية:
١ - ضرورة اقامة كيان وطني فلسطيني وايجاد حل جذري

ان ما يدور في الاوساط السياسية الدولية في الوقت الحاضر، وخاصة العالم الاوروبي هو هل يستطيع الغرب - الاوروبيون - أن يكونوا مع العالم الثالث - الشرق الاوسط - قوة ثالثة بعد اميركا وروسيا..

ففي عام ١٩٧٢ أثناء اجتماع بين ريمون اوفروي وكريستوفر ميهيو تأسست الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي وقد اشترك في الاجتماع ٢٢ برلمانا أوروبيا وتضم الرابطة اليوم ٢٥٠ عضوا من البرلمانيين الاوروبيين وتضم اللجنة التنفيذية عضوين من كل بلد. أحدهما يمثل



تحييد افغانستان مصلحة من؟

من المعروف لدينا ان ملة الكفر واحدة، فان سقطت ملة هبت الملة الاخرى لانقاذها.. وهذا ما يتضح لدينا من مشروع كارنغتون البريطاني الذي هب لايجاد حل دبلوماسي لازمة افغانستان بتقديمه مشروعا امام السوق الأوروبية المشتركة بعيد بأن تنسحب موسكو من افغانستان مقابل اعادة افغانستان الى معسكر عدم



تحالف الارمن والقبارصة اليونانيين

يبدو ان هناك تفاهما تاما بين المنظمات الارمنية الارهابية وبين حكومة قبرص اليونانية في العمل الارهابي ضد الشعب التركي في جميع انحاء العالم وان حكومة قبرص اليونانية تتيح الفرصة للمنظمات الارمنية لتستخدم الاراضي الحرة في قبرص كمعسكر لتدريبهم ..

وكان من نتائج هذا التفاهم عملية الهجوم ضد مكتب السياحة التركي في باريس حيث كشفت سلطات الامن الفرنسية عن هذا الارتباط بين القبارصة اليونانيين والمنظمات الارمنية.

وتبعها اغتيال موظف سياحي تركي في باريس ...

هذا وقد ادلى السيد دنكتاش رئيس حكومة قبرص التركية بتصريح لاذاعة حكومته قال ان الرئيس كيريانو يعطي مساعدات مالية للارمن الذين يقومون بالعمل الارهابي كما اكد هذا التصريح لمجلة «كرفان» القبرصية التركية واذاف ان ثلاثة من الخمسة الذين قاموا بعمليات هجوم ضد الاتراك هم من القبارصة اليونانيين.

وبعد الهجوم الاخير ضد السفير التركي في بيرين كشفت الجرائد التركية عن مكان معسكرات تدريب الارمن وتلك في قرية «كورنوس» الواقعة في طريق نيقوسيا - ليماسول .

لاوروبية وارتفاعها في لجمهوريات الاسلامية.

اما الاقلية اليهودية الموجودة في لاتحاد السوفياتي فقد انخفض تعدادها من ٢٢ مليون نسمة عام ١٩٥٩ الى ١٨ مليون نسمة عام ١٩٧٩. وهذا مرده بالدرجة

الاولى الى السماح بهجرة اليهود الى اسرائيل والخارج في مقابل استيراد القمح والتكنولوجيا من الولايات المتحدة.

أول مسجد يبني في لشبونة

نكرت الجالية الاسلامية الصغيرة في مدينة لشبونة أن العمل في إقامة أول مسجد يبني في لشبونة منذ استعادة العاصمة البرتغالية من أيدي فاتحي الأندلس في عام ١١٤٧ سيبدأ في شباط الحالي .

وتنتهز الحكومة هذا الحدث لتعزيز العلاقات مع العالم العربي ويذكر أن رئيس الجالية الاسلامية في لشبونة هو في الوقت ذاته المسئول عن العلاقات الخارجية في الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم .

وعلى الرغم من أن البرتغال لا تقيم علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية وهي إحدى الدول الرئيسية التي تزورها بالنفط فإن السفير السعودي في مدريد سيحضر الاحتفال خلال الزيارة التي سيقوم بها وستستمر ثلاثة أيام بدعوه من الحزب الحاكم .



تغييرات ديموغرافية في الاتحاد السوفياتي ارتفاع نسبة عدد سكان الجمهوريات الاسلامية

يشكون ٥٤٦ بالمائة من مجموع عدد السكان. وقد انخفضت هذه النسبة الى ٥٢٤ بالمائة في الاحصاء الذي صدر اخيرا حيث بلغ عددهم ١٩٦٩ مليون نسمة يتوزعون على جمهوريات متعددة اكبرها اوكرانيا وروسيا البيضاء.

وقد ارتفع عدد السكان السوفيات في "الجمهوريات الاسلامية الواقعة في اسيا الوسطى والقفقاس الى نسبة ٢٢ بالمائة من مجموع السكان، حيث بلغ عددهم عام ١٩٧٩، ٤٦٢ مليون نسمة بينما لم يتجاوزوا ٣٧٩ مليون نسمة في عام ١٩٥٩. هذه الزيادة كما يقول المراقبون راجعة الى انخفاض معدل الولادات في الجمهوريات

النشريات التي اصدرتها الادارة المركزية للاحصاء في الاتحاد السوفياتي مؤخرا تشير الى حدوث تغييرات «ديموغرافية» خلال فترة السبعينات بين سكان الدولة السوفياتية البالغ عددهم ٢٦٢٤ مليون نسمة.

هذه التغييرات تمثلت بانخفاض نسبة السكان في الجمهوريات الواقعة في القسم الاوروبي في مقابل ارتفاع في نسبة السكان المتواجدين في جمهوريات اسيا الوسطى ومنطقة القفقاس والتي تضم اغلبية من السكان المسلمين.

في عام ١٩٥٩ كان مواطنو الجمهوريات البيضاء الذين ينتمون الى العرق السلافي

الانحياز كما كانت قبل ١٩٧٨ ويقوم هذا المشروع على أربع نقاط رئيسية هي:

- ١ - انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ..
 - ٢ - حلول قوات دولية برعاية الامم المتحدة مكان القوات السوفياتية ..
 - ٣ - اجراء انتخابات حرة باشراف دولي تتيح عنها حكومة شرعية ..
 - ٤ - خروج افغانستان من دائرة الصراع الدولي وضمان حيادها من قبل الدول الكبرى كما ضمنت هذه الدول الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا حياد النمسا في معاهدة ١٩٥٥م ..
- وهذا المشروع يصطدم بعقبات كثيرة منها:
- مستقبل الثوار المسلمين في افغانستان ..
 - هوية الحكومة المقبلة ..



كارتر يدير لعبة دولية في المغرب

لعبة أمريكا في المغرب توازن سياسي وسوق مد للسلاح

– ولعل في هذه النقطة ما يكشف حقارة اللعبة التي يلعبها الأمريكيان فيما يسمى حفظ التوازن في المنطقة، والمهم فقط هو بيع السلاح لشتى الأطراف المتنازعة شريطة ألا ينتهي النزاع، وهذا ما تؤكدته الفقرة التالية:

● – يقول هارولد سونرز – وهو مساعد وزير الخارجية الأمريكي كما أشرنا: «إن سياسة الرئيس تركز على اقتناع ثابت من أنه ليس في وسع المغرب أو خصومه احراز نصر عسكري كامل وفرض حل على الجانب الآخر».

إن اللعبة في أقطار المغرب العربي، والتي تديرها أمريكا انما هي من أقطر الألعاب، هدفها استبزاز دول المنطقة من ناحية، واستمرارية خضوع أنظمة تلك الأقطار للولاء الخارجي الذي يهدف الى بقاء السيطرة الفعلية على المنطقة فكارتر يعلم تماما أن انتصار فئة على الأخرى في قيام حرب بين أطراف النزاع المغربي سيؤدي الى تقلص في بيع السلاح الأمريكي وغيره في المنطقة.. ومن هنا يدرك بعض المحللين الاسلاميين أن الوضع الحالي القائم حول نزاع الحدود والصحراء المغربية سوف يبقى على ما هو عليه.. وسوف تبقى معه الواجهات السياسية التي تعجز أولا عن نيل كسب عسكري أو سياسي إضافي لها، وهي ثانياً عاجزة عن الخروج من فلك المستعمر الغربي بشكل عام، لأنها على ضعفها تحتاج الى حماية يسند النظام ويحميه أن يقع من أية هزة تدهمه.

٢ – عامل اقتصادي:

وهو الذي يغري جميع اطراف النزاع داخل دول المغرب العربي وخارجه بالبقاء ضمن خارطة النزاع، بغية الحصول على الامتيازات التي تعطي حق هذه الأطراف باستغلال اليورانيوم الذي قيل أنه يشكل أكبر احتياطي عالمي حتى نهاية السبعينات. فضلا عن الاحتياطي البترولي الموجود في المنطقة.

وفي هذا الوضع يلعب الرئيس الأمريكي كارتر لعبة قدرة يتمحور شكلها كما يلي:

- – قال مسؤولون في واشنطن يوم ١٢/٣/١٩٨٠ أن حكومة كارتر ستبيع المغرب ما يكفي من معدات عسكرية لتجنيبه الهزيمة، لا لكسب حربه في الصحراء ضد مقاتلي جبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر.
- إذا فالأمريكان حريصون على وجود التوازن وبقاؤه بين أطراف النزاع دون تغلب فئة على أخرى.
- – انتقد عضو بارز في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب خطط كارتر ووصفها بأنها (أغرب عملية في حياتي) والمنتقد هو «وليام درومفيلد» الذي تساءل قائلا: مع أي جانب نحن؟ ينبغي أن تعطي الجانب الذي نقف معه ما يكفي لاتمام العمل»
- – مساعد وزير الخارجية هارولد سوندرز أبلغ أن سياسة الولايات المتحدة تقوم «على قناعة بأن أحداً من الجنين لن يحرز نصراً عسكرياً يمكنه من فرض حل على الجانب الآخر».

كثيراً ما اختلف المحللون السياسيون ازاء اللعبة التي تدور رحاها بين كل من المغرب والجزائر وموريتانيا والصحراء المغربية!! وإذا كان اختلاف مواقف المحللين مما يدور هناك يعود الى الواقع المتغير والمتشعب لما يدور في تلك المنطقة، فذلك يعود الى عاملين أساسيين:

١ – عامل سياسي:

وهو الذي يعكس واقعا سياسيا مضطربا ناتجا عن تشعب السياسات التي تلعب بالمغرب العربي بشتى أقطاره، وهذا التشعب السياسي عائد الى تعدد الأطراف اللاعبة:

- – فالفرنسيون الذي أثبتوا أن شرطي المنطقة يتدخله في تونس وزائير وغيرهما من الأقطار الأفريقية، ما زالوا يجدون بعضاً من الأطراف المتضاربة بموجات سياسية تعكس الوضع السياسي الذي تريد حكومة ديستان أن تبرزها في المنطقة، وهو القائم على تغليب الاتجاهات اليسارية على غيرها.
- – والأسبان الذين يرون في الصحراء الغربية وشمال المغرب بما في ذلك الساحل الممتد من حدود تونس الى أقصى الغرب المغربي على شواطئ الأطلسي إرثاً حضارياً لهم يلعبون على حبل التوازن السياسي في المغرب لابقاء الوضع الجغرافي للمنطقة على ما كان عليه طيلة أعوام بعد الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي.
- – أما الأمريكيان فهم يلعبون لعبة متشعبة الأطراف فحواها عدم إقدار أية فئة من التغلب على الأخرى بغية ابقاء الوضع المغربي على ما هو عليه.

خير
رفيق
الطريق

كولمان

الوكيل العام
علي عبدالوهاب وأولاده
تلفون / ٤١٩٧٧٨



أخبار مركز الشباب

■ أقامت اللجنة الاجتماعية بمركز الشباب التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي، حفله الختامي للنشاط الشتوي لهذا العام.. وتضمن هذا الحفل فقرات عديدة منها:

– مسرحية «مصراع الرجال» وهي من تأليف الأستاذ عبد الرحمن الجميعان، وإخراجة، وتندور أحداث هذه المسرحية حول شخص آتاه الله مالا عريضاً وجاهاً واسعاً بعد فقر وشظف، فأنحرف واستكبر ولم يتعظ.. ولقد كان مصرعه عبثاً لمن يعتبر..

– ومن جانب آخر وضمن نشاطات مركز الشباب، تقابل منتخب المركز لكرة القدم مع فريق وكالة الأنباء الكويتية (كونا) وفاز عليه ٤-١ كما تعادل مع فريق الصناعات الوطنية ٣-٣..

■ أقامت اللجنة الاجتماعية بمركز الشباب التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي، حفله الختامي للنشاط الشتوي لهذا العام.. وتضمن هذا الحفل فقرات عديدة منها:

– مسرحية «مصراع الرجال» وهي من تأليف الأستاذ عبد الرحمن الجميعان، وإخراجة، وتندور أحداث هذه المسرحية حول شخص آتاه الله مالا عريضاً وجاهاً واسعاً بعد فقر وشظف، فأنحرف واستكبر ولم يتعظ.. ولقد كان مصرعه عبثاً لمن يعتبر..

– ومن جانب آخر وضمن نشاطات مركز الشباب، تقابل منتخب المركز لكرة القدم مع فريق وكالة الأنباء الكويتية (كونا) وفاز عليه ٤-١ كما تعادل مع فريق الصناعات الوطنية ٣-٣..

الخريج ومكتب الخريجين

• في كل يوم تبرز ظواهر جديدة لها مدلولات معينة، هناك ظاهرة برزت مؤخراً وهي أنه بعودة الحياة إلى الصفحات الطلابية في الجرائد اليومية بدأ محرروا هذه الصفحات بالنقد والتجريح لكل ما هو موجود وكأنما وجدت هذه الصفحات للنقد لذات النقد لا لمحاولة الإصلاح. ومما تناوله أصحاب الصفحات في صفحاتهم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فبدوا بالنقد والتجريح والاتهام المبتذل، فتارة يقولون أنه ليس بنشاط وتارة أنه نشيط ولكن بدون فاعلية وأخرى يقولون أنه غير مهتم بتهيأه الطلابية ولكن الواضح بشهادة كثير من الطلبة أن الاتحاد بخلاف ما يقوله السادة.

• قبل أن يتخرج أي طالب من جامعة الكويت يستدعي خلال دراسته إلى مكتب الخريجين ويطلب منه بعض المعلومات حول ظروفه ورغباته، فيعتقد الطالب بعد ذلك أن المكتب الموقر سيسهل له فرص العمل الجيدة، لكن الذي يحصل – وهذا كلام بعض الخريجين أنفسهم – أن يهرق نفسه ويساعدهم.. بنشر أسمائهم بالصحف اليومية – فقط.. وتبدأ معاناة مع الشركات والمؤسسات الخاصة في البحث عن المكان الذي يناسب دراسته. هذا ما يحدث للخريجين من مساعدة.. ترى ما رأي مكتب الخريجين المقر؟!

• كثير من الطالبات عندما تدخل أحدهن كلية الآداب لا تدخلها من رغبة بالدراسة الأدبية ولكنها تغضها طبيعة الدراسة المنفصلة في كلية البنات الجامعية. ولكن الذي يحصل أن بعض الذكاترة – ممن يعطون مقررات إجبارية على بعض الطلبة – يصرون على القائها في هذه الكلية. فبإدارة الجامعة وفقاً بهؤلاء الطالبات، حتى لا تحرموا بعضهن من الدراسة الجامعية بسبب إصراركم على فرض الاختلاط في كل مكان.

• تقيم لجنة شؤون الطالبات أسبوعاً ثقافياً في نادي الاتحاد بالخلدية وهذا الأسبوع مخصص لطالبات كلية الهندسة والعلوم، ويحتوي على مجموعة كبيرة شيقة من الأنشطة الثقافية، وهذا النشاط هو جزء من الأنشطة التي يقيمها الاتحاد للطالبات وقد لاقت نجاحاً كبيراً وإقبالا شديداً من قبل الطالبات.



■ منتخب مركز الشباب لكرة القدم

اتلانتيك ريشفهد في دبي

تم التوقيع في دبي على منح امتياز لتنقيب على النفط لشركة اتلانتيك ريشفهد الاميركية، وتبلغ مدة الامتياز ٣٥ عاماً وتشمل المنطقة البرية البالغة مساحتها ٧٦٠ الف فدان. وستباشر هذه الشركة اعمالها قريباً ووقع الامتياز عن امارة دبي نائب رئيس دولة الامارات العربية.

الشيكل محل الليرة

بدأ الاسرائيليون في الارض المحتلة باستبدال الليرة الاسرائيلة بالعمله الجديدة الشيكل في محاولة لتدعيم الاقتصاد الاسرائيلي بعد التدهور الذي اصابه وبخاصة عملة الليره .. ويتعين على الاسرائيلين ان يبدلوا ليراتهم خلال ثلاثة اشهر بنسبة عشرة ليرات لكل شيكل وذلك في ظل التعديل النقدي الاخير الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي.

انتاج الحبوب .. وحرية الشعوب



اعلنت وزارة الزراعة البلدان المنتجة الاخرى الامريكية ان الانتاج العالمي للحبوب سينخفض هذا العام وبمعدل عشرة بالمائة وخاصة بالنسبة الى القمح.

وكان الوزارة الامريكية تطمنن بذلك الدول المستهلكة الى استمرار سيطرتها على ان الولايات المتحدة سجلت زيادة قياسية في انتاج الحبوب، وبشكل يرفع مخزونها بمعدل ١٥ بالمائة الاميركية السياسية بينما سينخفض مخزون والعسكرية.

القاهره تفرق بالتونيك

الاقتصادية لاسرائيل. واعلنت هذه الشركة التي عرف عنها علاقتها الشديدة باسرائيل انها ابرمت اتفاقيات مع شركة المهندس المصريه للمنتجات الغذائية وهي شركة مساهمة مصرية لكي تصنع بعض منتجاتها بترخيص في مصر وخاصة مشروبات التونيك الذي سيصنع في القاهره منذ الآن.

شركة كاد بري شويبيس البريطانية لصناعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية اصبحت اول شركة تستفيد من القرار الذي اتخذه البرلمان المصري اخيراً لوضع حد للمقاطعة

الخلاف المزمع بين بريطانيا وفرنسا

الخلاف المزمع بين بريطانيا والسوق الاوروبية المشتركة تمخض في الاسبوع الاخير عن نموذج جديد ينطوي على موقف سلبي من بريطانيا ازاء مساهمتها المالية في ميزانية السوق. وقد عكست الصحف الاجنبية والجريطانية منها بصورة خاصة هذا الخلاف حيث قالت صحيفة (الصندي تايمز) ان عددا من المسؤولين البريطانيين سيتوجهون الى بروكسل للحيلولة دون ان يتحول الخلاف بين بريطانيا والسوق الاوروبية الى قطيعه ابدية.

بينما اشارت الابرزفر الى ان رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر قد تصمد الى مواجهة مباشرة على هذا الصعيد مع الرئيس الفرنسي ديستان في حين لمحت الصندي تلغراف بأنه من الصعب ان يتوقع المرء ان تستمر بريطانيا في دفع المبالغ الضخمة للسوق.

ناقلات النفط والتوقف عن العمل



البريطانية المعروفه وهي نكر في بريطانيا ان عدد ناقلات النفط العاطلة عن العمل اخذ في الازدياد وخاصة الناقلات العاملة في مياه الخليج العربي بسبب عدم توفر شحنات تنقلها واعلنت احدى المؤسسات (مؤسسة جون جاكوبز) في سوق الشحن البري عدد الناقلات العاطلة عن العمل والموجودة حالياً في مياه الخليج بنحو ٣٠ ناقلة نفط تزيد حمولتها عن ٧٥ مليون طن من النفط .

الأوبك والدولار

والحساب البديل

في طريق نضالها الطويل لاحكام السيطرة على سياسة انتاج ثرواتها الناضبة، استطاعت منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» ان تتحكم باسعار النفط الخام المصدر منذ عام ١٩٧٣. وتقدمت خطوات اخرى في سبيل سيطرتها على سياسات الاستخراج والتكرير والتسويق والتصنيع ولا زالت سائرة في هذا الدرب. غير ان المشكلة الهامة التي تواجهها دول الاوبك هو احتساب الدولار كأساس للمدفوعات النفطية، والتي تكبدت نتيجة لتدهوره وتذبذب اسعاره خسائر فادحة. فهل يظل الدولار اساسا في المدفوعات النفطية ام تتوصل الاوبك الى حساب بديل؟

● الاسعار الحالية للنفط تعادل اسعار عام ٧٣ فقط !!

● الأوبك .. هل ينفرط عقدها فيفرح العم سام ؟!

● التخلي عن الدولار تحرر وضربة لكبرياء امريكا.

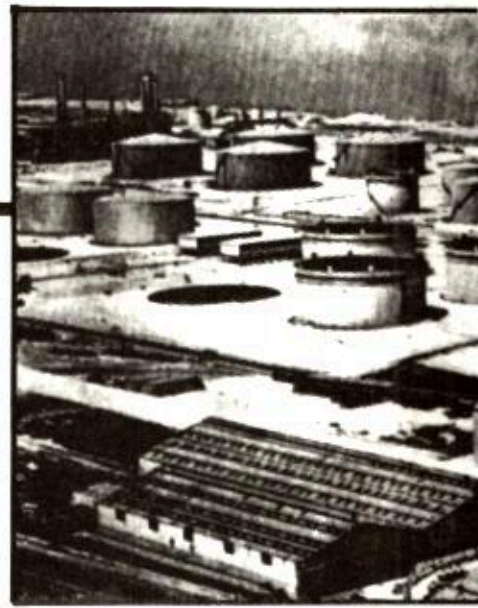
على سياسات تسعير نفطها الخام وزيادة الاسعار زيادات عادلة ومعقولة منذ عام ١٩٧٣، تجمعت لدى هذه الدول مبالغ ضخمة من الدولارات والتي عرفت باسم الفوائض النفطية. وبما ان هذه الدولارات تستخدم من قبل هذه الدول في تسوية موازين المدفوعات مع الدول المصدرة خاصة الأوروبية، فقد تجمعت هذه الدولارات مرة اخرى في أوروبا وهي ما تعرف الآن بالدولار البترولي (البترودولار). وكتيجة للتبادل التجاري بين أوروبا وامريكا تجمعت في أوروبا مبالغ ضخمة من الدولارات الامر يكتية وهي ما يسمى بالدولار الاوروبي «اليورودولار». ومن هنا يتضح كيف ان الدولار يلعب دورا حاسما وخطيرا في النظام النقدي الدولي.

الاحصائيات الى ان هذه النسبة كانت ١٠٪ عام ١٩٣٨ و١١ر٥٪ عام ١٩٤٨ ولم تتعد ١١ر٦٪ عام ١٩٧٥. واذا علمنا ان الدولار يشكل حوالي ٨٠٪ من مجموع النقد العالمي في الوقت الذي بلغت فيه نسبة المبادلات التجارية لأوروبا اكثر من ٤٠٪ من حجم التجارة الدولية، وفي العالم الثالث اكثر من ٢٠٪ من التجارة الدولية، فندرك ان العامل السياسي وزعامة العالم من قبل امريكا هي التي فرضت الدولار كأساس للنظام النقدي الدولي. وكان من الطبيعي ان، بالإضافة الى كون معظم الشركات النفطية العالمية شركات امر يكية، ان يفرض الدولار نفسه كأساس لاحتساب المدفوعات النفطية. وكتيجة لنجاح الاوبك في احكام سيطرتها

وقبل الاجابة على هذا السؤال المثار نظريا وفي الاوساط الرسمية لدول الاوبك يحسن بنا ان نلقي نظرة على الدولار والآثار المترتبة على احتسابه اساسا للمدفوعات النفطية.

الدولار والنظام النقدي العالمي

منذ الحرب العالمية الثانية اكتسب الدولار دورا قياديا في نظام النقد الدولي واصبح العملة المركزية في العالم. ولا يخفى ان متانة وتكامل الاقتصاد الامر يكي كانت وراء قوة الدولار ازاء العملات الاوروبية في اتفاقيات «بريتون وودز». الا ان الجانب الاقتصادي لا يفسر وحده قوة الدولار ومركزه في نظام النقد الدولي. حيث ان نسبة المبادلات الامر يكية في التجارة الدولية منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الوقت الحاضر ظلت ثابتة تقريبا. ونشير



الدولار المتذبذب

... ولا نريد هنا ان نستعرض في شرح جوانب نظام النقد الدولي بقدر ما نريد ان نشير الى دور الدولار في ذلك وتأثيره كنتيجة لذلك على مدفوعات الاوبك. والجدير بالذكر ان تسجيل ميزان المدفوعات الاميركي عجزا مستمرا خلال الستينات بسبب المدفوعات العسكرية ادى الى زعزعة الثقة في الدولار وبالتالي الى تدهور مركزه مما حدا بالولايات المتحدة لتخفيض قيمته لأول مرة منذ اواسط الثلاثينات وفك ارتباطه بالذهب. وقد احدث هذا الاجراء امر يكي ضجة عالمية وحدث اضطرابات كبيرة شملت مختلف العملات الدولية، وخاصة العملات الاوروبية. وانفسخ المجال لتعميم مبدأ التعويم رغم انه يخالف صراحة اتفاقية صندوق النقد الدولي.

وقد خفض الدولار مرة اخرى بنسبة ١٠٪ عام ١٩٧٣ ومنذ ذلك الحين بدأ يتذبذب سعر الصرف للدولار ازاء العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا وانخفاضا. ظل يميل فيه الى الانخفاض. وكنتيجة للتذبذب في اسعار صرف الدولار فقد ترتب على ذلك خسارة مادية كبيرة لدول الاوبك.

خسارة الاوبك

وحتى تدرك فداحة هذه الخسارة علينا ان نتصور انها ثلاثية الجوانب. فمن جانب تقل القيمة الشرائية لعائدات مبيعات دول الاوبك من النفط المصدر. كما تزيد قيمة واكلاف السلع الصناعية والاستهلاكية التي تستوردها من الدول الغربية من جانب آخر. وتدهور قيمة استثماراتها في اسواق الدول الصناعية من جانب ثالث.

وتشير الاحصاءات الى ان نسبة التضخم في العالم تراوحت ما بين ٢٠٪ و ٢٥٪ خلال السبعينات. وعليه فان دول الاوبك تخسر سنويا حوالي ٢٠٪ من عائداتها النفطية. وقد قدر مدير الدائرة الاقتصادية في الاوبك هذه الخسارة عام ١٩٧٧ بـ ١٧ مليار دولار من اصل المداخل التي بلغت ١٢٠ مليار دولار. وفي اواخر عام ١٩٧٧ واولئ عام ١٩٧٨ تعرض الدولار الى ضغوط شديدة في اسواق تبادل النقد العالمية ادى الى انخفاض سعره بنسبة تزيد عن ٢٠٪ مقابل العملات الرئيسية في العالم .. خاصة المارك الالماني والفرنك الفرنسي والين الياباني. وقد تدخلت الحكومة الامريكية في الامر ولا زالت تفعل ذلك بالطلب من حكومات هذه الدول لدعم الدولار.

كيف يتم التعويض عن الخسارة؟!

وازاء هذه الخسارة الكبيرة التي تتعرض لها دول الاوبك، بحيث جعلت اغلب اعضائها برغم ضخامة حجم مداخيلها النفطية في عداد الدول المقترضة لتمويل برامج التنمية فيها، كان لا بد من اتخاذ اجراءات للتعويض عن هذه الخسارة. وقد تبنت هذه الدول في البداية اي منذ عام ١٩٧٤ برنامجا لزيادة اسعار النفط الخام المصدر دوريا بنسبة التضخم النقدي العالمي. الا ان هذا البرنامج لم يكتب له النجاح حيث كانت الزيادات بمعدل ٢٥٪ سنويا حسب اتفاق طهران حيث كان معدل التضخم حوالي ٣٠٪. كما ان بعض الدول الاعضاء دعمت سياسة تجميد الاسعار. وفي دراسة حديثة لمنظمة الاوبك عن اسعار النفط مقارنة باسعار السلع الصناعية تبين ان السلع الصناعية ارتفعت بنسب اكبر من ارتفاع اسعار النفط المصدر. وقد اشارت هذه الدراسة كذلك الى ان القيمة الحقيقية للأسعار الحالية التي تتراوح بين ٢٥ - ٣٤ دولار للبرميل تعادل اسعار عام ١٩٧٤. اي ان الارتفاع في هذه الاسعار ليس حقيقيا.

كيف الخلاص؟

واذن فان زيادة الاسعار بشكل دوري لم

يحل الاشكال. فكيف يتم التوصل الى حل ازاء مشكلة تدهور اسعار صرف الدولار؟ والجدير بالذكر ان الاوبك قد بدأت تتحرى السبل الكفيلة بدفع المضار الناجمة عن تدهور الدولار منذ اوائل السبعينات. فتوصلت عام ١٩٧٢ الى اتفاقية في جنيف تنص على استخدام تسع عملات غربية (عدا الدولار) لحققتها اتفاقية جنيف الثانية عام ١٩٧٣. الا ان هاتين الاتفاقيتين لم يكتب لهما التطبيق. وقد طرحت فيما بعد استعمال وحدة حقوق السحب الخاصة كبديل لتسعير النفط المصدر. وهذا الاقتراح بالاضافة الى ربط اسعار النفط باسعار مجموعة من السلع المصنعة المستوردة تم تقديمه من قبل السكرتاريا العامة للمنظمة الى مؤتمر الجزائر عام ١٩٧٥.

الا ان هذا الاقتراح لم يؤخذ به لحد الان في جميع مؤتمرات الاوبك. وعلى كل حال فالمطروح الان نظريا هو اعتماد سلة جنيف او حقوق السحب الخاصة ولم يطرح لحد الان موضوع الذهب اطلاقا.

والمطلوب من ذوي الاختصاص وضع تصور بهذا الخصوص يساهم في الخلاص من الدولار كأساس لتسعير النفط المصدر او على الاقل يدفع الاضرار الناجمة عن تدهور اسعار صرفه.

هل يتم التخلص من الدولار؟

مما تقدم يتضح ان هذا السؤال يطرح نفسه بالحاح. ولعل الظروف السياسية تعجل بالمطالبة بالاجابة على هذا السؤال. فالاجراءات الامريكية لحماية الدولار لم تنجح لحد الان. واستقرار سعر الصرف للدولار منذ اوائل هذا العام مرهون باوضاع سياسية معينة و يتوقع الخبراء ان يعود مع نهاية الربع الاول من هذا العام الى الهبوط واذا كانت امر يكا قد سيست الاقتصاد مع حلفائها الاورور وبين في اعقاب الحرب العالمية الثانية، فجمدت الارصدة الاورور وبية آنذاك. وجمدت الارصدة الايرانية حديثا كما هدت باستخدام المقاطعة الاقتصادية ضد هذه الدولة او تلك. فلماذا لا تحاول دول الاوبك ان تحرر اقتصادها ومواردها النفطية الناضبة من سطوة الدولار، وتجرح من كبرياء الولايات المتحدة بالتخلي عن الدولار كأساس لاحتساب اسعار النفط؟

كلمة مع أول المنطلق

الحمد لله نحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ونشهد انه لا اله الا هو جل وعلا وأن محمدا عليه الصلاة والسلام رسوله بالهدى ودين الحق الى العالمين، ونسأله جل وعلا السداد والعون والتوفيق في دعوتنا دعوة الحق «قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني» ..

أما بعد أيها الاخوة الدعاة هذه صفحتكم تخرج اليكم ناطقة بلسانكم معبرة عن آرائكم أملين ان شاء الله أن تؤدي الهدف الذي من أجله أخرجت من توحيد المفاهيم بين الاخوة الدعاة ونقل الخبرات والتجارب السابقة للسائرين في طريق الدعوة .. وبما تحويه من مفاهيم ستقوم بدور تركيز التربية في نفوس الافراد .. كما انها تقوم بدور اللقاء الاخوي بين الداعية والمدعوين ..

فمشاركتكم بها أيها الاخوة الدعاة ان أمر يؤخذ بعين الاعتبار .. فاستمرارها باذن الله مرهون بعطائكم وبذلك وهناك بعض الملاحظات التي يجدر نكرها بالنسبة للموضوعات و يجب أن تراعى:

منها : ان تلبى حاجة الداعية في مسؤوليته، وتعيّنه على استبصار طريقه ..

- أن تكون خالية من الاستطراد والسرد الادبي .. ولا تزيد عن ورقة ستانسل ..

- انه قد يطرأ عليها تعديل أم حذف أو اضافة تتمشى مع روح المادة ..

- قد لا ينشر الموضوع لعدم صلاحيته أو يتأخر نشره حسب ظروف الصفحة ..

وأخيرا لا بد من تذكير الاخوة الدعاة بالحرص الشديد على اثراتها فهي صفحته الى العالم الخارجي .. وهي لقاءه مع الدعاة المرابين ..

وفقكم الله وسدد على طريق الدعوة خطاكم وألهمكم الصبر واليقين ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

■ جاسم

« كلمات نابضة »

مهب الريح .. وشتان ما بين موت
البدن وموت القلب ..
وما فتىء الطغاة يكيدون
للشريعة ودعاتها يريدون بذلك
الانسان الميت الضمير الذي
يحركونه كما تحرك الدمى
بالخيوط .. ويتناسون ان الاسلام
(فطرة الله التي فطر الناس
عليها) ولا بد لهنة الفطرة من
البروز بعد ان يهء الله لها من
يجلوها ويزيل ما علق بها من
صدأ وغبار، وسيعود المجتمع
الاسلامي مرة أخرى ان شاء الله.

ولا بد لميلاده من مخاض ولا بد
لمخاضه من الأم، مجتمع يعيش
فيه الناس اخوانا، وتكون فيه
الحياة صافية من كل كدر، كما
كانت في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ظهر الفساد في البر
 والبحر، وحال الطغاة بيننا وبين
المحجة البيضاء « يصدون عن
سبيل الله وبيغونها عوجا » ..
ولذلك أخي ليس لك من حياة
في هذه الارض الا حياة الجهاد،
وهل الدنيا الا حق يحيط به ظلام
الباطل، فازل هذا الظلام ليظهر

الحق نورا وهاجت تشع به الحياة
مرة أخرى، هيا بنا يرافق نعود
مرة أخرى الى حياة رسولنا القدوة
ونحمل مشعل الدعوة لنضئ به
الطريق أمام هذه الجماهير التي
تنتظر اسعافها بهذا النور ونحرق
به من يتصدى لنوره يحجبه عن
أعين الناس وقلوبهم كما فعل
رسولنا القدوة عليه أفضل الصلاة
والسلام .. فهنيئا لك العود، وهنيئا
لك أخي الداعية في حملك لواء
حمله قبلك رسولنا القدوة صلوات
الله وسلامه ..

ان غاية ما ينتهي اليه حال من
فقد الطعام والشراب هو موت
البدن، وموت البدن أخف على
الناس من موت القلب وهذا ما هو
واقع بالفعل من جراء غياب
الشرعية ومنهج الحياة .. وأي
حياة ترتجى لاناس تحركهم
شهواتهم وأموالهم كرىشة في

« من فقه الحركة »

« قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ، وسبحان الله وما انا من المشركين .. » هذا البيان الالهي رده يوسف ومن قبله ومن بعده من الانبياء عليهم السلام ونزده اليوم نحن ورثة الانبياء .. فهو النور والوضوح والجلال في الدعوة بدون ممارسة وتطبيب على الاكتشاف وخلق في المستقى والاعطاء .. انها دعوة الله تبارك وتعالى وهو المتكفل بها وقد ازم نفسه بحفظها فقال « انا نحن نزلنا الذكر وانما له لحافظون » ، وعلى هذا الذي سلف ذكره فعلى الدعاة اليوم ان يعرضوا الاسلام كما امر الله وبالله الذي امر الله بدون خلط .. يعرضونه باخلاص مبتغين من عملهم وجه الله تبارك وتعالى وجناته لا يبتغون مدحا ولا ثناء ، يتخلصون من حظوظ انفسهم ، لا ينتظرون نتاج دعوتهم في الدنيا ولا ياملون حتى تحقيق نصر هذا الدين في حياتهم .. وهذا هو ما كان يربي الله تبارك وتعالى نبيه عليه فيقول سبحانه « واما نرى نبيك بعض الذي نعدهم » اي من العذاب والهزيمة « او تتوفيك » قبل ان نريك هزيمة الكفار ونصر المؤمنين .. اذن الدعاة الى الله غير محاسبين ما اتموا من النصر اولم يتموا .. كما ان ليس لهم ان يستعملوا خطوات الحركة .. فعلى صاحب الحركة ان يسير كما امر الله في كل صغيرة وكبيرة بدون مهادة أو تباطؤ .. فعليك أخي الداعية بعد ذلك ان تردد قول الله تعالى « قل انما ادعوا ربي ولا أشرك به أحدا » فلا تغتر بهرج تجميع الدعوات وكثرة افرادهم ، وسر كما امر الله لا تعلق نفسك واخوانك بنصر الله ، فان تأخر كان التأفف والتشكك ولكن تعلق أنت ومن معك بالجنة ، فيها تعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في بداية الحركة .. ولذلك كانوا تلك القاعدة التي قام عليها صرح الاسلام الاف السنين ..

ترتأي الا رضاء الله والتقرب اليه ، محبة خالصة لا تكلف فيها ولا تصنع .. مجالها ذلك العيش الجماعي لا عيش التكليف والعمل الاسلامي .. واما كيف يتم ذلك فهو كما يلي :

- ١ - القاء السلام والسؤال عن صحته واحواله ، وكثرة التبسم في وجهه ..
- ٢ - اكرام والديه والعطف على اخوانه وأولاده والتحبيب الى اقربائه واحترام اصدقائه ان كانوا من الصالحين ..
- ٣ - تحيين الفرص لتقديم الهدايا المناسبة ..
- ٤ - الحرص على معرفة احواله الاجتماعية والمادية ومحاولة علاجها معه ومشاركته في افراحه واحزانه ..
- ٥ - عدم ترديد المواقف المحزنة التي مر بها ..
- ٦ - عدم تقديم النصح له على الملا وانما انفرادا ..
- ٧ - لا تفش سره واحفظه وامن عرضه ..
- ٨ - رأسه في غربته ، اوسرك أنت ..
- ٩ - لا تقلل من مكانته ، ولا تبحسه الفائدة من افكاره ومعلوماته ولا تعيره بنسبه

(وان كنت مازحا معه) ..

- ١٠ - احسن الاستماع والانصات الى حديثه واطهر الاهتمام وتواضع في الرد عليه ان أخطأ ..
- ١١ - كن قدوة حسنة لأخيك في حسن الخلق وطيب الحديث والوفاء بالمواعيد وحسن الهذام والرائحة الطيبة ..
- ١٢ - اسقاط الكلفة مع بقاء الاحترام ..
- ١٣ - أكثر الزيارات له ..
- ١٤ - اعطه الثقة بالمسؤولية بالقدر الذي يتناسب مع مستواه وتابعه في ذلك ..
- ١٥ - دخولك الى قلبه يتم عن طريق معرفة هواياته وممارستها معه ما أمكن ذلك ..
- ١٦ - ناده بأحب الاسماء اليه ، وافصح له في المجلس ..
- ١٧ - اسبغ عليه التقدير اذا احسن العمل ..
- ١٨ - لا تظهر له الاستاينية ..
- ١٩ - اسع في قضاء حاجاته ..
- ٢٠ - لا تصيد أخطائه ، والتمس له العنر ما وسع المجال للالتماس ..
- ٢١ - اصحبه في أسفار طويلة ما أمكن ذلك ..
- ٢٢ - راع الفروق الفردية بينه وبين أقرانه ..

كيف يتحجب الداعية الى نفوس المدعوين

ان طبيعة العلاقة بين الداعية والمدعوين تختلف في حقيقتها عن اي علاقة أخرى .. فهي علاقة تحيطها الألفة والمحبة وأساسها الثقة والانسجام .. وهما امران لا بد منهما في هذه العلاقة .. بهما تتذلل الصعاب وتذوب الكلفة وينشرح بها الصدر .. فيعطي الفرد ما في نفسه ، و يظهر ما خفى من همه ، ويصرح بما يعانیه ويقلقه ، ليجد اليدين اللتين تحتضنه والقلب الذي يسعه والصدر الذي ينشرح له ..

اذن ما فائدة تحجب الداعية الى نفوس المدعوين .. لكي نجيب على هذا السؤال نقول :

ان هذا التحجب وهذا التقرب يجعل العيش سلسا سهلا ينساب كالغدير عذبا يروي الظمائم نميره .. وهل يسعى الربى الى عيش جماعي أفضل من ذلك العيش .. فيعطي التربية الحقبة ويغرس المفهوم وينمي الايمان ، كل ذلك في جو من الصفاء والاخوة الايمانية والمحبة الصادقة التي لا

الافراد ليس بدعا من الامر انما هي ظاهرة بارزة في جيل الصحابة نلاحظها بكثرة في سور القرآن وخصوصا سورة البقرة « يستلونك عن الشهر الحرام قتال فيه .. » « يستلونك عن المحيض .. » حتى وفي اخص الاشياء .. ان لتلك الأسئلة دلالات أخرى منها الثقة بالموجهة دلالة أخرى نلمسها من تلك المظاهرة وهي ان الفرد المتسائل بدا يخلع كل صلة بينه وبين الجاهلية فيبعد نفسه انه ليس بذلك الفرد المتسبب المبعثر انما أصبح يدرك خطوطه باسلامه وانه قد انخلع عن كل مألوفاته أو معظمها في الجاهلية ، وفقد ثقته بها ، ووقف ينتظر التعليمات

الجديدة ليعتبرا من كل شائبة .. ثم ان بروز هذه الاستفهامات والاجابات عليها يقطع الطريق عليه من ان يفرغ هذه الطاقة في جيوب خارج اطار الدعوة الصحيح ثم يسكب الطمانينة واليقين عليه والحب لآخوته الدعاة .. أمر آخر يكسبه المتسائل هو شدة ارتباطه بالدعوة واعتبار نفسه خلية حية فيها لا ينفصل عنها .. فدور الداعية هنا تلبية تساؤلات الافراد اذا برزت عنده حتى يحقق عنده الثقة التامة ويطمئن الفرد الى كفاية موجهه واخلاصه وقدرته على تلبية احتياجاته العلمية والمادية والنفسية ..

« ظاهرة الأسئلة »

حقا انها ظاهرة ملفنة للنظر وقد يساء فهمها ، ظاهرة توحى بيقظة العقيدة والايمان واستيلائهما على النفس ، ورغبة من المتسائل في معرفة حكم الاسلام في كل شأن من شؤون حياته اليومية كي يطابق بين تصرفه وحكم الاسلام .. وهذه آية المسلم : ان يتحرى حكم الاسلام في الصغيرة والكبيرة من شؤون حياته ، فلا يقدم على عمل حتى يستيقن من حكم الاسلام فيه ، وهذه الحساسية هي آية الايمان بهذه العقيدة ، فكثرة تساؤل بعض

بطاقات ثقافية

تعريب المصطلحات العلمية

يعكف الآن خبراء في مكتب التعريب في الوطن العربي في الرباط على اضافة المقابلات العربية لمصطلحات علمية جديدة في مختلف العلوم الطبيعية في الجيولوجيا والكيمياء والاحياء وعلم الاتربة.. وغيرها..

وكان المكتب قد توصل بهذه القوائم من اتحاد المترجمين الدولي (في.اي.تي) الذي يتخذ مدينة فارصوفيا في بولونيا مقرا له ويتمتع بدعم ورعاية منظمة اليونسكو..

ويقوم هذا الاتحاد الدولي بحصر المصطلحات العلمية المستجدة وفي جميع حقول العلم والمعرفة. ثم يقوم بوضعها على شكل قوائم يرسلها الى أكثر من خمسين بلدا لوضع المقابلات لها في اللغات المختلفة..

كما يصدر عن الاتحاد مجلة فصلية تسمى (بابل) ننشر فيها المقابلات العلمية. وقوائم المصطلحات العلمية الحديثة لاطلاع الباحثين والمتخصصين عليها..

■ اليمامة - ٩٥٠ - ١٩٨٠

في نطاق الاحتفال بذكرى (ابن سينا) الالفية

بمناسبة مرور الف عام على وفاة العالم الطبيب والفيلسوف المسلم (ابن سينا). فقد دعت منظمة اليونسكو الدول الاعضاء للاحتفال بهذه المناسبة التي تبرز اسهام ابن سينا - المعروف لدى الغربيين باسم أفيسين - في تطور الفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع والعلوم الطبيعية والطب.. ولقد تجاوزت مصنفات ابن سينا لثلاثة كتب وأشهرها (القانون) في الطب.. ولقد قدمت (مؤسسة ابن

سينا) التي أسست في المملكة المتحدة عام ١٩٧٩. (كلية ابن سينا) وقدمت لها: (تم يعونه تعالي ارساء قواعد كلية ابن سينا من قبل مؤسسة ابن سينا الخيرية. لتوفير التعليم والتربية للبنين على مستوى المدارس الخاصة الراقية بحيث يشمل أوسع المجالات الدراسية. وذلك اعتبارا من شهر أيلول - سبتمبر عام ١٩٨٠)..

وتقع الكلية على بعد مائة ميل عن لندن في أحد أجمل مقاطعات انكلترا وقد اتخذت أجمل القصور البريطانية القديمة في منطقة تودنكتون المبنى الذي تمارس فيه كلية ابن سينا نشاطها التعليمي والتربوي..

وتحيط بالقصر الضخم وعلى مساحة ١٢٥ فدانا. أراض فسيحة خضراء تتخللها حدائق جميلة. مما يساعد الطالب على هدوء النفس والتركيز وهي تحفل بإمكانات الرياضة وصيد السمك وركوب الخيل ولعب التنس والسباحة..

هذا ولقد صمم الرسام السوفياتي (الكسي بونوف) ميدالية تحمل صورة ابن سينا بمناسبة الاحتفال العالمي الالفى به. ويبدو في قرص الميدالية البالغ قطره ١٥٠ مم صورة الطبيب الشهير. وقد كتب حولها باللغات الروسية واللاتينية والعربية اسمه والأعوام ٩٨٠-١٩٨٠..

١٢ ألف مخطوط اسلامي لجامعة الامام محمد بن سعود

الرياض - زود معهد المخطوطات التابع للمنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم. بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بنحو ١٢ ألف صورة مكبرة لبعض المخطوطات الاسلامية. وصرح مدير المركز بأنه قد تم أيضاً تزويد المجلس بنحو ٣٠٠ مخطوط مصور عن المخطوطات التي صورها المعهد لاسبانيا في عام ١٩٧١.

أخبار العالم الاسلامي

أبو محمد قصة قرية

قصة قرية

جاء من الرابطة الاسلامية لطلبة العراق في انجلترا أحد منشوراتهم وهي «قصة قرية» وهي قصة رائعة من قصص

الكفاح. جيدة العرض جميلة الاسلوب والاخراج. وهي مثل طيب من أمثلة (الأدب الجهادي الاسلامي) الذي نحن بأشد الحاجة اليه. مما جاء في القصة: « في صبيحة اليوم التالي.. استيقظ أهل القرية بعد ليلة خافلة بالتفكير والقلق.. ترى ماذا حدث لبقيّة المجاهدين.. وهل ظفرت بهم الشرطة؟! »

وكان على الأبطال الفدائيين أن يغيروا أماكنهم ويحاولوا التفرق والاجتماع في أوقات التخطيط والضرورة.. وهكذا أصبحت القرية..

الشرطة يبحثون.. الناس قلقون.. فالمجاهدون يغفرون ويخططون لنضالات أخرى.. الخ..

وتحن نشكر شباب الرابطة لهديتهم القيمة ونتطلع الى المزيد من هذا الانتاج الاسلامي المرضي ان شاء الله..

عليها بشرحه وقد يورد آراء بعض الفقهاء، وهو لا يقتصر على الاحكام بل يذكر احيانا الحكمة والعلة وقد يتطرق الى الوعظ ايضا. وهكذا جاء الكتاب شاملا واسعاً. وقد قدم له الشيخ محمد الزقزاف وكيل كلية دار العلوم سابقا.

أهدتنا مكتبة دار الفلاح هذا الكتاب من منشوراتها، وهو كتاب يقع في ٣٤٦ صفحة، حاول فيه مؤلفه ان يستقصى العبادات الاسلامية ويعرضها بشكل جديد مستقيا الاحكام من الاحاديث التي يذكرها في أول الباب ثم يعقب

من الكتب التي وصلتنا:

كتاب: العبادات في الاسلام:

تأليف الدكتور محمد عبده: المدرس بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة من منشورات: مكتبة الفلاح - الكويت.

الأزهر

يعقد مؤتمرا تاريخيا لإعادة الخلافة فيفشل المؤتمر

● الملك حسين .. والملك فؤاد يرشحان لمنصب الخلافة..

● انجلترا لعبت دورا خبيثا لافشال ترشيح خليفة للمسلمين..

فينتخبونه ويبايعونه، وهكذا تتم ملك مصر».

ولما وصل الاقتراح الى الملك فؤاد، قال لسعد زغلول -رئيس الوزراء- «كيف أقوم بالواجب نحو جميع المسلمين، مع ان حملي ثقيل بالنسبة لمصر وحدها» وهذا الاقتراح نفسه لم يوافق عليه العلماء المجتمعون انفسهم، بل انتهى رأيهم الى وجوب عقد المؤتمر العام للمسلمين (٢) على ان يكون مقر هذا المؤتمر القاهرة، ولقد قام على

التمهيد لهذا المؤتمر الامير عمر طوسون. ونشطت الجهود داخل مصر وخارجها لعقد هذا المؤتمر، فعقد في مصر مؤتمر كبير باسم الهيئة العلمية الدينية بالديار المصرية لبحث شأن الخلافة وللدعوة للمؤتمر الاسلامي العام لجميع المسلمين .. وكتبت فيه وثيقة وسنذكر هذه الوثيقة كاملة لاهميتها، وكان ذلك في يوم الثلاثاء ١٩ شعبان سنة ١٣٤٢

يحضره ممثلون عن الدول الاسلامية كلها وكانت فكرة ترشيح الملك فؤاد خليفة للمسلمين مثار جدل .. فهذا السلطان عبدالحميد يقول «اراد الانجليز ان يكون الخديوي في مصر خليفة للمسلمين، ولكن ليس هناك مسلم صادق واحد يقبل ان يكون الخديوي اميرا للمؤمنين، لانه بدأ دراسته في جنيف واكملها في فينا وتطبع بطابع الكفار» (١)

وقد ابان شفيق باشا انه اجتمع لدى محمد سعيد باشا -وهو رئيس وزراء سابق- ببعض العلماء، ومن بينهم الشيخ محمد حسنين العدوي، ودار الحديث حول ما اذا كان طرد آل عثمان من تركيا والغاء الخلافة، فقال بعض الحاضرين: «ولم لا تكون الخلافة للملك فؤاد، وما علينا الا ان نجتمع العلماء الموجودين في القطر المصري

عندما سقطت الخلافة على يد مصطفى كمال وظهرت للمسلمين نواياهم. كان الشعور العام في البلاد الاسلامية ساخطا على هذه الخطوة الجريئة الدينية، وكان الاتجاه السائد يومئذ وجوب استمرار الخلافة، بانتقالها الى بلد اسلامي اخر كمصر او الحجاز او غيرها، ولقد فوجئ المسلمون في تلك الفترة بالملك حسين بن علي ملك الحجاز يعلن نفسه خليفة على المسلمين دون ان يكون ذلك عن مشورة من المسلمين. ورفضت مصر الاعتراف بخلافة الملك حسين، وحمي وطيس الكتابة في امر الخلافة واصبح حديث الساعة وشغل الصحافة الشاغل.. وبدأت الاجتماعات تعقد في شتى بقاع العالم الاسلامي خصوصا في مصر والهند، وتمخضت عن هذه الضجة في العالم الاسلامي الى ضرورة عقد مؤتمر عام

إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة

١٠ - وإذا فرض انه تم له وصف الخلافة بمعناها الشرعي فقد انحل عنه ذلك الوصف بعجزه حقيقة عن القيام بتدبير امور الدين والدنيا، وعجزه عن الإقامة في بلده ومملكته وعن حماية نفسه وأسرته بعد ان تم للاتراك تغلبهم عليه.

١١ - والنتيجة لهذا كله انه ليس للامير عبدالمجيد بيعة في اعناق المسلمين لزوال المقصود من الامامة شرعا، وانه ليس من الحكمة ولا مما يلائم شرف الاسلام والمسلمين ان ينادوا ببقاء بيعة في اعناقهم لشخص لا يملك الإقامة في بلده ولا يملكون هم تمكينه منها.

١٢ - ولما كان مركز الخلافة في نظر الدين الاسلامي ونظر جميع المسلمين له من الاهمية ما لا يعدله شيء آخر لما يترتب عليه من اعلاء شأن الدين واهله، ومن توحيد جامعة المسلمين وربطهم برباط قوي ومتين وجب على المسلمين ان يفكروا بنظام خلافتهم، وبوضع اسسه على قواعد تتفق مع احكام الدين الاسلامي، ولا تتجافى مع النظم الاسلامية التي رضوها المسلمون نظما لحكمهم.

١٣ - غير ان الضجة العنيفة التي احدثها الاتراك بالغناء مقام الخلافة والتغلب على الامير عبدالمجيد جعلت العالم الاسلامي في اضطراب لا يتمكن المسلمون معه من البت في هذه النظم، وتكوين رأي واضح فيها. وفي من يصح ان يختار خليفة لهم الا بعد الهدوء وبعد الامعان والروية، وبعد معرفة وجهات النظر في مختلف الجهات.

١٤ - لهذه الاسباب ترى انه لا بد من عقد مؤتمر ديني اسلامي يدعى اليه ممثلوا جميع الامم الاسلامية للبت فيمن يجب ان تسند اليه الخلافة الاسلامية، ويكون بمدينة القاهرة تحت رئاسة شيخ الاسلام بالديار المصرية، وذلك نظرا لمكانة مصر الممتازة بين الامم الاسلامية، وان يكون عقد المؤتمر في شهر شعبان سنة ١٣٤٣ هجري، مارس سنة ١٩٢٥ ميلادي.

استخلفه امام قبله ولم ينفذ حكمه في الرعية لعجزه، لا يصير اماما بالبيعة او الاستخلاف.

وتستفيد الامامة ايضا بطريق التغلب وحده، فاذا تغلب شخص على الخليفة واغتصب مكانه وانعزل الاول، وقد يوجد التغلب مع البيعة او الاستخلاف كما حصل لاكثر الخلفاء في العصور الماضية، وهذا كله مستفاد صراحة من نصوص السادة الحنفية.

٤ - ولما كان الامام صاحب التصرف التام في شؤون الرعية وجب ان تكون جميع الولايات مستمدة منه وصادرة عنه، كولاية الوزراء، وولاية امراء الاقاليم وولاية القضاة، وولاية نقيب الجيوش وحماة الثغور.

٥ - وينحل عقد الامامة بما يزول به المقصود منها كاسره بحيث لا يرجح خلاصه وعجزه عن تدبير مصالح الملة والامة، ومتى وجد منه ما يوجب اختلال احوال المسلمين وانتكاس امور الدين جاز للامة خلعه ما لم يؤذ ذلك الى فتنة، فان ادى اليها احتمل اخف الضررين.

٦ - رضي المسلمون الذين كانوا يدينون لخلافة الامير وحيد الدين عن خلعه لاسباب التي علموها عنه، واعتقدوا انها مبررة للخلع، ثم قدم الاتراك للخلافة الامير عبدالمجيد معلنين فصل السلطة جميعها عن الخليفة، ووكلوا امرها الى مجلسهم الوطني وجعلوا الامير عبدالمجيد خليفة روحيا فقط.

٧ - وقد احدث الاتراك بعملهم هذا بدعة ما كان يعرفها المسلمون من قبل، ثم اضافوا اليها بدعة اخرى وهي الغاء مقام الخلافة.

٨ - لم تكن خلافة الامير عبدالمجيد والحالة هذه خلافة شرعية فان الدين الاسلامي لا يعرف الخلافة بهذا المعنى الذي حدد له ورضيه، ولم تكن بيعة المسلمين له بيعة صحيحة شرعا.

٩ - واذا غرضنا النظر عن هذا وقلنا ان البيعة صحت له، فانه لم يتم له نفوذ الحكم الذي هو شرط شرعي لتحقيق معنى خلافته.

الموافق ٢٥ مارس ١٩٢٤ حيث اجتمعت بالادارة العامة للمعاهد الدينية هيئة علمية دينية كبرى تحت رئاسة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اكبر شيخ الجامع الازهر ورئيس المعاهد الدينية العلمية الاسلامية الشيخ محمود ابو الفضل الجيزاوي وبعضوية اصحاب الفضيلة رئيس المحكمة العليا الشرعية الشيخ محمد المراغي ومفتي الديار المصرية الشيخ عبدالرحمن قراعة ووكيل الجامع الازهر ومدير المعاهد الدينية الشيخ احمد هارون السكرتير العام لمجلس الازهر الاعلى والمعاهد الدينية الشيخ حسين والي وشيوخ المعاهد الدينية الكبرى الشيخ محمد الاحمدي الظواهري والشيخ محمد عبداللطيف الفحام والشيخ عبدالغني محمود والشيخ ابراهيم الجبالي ومشايخ الاقسام بالجامع الازهر والكثير من هيئة كبار العلماء منهم الشيخ بخيت والشيخ محمد شاكر والشيخ النجدي وشيخ الشافعية والشيخ احمد نصر وكيل المالكية والشيخ سبيع الذهبي شيخ الحنابلة والشيخ عبدالمعطي الشرشيمي وغيرهم من العلماء والمفتشين بالمعاهد الدينية وقرقرارهم بعد بحث طويل على ما يأتي:

١ - كثر تحدث الناس في امر الخلافة بعد خروج الامير عبدالمجيد من الاستانة واهتم المسلمون بالبحث والتفكير فيما يجب عليهم عمله قياما بما يفرضه عليهم دينهم الحنيف، لذلك رأينا ان نعلق رأينا في خلافة عبدالمجيد وفيما يجب على المسلمين اتباعه الان وفيما بعد.

٢ - الخلافة - وتسمى الامامة - رئاسة عامة في الدين قوامها النظر في مصالح الملة وتدبير الامة، والامام نائب عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم في الدين وتنفيذ احكامه، وفي تدبير شؤون الخلق الدنيوية على مقتضى النظر الشرعي.

٣ - الامام يصير اماما بالبيعة من اهل الحل والعقد او استخلاف امام قبله لا بد مع هذا من نفاذ حكمه في رعيته خوفا من قهره وسلطانه، فان بايع الناس الامام ولم ينفذ حكمه فيهم لعجزه عن قهرهم، او

١٥ - ولا بد لنا من اعلان الشكر لكل من ابدى غيرة دينية اسلامية في امر الخلافة واطهر اهتماما بهذا الواجب.

١٦ - ونعلن كذلك شكرنا للامم التي تدين باديان اخرى غير الدين الاسلامي ولدول تلك الامم على ما اظهروه الى الان من ابتعادهم عن التدخل في شؤون الخلافة الاسلامية ونرجوا منهم ان يلاحظوا ان مسألة الخلافة مسألة اسلامية محضة لا يجوز ان تتعدى دائرتها ولا ان يهتم بها احد من غير اهلها، والعالم الاسلامي جميعه يريد ان يعيش بسلام مع الامم الاخرى وان يحافظ على قواعد دينه الحقة ونظمه البريئة بطبعها من روح العدوان.

١٧ - هذا ما رأينا من الواجب الديني علينا اذاعته الى العالم الاسلامي في مختلف البقاع والى الامم الاخرى ليكون الجميع على بيئة من الامر. القاهرة في

٩ شعبان سنة ١٣٤٢ هجري
٢٥ مارس سنة ١٩٢٣ ميلادي
ويلى ذلك الامضاءات(١).

وواضح من هذه الوثيقة التاريخية ان المؤتمر بين يجمعون على عدم شرعية حلاقة

عبدالمجيد لانه لا يباشر صلاحيات هذا المنصب الخطير. ولان فصل الدين عن الدولة معناه زوال منصب الخلافة اذ ليست مهمة الخلافة الناحية الروحية فقط كما ارادها جماعة الاتحاد والترقي ومع ذلك فهم يجمعون بضرورة استمرار الخلافة ويجعلون ذلك مهمة البلاد الاسلامية ولذلك دعوا الى عقد هذا المؤتمر العام.

ولكن المؤتمر لم يعقد الا بعد عامين، ولم يجتمع الا لينفض ويعلن فشله وينتهي اي تفكير في اعادة الخلافة عن طريق المؤتمرات فقد رأى المؤتمرون ان الوقت غير صالح للفصل في الخلافة على وجه يرتضيه الشرع وقرروا ارجاء ذلك الى وقت مناسب.

ولقد لعبت انجلترا دورها الخبيث في افشال محاولات اعادة الخلافة، فقد كانت دسائسها، من وراء فشل المؤتمر.

وهي التي شجعت الملك حسين على ان يعلن نفسه خليفة على المسلمين لتحدث بذلك بلبله في البلاد الاسلامية وفي نفس الوقت تقضي على ما قد يحدث من تحركات لترشيح آخرين من رؤساء البلاد الاسلامية، وليكون الامر رغبات شخصية وليس منيئفا عن رأي جمهور المسلمين وبهذا تحقق انجلترا والدول الاوروبية اغراضها التوسعية والاستعمارية في البلاد الاسلامية.

وحاول محمد امين الحسين رئيس المجلس الاسلامي بفلسطين عقد مؤتمر اسلامي فدعا الى مؤتمر في القدس يعقد بتاريخ ٢٦ رجب سنة ١٣٥٠ هجري. وجاء في الدعوة ان الغرض من المؤتمر في النظر في امور تهم المسلمين(١). وواضح فشل المؤتمر من غموض اهدافه وعدم الجراة حتى على اعلان موضوع الاجتماع.

وفي دلهي في الهند عقد مؤتمر تحت اسم «مؤتمر الخلافة الهندي العام» برئاسة الشيخ محمد علي(٢). وقد قام هذا المؤتمر بجمع كلمة المسلمين في القارة الهندية لمؤازرة المؤتمرات التي اعقبت سقوط الخلافة خصوصا في فلسطين.

(١) مقدمة مذكرات السلطان عبدالحميد ٨ للدكتور محمد حرب.
(٢) الاسلام والخلافة ٩٧.

(١) مجلة نور الاسلام ٥٩٠ الجزء الثامن. المجلد الثاني. شعبان ١٣٥٠ ط مطبعة المعاهد الدينية الاسلامية ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م.

(١) مجلة نور الاسلام ٤٦٤. الجزء السادس. المجلد الثاني سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م.
(٢) لها اشارة في صحيفة الفتح، صفحة ٥١٠، العدد ١٣١. يوم الخميس ٦ شعبان سنة ١٣٤٧ هـ - ١٧ يناير ١٩٢٩ السنة الثالثة.

الأوبك والدولار "تابع"

تصريحات عجيبة

ونحن على ابواب انعقاد مؤتمر جديد للابوك في الجزائر في يونيو القادم، الذي نأمل فيه ان تتجاوز دول الابوك خلافاتها التي برزت بشكل واضح في مؤتمر كراكاس، وتتخذ خطوة موحدة لاعتماد حساب بديل وليكن سلة من العملات بدلا من الدولار. ظهرت تصريحات لمسؤولين في بعض دول الابوك اقل ما يقال فيها انها عجيبة..

ففي الوقت الذي يجمع فيه الجميع على فداحة الخسارة التي تعرضت لها دول الابوك بسبب تدهور الدولار. وفي نفس الوقت الذي يقول فيه مسؤول خليجي لميلر اثناء جولته الاخيرة في المنطقة «ان سوق الدولار الاوروبي كابوس».

ويعود مسؤول اخر في نفس البلد الى الاشارة باهمية الدولار قائلا «الدولار هو الاقوى وسياسات الولايات المتحدة الاقتصادية تسير في الاتجاه الصحيح. ونحن نعتقد ان الدولار هو استثمار جيد في الوقت الحاضر»... ويقول مسؤول اخر «ان الدولار يظل العملة المناسبة للتسعير بالنسبة للابوك»... وقد علل هذا المسؤول ذلك بارتفاع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة مما يجعل الاستثمار بالدولار يعرض عن الخسارة الناجمة عن اسعار الصرف..!

الوحدة ام الانفراط؟

وازاء هذه التصريحات وغيرها فانه من المحتمل ان يفرط عقد الابوك لتتفرد كل دولة باتخاذ السياسة التي تناسبها. وقد انفردت

لحد الان ايران بالتخلي عن الدولار كأساس لسداد قيمة صادراتها النفطية واستعاضت عن ذلك بسلة من العملات العالمية. وتفيد مصادر نشرة «بيتروليوم انتلجنس وكي» الامر يكية الى احتمال ان يلحق العراق بايران في التحرك افراديا لحماية عائداته من اثار تقلبات الدولار. واذا تحقق هذا فان الابوك تكون قد خدمت اعداءها خدمة جليبة عجزوا عنها طوال عشرين عاما. فالمعروف ان الرهان الامر يكي بالذات هو على اشاعة الانقسام في الابوك وتفتيتها بحيث يسهل على امريكا والدول الصناعية الاخرى الاستفراد بكل دولة كما تريد وتشتهي. فهل يدرك ذلك اعضاء الابوك خاصة الكبار منهم ام يفرط العقد ليفرح العم سام؟ اننا لمنتظرون.

الإسلام

واللغة العربية

– اللغة العربية ضرورية لفهم مصادر

الإسلام واستنباط الاحكام منها.

– أعداء الإسلام يكرهون العربية

الفصحى لكرهيتهم للقرآن الكريم.

التلازم بين الإسلام واللغة العربية

منذ ان انزل الله عز وجل كتابه العزيز باللغة العربية واختار آخر انبيائه من افصح العرب واشرفهم نسباً، والعلاقة بين العربية والإسلام قائمة متصلة باوثق الصلات واقواها لا ينفك احدهما عن الآخر فاللغة العربية هي لغة القرآن وجزء من ماهيته فلا تعد ترجمة القرآن قرآناً ولا يتعبد بتلاوتها ولا يقرأ بها في الصلاة. واللغة العربية هي لغة الصلاة فلا تصح بغيرها. ولذلك كان اول واجب على المسلم من غير العرب ان يتعلم من العربية ما يقرأ به في صلاته مع الفهم والتدبر. وهي لغة مصدري الشريعة الاساسيين القرآن والحديث. ولذلك كانت لغة الفقه الاسلامي ولذلك كان لابد لدارس الفقه والحديث من الالمام اولا باللغة وعلومها لان كل دراسة لهذه المصادر دون معرفة باللغة العربية بقواعدها وبيانها ومجازها واصولها تكون دراسة خاطئة مقطوعة عن المصادر وتكون رجماً بالغيب ..

ترى لو كان من أنزل عليهم القرآن مثل اهل زماننا في الجهل باللغة وانتشار العامية واللحن والركاكة بينهم، هل كانوا يدركون اعجاز القرآن الكريم وسحر بيانه؟! طبعاً لا. ولنا مثل من الواقع المؤسف الذي نعيشه حيث نرى كثيرين من الطلاب والمثقفين وذوي المناصب الرفيعة لا يتقن احدهم قراءة سطرين من القرآن الكريم دون خطأ وكثيرون لو قرأوه لا يفهمون معانيه ولا يدركون اعجازه.

وهذا هو بالضبط ماسعى اليه الاستعمار واذنابه والشعوبية الحاكمة قبلهم وبعدهم، وهو محو الفصحى من اذهان الناس ليبعدوهم عن القرآن الكريم والحديث والفقه وليجعلوا تفكيرهم تافها كلغتهم وليجعلوا منهم اشتاتاً متفرقين لا يفهم احدهم على الاخر كما هو الحال بالنسبة للعامية بين بلد واخر..

هدف اعداء العربية

والذين يهاجمون العربية واساليبها وادبها لا يصرون الا عن رغبتهم في الكيد للإسلام. يقول الاستاذ مصطفى صادق الرافعي عميد الادب العربي الحديث بحق (ولن تجد ذا دخلة خبيثة لهذا الدين الا وجدت مثلها للغة) وفي هذا المعنى يقول امير البيان شكيب ارسلان

وهكذا نجد ان الصلة بين الإسلام آخر الاديان السماوية وبين اللغة العربية افصح اللغات وأوضحها صلة قائمة دائمة. فلولا القرآن الكريم وحفظ الله تعالى له لضاعت اللغة العربية وامحت وتطورت الى لهجات ولغات اخرى. كما هو شأن اللاتينية واللغات السامية وكما هو الامر في العامية واللهجات المحلية، وبدون اللغة العربية ومعرفة قواعدها واساليب بيانها لا يفهم القرآن الكريم ولا يدرك اعجازه ولا تعرف احكامه، ولذلك ترى العرب الاوائل الذين كانت الفصحى سليقة لديهم وفطرة ادركوا بسرعة اعجاز القرآن الكريم بمجرد سماعهم له وعلموا انه فوق البيان الذي الفوه او يعرفونه، فأمن منهم من أمن كعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وانكر منهم من انكر بعد ان اعترف (بانه ليس من كلام البشر وانه يعلو وما يعلو وان فيه لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لثمر وان اسفله لمغدق)...



– واجب وسائل الاعلام تحسين لغة منيعيها وكتابها.

(منهم من يريدون هدم الامة في لغتها وادابها خدمة لمبدأ الاستعمار الاوروبي. ومنهم من يشير باستعمال اللغة العامية بحجة انها اقرب الى الافهام. ولكن منهم من لا يحاول هدم الامة في لغتها وادابها لاحبا باللغة والاداب ولكن علما باستحالة تنصل العرب من لغتهم وادابهم ولذلك ترى هؤلاء دعاة الى اللغة والاداب على شرط ان لا يكون ثمة قرآن ولا حديث وان تكون الصبغة لادينية).

فارس الشدياق (ذلك انه كان يعرّب التوراة في انكلترا فكان يقف على الترجمة العربية قسيس انكليزي تعلم شيئاً من العربية فكان كلما رأى للشدياق جملة تشتم فيها رائحة الفصاحة مسخها واستبدل بها جملة ركيكة فكان الشدياق يعجب بأمره ومن قلبه العالي بالساقط والجيد بالرنزل تعمداً ويصرح بأنه انما يتوخى بذلك ابعاد الكلام عن شبه القرآن) ويخلص ارسلان من هذه القصة الى ان فئة المستترين خلف دعوات التجديد «لاتحارب اللغة العربية نفسها ولكنها تحارب منها القرآن».

عراقيل مزعومة

وما كان هذا الشعور وقفا على بعض غير المسلمين بل جاراهم فيه بعض المسلمين اسما ممن تتلمذوا على ايدي الاستعمار وقد رأينا اسئلة لهم في مقال سابق ولقد سلك هؤلاء طرقاً متعددة للطعن في اللغة بالتشكيك واثارة الشبهات ووضع العراقيل والمثبطات النفسية امام الدارسين لصرفهم عن الفصحى وفهمها ثم بنشر الاساليب الركيكة المنحطة ولقد كان من اشهر واقوى دعاة هذا الاسلوب ذلك الاعمى الذي وصل الى وزارة التربية في مصر وسماه اذنان الاستعمار عميد الادب العربي زورا وبهتانا فهو يقول: (ان اللغة العربية عسيرة لان نحوها مازال قديماً عسيراً ولان كتابتها مازالت عسيرة) ويقول: (ان معلم اللغة العربية الذي يستطيع ان ينهض بتعليمها كما ينبغي لم يوجد بعد فان القديم لا ينتج الا قديماً مثله مادام التطور لم يمسه) ويقول

ان (مشكلة اللغة العربية) تأتي في نظره مما يضيف عليها رجال الدين من قداسة باعتبارها لغة دينية.

وما كنا لننقل هذا الغث من القول لولا ان قائله يعتبر مثلاً واساساً لكل الانحراف الذي تبعه في مصر وغيرها من فساد الاسلوب وكره اللغة العربية الفصحى ويستطيع كل عاقل ان يعرف مدى كذب الدكتور اعمر البصر والبصيرة عندما يرى ان كثيراً من غير العرب في مختلف العصور وبين جميع الامم يحفظون القرآن الكريم غيباً ويقرؤونه بدون لحن او خطأ وهذا لا مثيل له في اي كتاب. او مدونة في العالم فلو كانت لغته صعبة قديمة كما يدعي لما حفظه احد. فهل نرى احداً من الانكليز او غيرهم يحفظ آثار شكسبير مثلاً غيباً ويقرأها كما يقرأ المسلمون القرآن ومثل ذلك قل في باقي الاثار والمدونات في اللغات الاخرى. ويظن طه حسين واننا انه جاء باكتشاف خطير بعد قرون طوال مارست فيها مصر وغيرها من دول العرب والاسلام بالعربية الفصحى فانجبت خلال الالف الشعراء والفقهاء والكتاب والعلماء في مختلف علوم العربية وفنونها ولقد تفهقت العربية وعلومها وضعف اسلوبها في بعض الاحيان. ولكن الناس لم يعالجوا ذلك باصلاح قواعد اللغة والكتابة. وانما عاجوه بدراسة هذه القواعد واتقانها فلم تثبت اللغة ان اسلمت لهم القيادة والنهضة العربية الاسلامية المعاصرة التي تبدي في قدرة الكتاب والطلاب والخطباء على

التعبير بالكتابة في الصحف والكتب، وهذا الحرص على التعريب واحياء التراث كل ذلك اصدق دليل على كذب دعوة (عميد الادب العربي) المزعوم وفساد رايه..

ويقول الرافعي رحمه الله في بيان اهمية اللغة وضرورة استقرار قواعدها (ماهي اللغة؟ افرايت قط شعباً من الدفاتر قامت عليه حكومة من المجلدات وتملك فيها ملك المعجمات الضخمة؟! ام وهي وهم وهن. فاذا اهملناها ولم نأخذ على حقها ولم نحسن القيام عليها. وجنت انت تقول: هذا الاسلوب لا سيغفه فما هو من اللغة ويقول غيرك: وهذا لا يطيقه فما هو منها. وتقول الاخرى انا امرأة اكتب كتابة انثى وانسحبنا على هذا نقول بالرأي ونستريح الى العجز ونحتج بالضعف ويتخذ كل منا هواه مقياساً يحد به علم اللغة في اصله وفرعه. فماذا عسى ان تكون لغتنا هذه بعد؟! وما عسى ان يبقى منها؟ واين تكون نهايتها؟!).

العربية هي لغة القرآن ووسيلة فهم الاسلام ونشره

وبالضبط ان ما يريده اعداء الاسلام هو تضييع لغة الدين وتشويهها ليبعدوا الناس عن الدين وفهمه من مصادره. ولذلك نرى علماء الاسلام الاوائل والمحدثين يعتبرون علوم اللغة (الآلة) للفهم. ولذلك كانوا يعلمون الطفل اول ما يعلمونه القرآن الكريم فيستقيم لسانه ثم

– واجب الرؤساء وكبار المسؤولين أن يحرصوا على الخطاب بالفصحى ليكونوا قدوة لشعوبهم .

الرجل (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) فما بال هذا وهذا؟ (مشيرا الى غير العرب من الجالسين). فقام اليه معاذ بن جبل رضي الله عنه فاخذ بتلابيبه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بمقاله. فقام النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا يجر رداءه حتى اتى المسجد ثم نودي، الصلاة جامعة فاجتمع الناس فخطبهم قائلا (ياايها الناس. ان العرب واحد وان الدين واحد. وليست العربية باحدكم من اب ولا وام. وانما هي اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي).

وهكذا فان الاسلام ان كان يحمل العرب مسؤولية حمل الرسالة الا انه لا يفرق بينهم وبين باقي الناس ولكنه ينشر لغتهم، لان الله تعالى اصطفاها للناس جميعا. ولا تطلق العروبة الا على المتكلمين بها. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن كثير عن معاذ بن جبل (الا ان العربية للسان الا ان العربية للسان) بل ذهب الى ابعد من ذلك فألحق آخرين من غير العرب بببيت النبوة فقال: (سلمان منا اهل البيت. وصهيب منا اهل البيت).

فالاسلام يمنح اتباعه وسيلة هامة من وسائل التوحيد بينهم

الاسلامي البشر فمنحهم وسيلة تفاهم وخطاب ودرس للكتاب عليها يجتمعون في الصلاة والحديث ومجالس العلم والقرآن وهذه كانت سمة المجتمعات الاسلامية الاولى. فقد كانت العربية اللغة الرسمية للدولة الاسلامية على مدى العصور وماخالف في ذلك احد الا بعض فترات الضعف والانحراف في الولايات الاقليمية الخارجة على مذهب اهل الحق ..

ولم يكن الاسلام في ذلك داعي قومية او عنصرية بل كان داعي توحيد وجمع على كتاب الله واذابة لكل التفرقات التي تعارف عليها الناس في عقيدة الاسلام

ولغة الاسلام. فالناطقون بالعربية ينتمون الى هذه الامة ويحملون هذه الرسالة السماوية التي بعث بها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الى كافة الناس

فمن بعد عن هذه المواهب فليس باهل للعروبة ولو ولد في بطحاء مكة. ومن تكلم بها عن اتقان ومعرفة وولاء للاسلام فهو عربي اصيل لا يعيبه لون ولا يؤخره جنس. روى الحافظ ابن عساكر قال جاء قيس بن مطاطية الى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال

الحبيشي فقال: هؤلاء الاوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا

بالبحث والاستنباط القرآن والحديث ومفاهيمها ومدلولاتها وهو لا يملك الاداة لذلك ولقد قال تعالى: (انا انزلناه قرآنا عربيا) وقال: (يسرناه بلسانك). وقال: (هذا لسان عربي مبين). وقال تبارك وتعالى (فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون). اي اهل العلم والمعرفة. والجاهل بالعربية ليس اهلا لعلوم القرآن ومعرفة الحديث. وقال ايضا: (ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم). وكيف يستنبط الاحكام ويفهمها من لا يعرف العربية ولا يتقنها ..

ولذلك نستغرب ان يدعي البعض الاجتهاد وهو لا يعرف العربية. وتنعقد حوله الامال وتزدحم الركب وهو يفتي بغير علم وأول به ان ينتسب الى مدرسة ابتدائية ليتعلم اللغة العربية ويحصل باتقانها على جواز المرور الى فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله وهما المصدران الاساسيان لكل مجتهد وباحث مسلم .

اللغة العربية اصبحت بالاسلام وسيلة لتوحيد الامم:

وهكذا نرى ان اللغة العربية احد الوسائل التي وحد بها الدين

يعلمونه علوم اللغة العربية من قواعد وصرف وبلاغة ومنطق ومن ثم يعلمونه مايتعلق باللغة في فهم الشريعة كالاصول والتفسير وبعد ذلك يستطيع اذا قرأ القرآن والحديث ان يفهم المراد منه وان يستنبط منه الاحكام. ولاجل ذلك ايضا نرى الدولة الاسلامية في ايام الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين من بعده لم تستعمل غير اللغة العربية لغة لها. حتى ان جميع من اسلم من الاقوام غير العربية كانوا يتعلمون العربية حتى برزوا العرب فيها وكانت جميع تالفهم التي هي اكثر من تأليف علماء العرب باللغة العربية. فالبخاري وابو حنيفة وصلاح الدين والفيروزآبادي والزمخشري وسيبويه والرازي والوف غيرهم جميعهم قد اتقوا اللغة العربية والفوا بها لا على انها لغة العرب بل على اساس انها لغة الاسلام ولا يجوز ان تنفصل عن الاسلام مطلقا. فالاسلام واللغة العربية متلازمان ولا يجوز الفصل بينهما ولذلك لاتصح الصلاة بالاجماع بغير العربية كما لاتعتبر ترجمة القرآن قرآنا معجزا ولا يقرأ به في الصلاة علمائنا ترجمة القرآن غير ممكنة، وانما ينقل معناه ولذلك جعل العلماء والفقهاء اتقان العربية وعلومها شرطا لازما لصحة الاجتهاد. اذ كيف يتسنى لجاهل بها ان يتناول

لا يمكن أن تكون دولة إسلامية ولغتها الرسمية غير العربية .

كيف تكسب ود أخيك؟

لأخيك في المجلس، والله سبحانه وتعالى يقول: «يأليها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا فافسح الله لكم» وما تفعله أنت مع غيرك اليوم حين تفسح له مكاناً إلى جوارك يروح عطوف ونفس كريمة يفعله غيرك معك اليوم أو غداً فيرتد إليك جميلك وتجنس ثمار معروفك ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» وهناك مرتبة أعلى من ذلك لمن أراد، هي مرتبة الأيثار وقد أتى الله على قوم فقال: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» ذلك لأن الشح داء يصيب النفس بالجذب والغلظة والشح لا يكون في المال وحده ولكنه كذلك في الخلق والعاطفة، إن من الناس من يبخل بالكلمة الطيبة أو بالبسمة الرقيقة أو المجاملة التي لا تكلفه شيئاً أو لا تكلفه إلا اليسير لأن نفسه مريضة بداء الشح ولو تخلص من هذا الداء طبابت نفسه ولذا قل لذة العطاء والسخاء حتى بالكلمة الطيبة أو البسمة الرقيقة.

• وأما ثلثة الخصال التي تصفي لك ود أخيك فهي أن تدعوه بأحب أسمائه إليه. فإن الرسول صلى الله عليه وسلم يتجرى لك الأسباب التي تكسب بها قلب أخيك وتقوي بها رابطة المحبة بينك وبينه ومن هذه الأسباب أن تدعوه بأحب أسمائه إليه. فلا تناديه بصفة تذكره بعاهة فيه أو يلقب بكرهه. إن ذلك يؤدي شعوره ويشير في نفسه الحقد والمرارة والكراهية لك والمجتمع. إنما يجب أن تدعوه بما يشعره بالوادة كأن تناديه: يا أبا فلان، إثارة لعاطفة الأبوة الحبيبة إلى نفسه أو تدعوه بما يشعره بالتكريم تقديراً لمكانته وإشادة بفضله. فيفتح لك قلبه والمجاملة الكريمة تفسح له بها مكاناً إلى جوارك فيفتح بينكما مجال الحب والأخاء والنداء الجميل تعترف به على سمعه أحب الأسماء..

فيصل الثمار

إن كسب اللوذة واستمالة القلوب، من القيم الدينية التي تدعم روابط المجتمع، وتنشع المحبة والتعاون بين الناس. ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه. لقد أوجز عليه الصلاة والسلام أسباب اللوذة الطافية في ثلاث خصال، كل منها سهل يسير على من يسره الله، وهو مع ذلك عميق الأثر في النفوس.

وأول هذه الأسباب أن تسلم على أخيك إذا لقيته، هذه التحية الطيبة التي تصفي لك ود أخيك، وتكسب في نفسه الحب، وتنشع حوله الطمأنينة والسلام. ولهذا كانت كلمة السلام هي أفضل تحية للمؤمنين حين يلقون ربهم يوم القيامة قال تعالى (تحيتهم يوم يلقونه سلام) وبهذه التحية تستقبلهم الملائكة يوم الفزع الأكبر (يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون).

هذا واعلم أخي الحبيب أن للسلام آداب تزيد من جمال التحية، وتعمق أثرها في النفوس. واعلم كذلك أن إفشاء السلام لا يقتصر على من تعرف من الناس، لأنه إذا كان أثره فيم تعرف أن يصفو لك دمه فإنه عند من لا تعرف يفتح لك قلبه ويكون سبباً من أسباب التعارف والتألف، وسبيلاً إلى تكوين المجتمع الذي يسوده التعاطف والموودة والسلام. هذا وقد يكون بين الإنسان وأخيه الإنسان جفوة أو خصام، وهنا تظهر قوة الخلق وسماحة النفس والتفاضل بين الناس (وخيرهما الذي يبدأ بالسلام) ذلك لأنه أقوى إرادة وأصغر نفساً، وأنه قد تغلب على أسباب الخصومة ودواعي القطيعة مقابل الإساءة بالأحسان إن كان قد أسوء إليه، أو سعى إلى طلب الصفح إن كان هو الذي أساء إلى صاحبه. وعن طريق المبادرة بالتحية يلتقي الاثنان في ظل اللوذة والسلام.

أما الخصلة الثانية التي أوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم فهي أن توسع

باللغة الفصحى لغة الكتاب والسنة. ولذلك لا يصح أن تبقى دولة إسلامية ولغتها الرسمية غير العربية. بل يجب على حكامها وعلمائها إن كانوا مسلمين حقا أن ينشروا اللغة العربية في شعوبهم بسرعة وشمول لتصبح لغة المخاطبة والحديث والفقهاء. ولكي يقترحوا بشعوبهم من مصادر الإسلام ومن اخوانهم في بقية البلاد ولكي يفهموا ما يقولون وهم يصلون ويحجون. وإن الحكام الذين يكبتون العربية في بلادهم وهم يدعون الإسلام، إنما يكذبون في دعواهم وهم يشجعون شعوبهم على الرجوع إلى الاقليمية الضيقة والتراث الجاهلي وابتعدون بهم عن جادة الحق. وهذا مأسى إليه الكافر اتاتورك في محاولته الخائنة لفصل الشعب التركي عن جسد الأمة الإسلامية فحرم قراءة القرآن بالعربية وحرم الأذان وهجر الحروف العربية والغنى التعليم بها. وهمل لدعوته اذئاب اليهود والاستعمار ولكن الله تعال خيَّب فآله وسعيهم ودام القرآن والأذان والصلاة والشعائر في تركيا وغيرها لا تخالف باقي المسلمين في شيء..

ومن المهم جدا ان نذكر المسؤولين الكبار بانهم مسؤولون عن القاء خطبهم بالفصحى لانهم قدوة لشعوبهم وايثارهم العامية او عدم التزامهم بالفصحى يؤثر في تلك أسوأ تأثير ويقتلون الفصحى قتلا وهو هدف حيوي للاعداء والمفروض فيهم احباط اهداف العدو وخدمة القرآن ولغته..

وبعد فان مانخلص اليه من هذه الدراسة هو ان الاسلام والعربية متلازمان. وأن العربية الفصحى جزء من ماهية القرآن الكريم وهي لغة الاسلام وفقهه وفي الصلاة والعبادات. فمن يعادي العربية إنما هو يعادي الاسلام ومن جهل ليس اهلا لفهم كتاب الله وسنة رسوله. وبالتالي لا يصلح ان يكون مجتهدا او داعية للاسلام. وان العربية هي لغة الدولة الاسلامية الرسمية وهي لغة العلم والفقهاء وتعلمها واجب على كل مسلم. وتعليمها بشكل موسع فرض كفاية. وكل دعوة لعروبة من غير اسلام إنما هي كفر ونفاق. كما ان كل دعوة الى اسلام مع نبذ العربية إنما هي انحراف وشعبوية خبيثة..

وصلى الله على سيدنا محمد سيد العرب والعجم وعلى آله ومن تبع سنته باحسان الى يوم الدين.

وإذاعات المرئية والمسموعة في البلاد العربية وبخاصة الاقطار الاسلامية بعامة لتعمل



جيل تلو جيل...!!

يقال ان الجيل الجديد من ابناء الكويت هو جيل الرفاهية، اذ توفرت له جميع اسباب الراحة وسبل العيش الرغيد، ولكن ما يلاحظ على امهات الوقت الحاضر انه تمشيا مع حياة الرفاهية يسرفن في تدليل اطفالهن ويستجبن لشتى مطالبهم. وهذه غدت ظاهرة عامة نلاحظها في كل بيت تقريبا. وهذا بلا شك يؤثر على شخصية الطفل مستقبلا، انني لا اطالبك اختي المسلمة ان تكوني قاسية وصارمة مع طفلك بل ينبغي ان تكوني معه مثال الام الرحوم الحانية ولكن حذاري ان تسرفي في تدليل طفلك في مناسبة وغير مناسبة تلك ان الحزم يستوجب في بعض الاحيان تلك لبناء جيل قوي وقادر على اقامة شرعة الله والدفاع عن عقيدة الاسلام، لا جيل ينتظر من الاخرين خدمته.

عزيزتي الام.. عوديه على ان يتعلم ان الانسان لا يستطيع الحصول على كل ما يشاء وقت ما يشاء وبهذا تتمكنين من صقل شخصيته الاسلامية كما اراد الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

ام عبد اللطيف

هل من صحوة لقومي..

جانب ومن جانب اخر هذه الحفلات تعج وتصخب بكل ما نهى الله عنه من رقص وغناء ماجن وملابس فاضحة واخلاق متردية ليست من ديننا بشيء وديننا براء منها الى يوم القيامة.

فهل لقومي من صحوة يعون بها رضى ربهم وسعادة انفسهم في الدنيا الآخرة صحوة كصحوة الاسلام في اول انطلاقه حيث امتدت يد المسلمين تازرهم يد العزيز القدير تحطم منابع الاثم والفواحش .. هل من صحوة .. اللهم آمين.

ام عمر

صقوف هذا المجتمع وندخل وتنخر في عظامه، الا وهي ظاهرة حفلات البذخ والترف والاسراف وهي ليست بالظاهرة الجديدة وانما هي صاحبت تدفق الخيرات من العزيز القدير على ابناء هذا البلد المطمئن الا انها بدأت تخف في السنوات القليلة الماضية ثم نجدها اليوم تعود الى سابق عهدها .. فهنا وهناك يتصارع التنافس في اقامة اعظم الحفلات واضخمها ولا يخفى على احد منا ما تكلفه على اصحابها من الاف الدنانير، الذي اقول والحق اقول، ان امتنا الاسلامية احوج ما تكون اليه في ايامنا هذه. هذا من

اختي المسلمة في هذه الايام تتكالب القوى الصليبية والملحدة على مسيرة ديننا الكريم فهاهي افغانستان المسلمة تهاجم بكل قوة من قبل اعداء الاسلام وها هي تهتف وتنادي المسلمين ان امدوا لنا يد العون والعتاد لنقف في وجه التتار الاحمر والمد الشيوعي الساخر ولكن ما من مجيب..

ونحن في بلد مسلم نرى كثيرا من الناس لاهين منصرفين لامورهم لا يحسون بهذا الخطر الذي يحقد بهم، الا فئة قليلة منهم. ونرى مقابل هذا كله تبرز لنا ظاهرة اخذت تستشري في

ماهي الدنيا؟؟؟

كتب الحسن البصري الى عمر بن عبدالعزيز:

« اما بعد فان الدنيا دار ظعن، ليست بدار إقامة، انما أنزل اليها آدم عليه السلام عقوبة فاحذرهما يا امير المؤمنين فان الزاد فيها تركها، والغنى فيها فقرها، لها في كل حين مقام تذلل من أغرها، وتفقر من جمعها، هي كالسم يأكله من لا يعرفه وهو حثفه، فكن فيها كالداوي جراحه بتصير قليلا مخافه ما يكره طويلا وبصر على شدة الدواء مخافة طول البلاء.

فاحذر هذه الدار الغراره الخداعه فكم من محب لها اغتر وطغى ونسى المعاد فشغل بهاله حتى سقطت عنها قدمه فعظمت عليه ندامته وكثرت حسرته، واجتمعت عليه سكرات الموت وألمه مع حسرات الغوث وندمه»

ام عبدالله

— نحو النور —

خطب علي بن ابي طالب فاطمة بنت رسول الله، صلى الله عليه وسلم فدفع مهرها الدرع التي يحارب بها وجهها ابوها بخميلة وقربة ووسادة حشوها بنات الانخر نو الرائحة الطيبة.

هذا يا اخواتي في الله جهاز سيدة نساء العالمين وابنه سيد البشر رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

فهل للآباء في تلك عبرة؟؟؟ وهل لك لسان حق تاكدي فيه صدق تلك الامر والسعي من اجل تحقيقه في مجتمعنا.

ام جنان

نصائح لربة

البيت

— ازيلي بقع الحبر السائل او القلم الجاف من فوق الاقمشة القطنية بدعكها بالخل. وليكن ذلك بعيدا عن مصدر النار .. هذه الطريقة لا تصلح للاقمشة المصنوعة من الالياف الصناعية.

— بقايا الخبز الفرنجي يمكنك ان تصنعي منه طبقا من الحلوى .. انقعها في الحليب المحلى بالسكر والهيل والبيض المخفوق والزبيب وضعي الخليط في ماء فيه سكر محروق «كراميل» وادخليه في الفرن لمدة نصف ساعة.

الإخوة القراء :

ونحن نستقبل معكم الربيع الحادي عشر في مسيرة «المجتمع» الهادفة المجاهدة بالكلمة والتوجيه ونشر الوعي الإسلامي. نرحب بكم. ونؤكد لكم أننا ماضون في هذه الرسالة الكريمة نسعى جهدنا لنيل رضا الله تعالى واعلاء كلمته. وبهذه المناسبة نحب أن نؤكد تعاوننا معكم واعتزازنا بكم، فأنتم الشركاء في هذه الرسالة من خلال قراءاتكم للمجلة وسعيكم في نشرها واعانتها للمعارف والأصدقاء. واننا لنرحب بملاحظاتكم وانتاجكم وثمار الاقلام الطيبة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

سقوط مدينة

انها مدينة طرابلس في لبنان وعاصمة شماله.. كانت تدعى «طرابلس الشام» لرفض أهلها الانفصال عن سورية وهي تقع على الساحل وتشتهر ببساتينها وصناعة الصابون وصناعات أخرى كثيرة.. وتعد حوالي ستمائة ألف نسمة ٩٠٪ منهم من المسلمين، وتشتهر طرابلس القديمة بطراز بناؤها الاسلامي العريق وشوارعها الضيقة وكثرة القباب، وفيها أكثر من ٣٥ مسجدا كبيرا، وأكثر من ثلاثمائة مدرسة ومسجد صغير، كانت تستخدم لتعليم أبناء المسلمين القرآن

الكريم والكتابة والحساب، ويديرها مشايخ وحفظة للقرآن الكريم.. والى عهد قريب كان كل شخص ميسور يوصي بمبلغ من المال للاوقاف الاسلامية، ولذلك فهي عندنا غنية جدا، ولكن السلطات السياسية المتعاقبة عطلتها أو استولت عليها.. ومع ذلك لا زال في طرابلس أوقاف للجائعين، حتى الآن تطعم مجانا.. ولكن مدينتنا يشترك في تمزيقها ثلاثة أطراف: أولها البعثات التبشيرية بما لديها من امكانيات في المدارس والمستوصفات والجمعيات.. ولكن الجماعة الاسلامية أنشأت «مدرسة الامان» وهي ذات مستوى تعليمي جيد جدا، وعليها اقبال جيد بحمد الله.. والطرف الهدام الثاني هم الأحزاب غير الاسلامية من قومية واشتراكية، وهي كلها تسعى لزرع الاحاد والانحلال والتفرقة، وبعضها يستغل فقر بعض الاوساط الشعبية وتدفع رواتب للمنتمين اليها، وقد ارتفعت الاجور التي يدفعونها لعمالهم أثناء الفتنة الاخيرة، وهذه الاحزاب مع اختلافها وتقاتلها أحيانا، تتوحد في محاربة الاسلام.. وهناك طرف ثالث وهو قوات المخابرات الطائفية المتسربة الى البلد لتساند التجمعات الطائفية الحاكمة التي كان أهل طرابلس قد طردوهم لمواقفهم الخائنة ضد الفلسطينيين.. ولكنهم عادوا بعد ذلك تحت حماية القوات الغازية وأخنوا يمارسون القتل الانتقامي والاعتقالات.. وأخيرا لنا سؤال: لماذا وصل مستوى المسلمين الى هذا، وتسلب عليهم أحقر الوري.. وأظن الجواب: لحب الدنيا وكراهية الموت - كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم.. أخوكم حسام - لبنان

ردود خاصة

- الأخ: محمد الله محمد سافر - الباحة - السعودية: وصلتنا اقتراحاتك وملاحظاتك وسنعمل بالصالح منها. وأحلنا طلبك الى قسم الاشتراكات، وشكرا لك.
- الأخ: أبو مصعب - الزرقاء - الأردن: مقالتك (زاد الشباب - في طريق الجهاد) لا بأس بها، ولكن حاول أن تكتب مرة أخرى بأسلوب واقعي أكثر مباشرة للموضوع. وشكرا لك.
- الأخ: محمد الشراوي ص ب - ٣١٦٩ الرياض - السعودية وصلتنا مقالاتك ونشكر لك

جهدك. ولكننا نرجو أن تكون كتاباتك في مرة ثانية مختصرة، بعيدة عن الأسلوب الوعظي الخطابي. وأما مقالتك الثانية (اشتدي أزمة تنفجرجي) فإننا قد بحثنا موضوعاتها بتفصيل في (سقوط الخلافة) و (اللغة العامية) شكرا لك وجزاك الله خيرا..
- الأخ: حسين علي الشيخ حسين القويمي - القديح - السعودية. ان كل هوائية يشنط صاحبها في الأخذ بها وبيالغ في التحمس لها. تصبح هوسا وتعلقا ذميما. وهذا يشمل التدخين والادمان والألعاب

الرياضية. ألا ترى جموع المجانين بالر رياضة المتحمسين لها يقتلون الوقت والمال وهم يراقبون حلبات المصارعة الحرة وكرة القدم و يقومون ويقعدون ويشدون شعورهم وبعضهم ينزع الغترة و يرمي بها في الهواء وآخر يزمر ويصرخ. فما هي الهستيريا ان لم تكن هذه.. وشكرا لك..
- الأخ: أبو صهيب - أبو ظبي. مقالتك (سطر أخير) لا بأس بها، ولكن اجعل كتابتك موضوعية علمية بعيدة عن الرمز والخيال. وشكرا لك.
- الأخ: العروم أحمد - الجزائر: بعث الينا يستنكر برامج

الإذاعة والتلفزيون في الجزائر بمناسبة عيد المولد الشريف. الشكر للأخ. وحيدا لو كان كتب الينا مفصلا في هذا البحث. ونرجو أن تكتب بخط أوضح أو على الآلة الكاتبة..
- الأخ: خميس عبد الرحمن رداد: قصيدتك: (شاهد من الافغان) لا بأس بها من حيث الفكر والوزن. ولكنها ضعيفة شعريا ولغويا. نرجو لك مزيدا من التقدم وشكرا لك.
- الأخ: مسلم: من الرياض - السعودية: سناخذ ملاحظتك بعين الاعتبار. علما بأن الرسم المشار اليه ليس فيه شيء مما ذكرت..



خطوط المواقف الدولية والعربية من مصالح اليهود

ولعل في التصريحات التي صرح بها مؤخراً الرئيس الفرنسي وايدتها العواصم الأوروبية وبعض العرب ما يبيلور لنا الخط الثالث على مستوى العواصم العربية.

○ هنا يقف المرء على حقيقة الانظمة العربية حول الشكل المرتقب لمفاوضات الصلح بين تلك الانظمة وحكومة العدو اليهودي، ليبقى صورة الخلاف بين عواصمنا منعكسة عن حقيقة التضارب في مصالح الامريكان والروس والاوروبيين. بعدها يخرج المرء بهذه النتائج.

١- المصلحية الدولية هي التي تلعب الدور الاكبر في صراع الدول الكبرى حول قضية الشرق الاوسط، فالمشاركة تعني النفوذ وعدمها يعني الغاء للنفوذ.

٢- الروس والامريكان متفاهمان الى حد معين بعد الصفقة الروسية في افغانستان لتبقى ساحة الشرق الاوسط كصراع مصالح مفتوحة للامريكيين والعواصم الأوروبية.

٣- خلافات العواصم العربية حول شكل الصلح لن تؤخر الصلح اذا قدر للاطراف الدولية ان تتفاهم على خارطة النفوذ الجديدة التي يعتبر الاوروبيون في (باريس ولندن) انهم ورثتها الحقيقيون منذ الفترة الواقعة فيما بين الحربين العالميتين والى ان تحين لحظة الاتفاق وستظل عواصم العرب مسرحاً لتضارب السياسات بينما الاطراف الدولية «كل يغني عن ليلاه».

يلاحظ ان التباين بين المواقف الدولية من شكل الصلح الشرق الاوسطي لا بد ان ينعكس على مواقف العواصم العربية ايضا، وهذا هو الذي يغسر لنا اسباب نزاع الانظمة العربية منذ مبادرة الرئيس المصري، لنخلص الى وضع خطوط متباينه لسياسة العرب تجاه الشكل في السلام مع اليهود.

الاول: وهو الخط الامر يكي الذي سار فيه السادات لتنفيذ المصالحة بدعم من بعض الاطراف العربية التي جعلت من بلادها مسرحاً للمفاوضات السرية بين المسؤولين اليهود والمسؤولين المصريين كما اشار حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري.

الثاني وهو خط الروس الشيوعي، والذي تعزف عليه بعض الانظمة العربية التي يقبض منها الروس ابهظ الاثمان لقاء اسلحته التي يزودها بها، واذا كان الروس يزودون عدن وسوريا بدافع اقتصاد رئيسي. فانهم يمدون الدولة اليهودية بما يزيد على ٥٠ الف يهودي مهاجر في كل عام تقريبا، الامر الذي يوضح حقيقة الموقف الروسي، حيث يلعب رجال الكرملين فيه على حبل المصالح المحض بعد خروجهم من عمليات الصلح.

الثالث وهو الخط الاوروبي الذي اشرنا اليه اعلاه، ذلك الذي لا يريد ان تكون المصالح والنفوذ في الشرق الاوسط والخليج قسمة ضيضي يحتكر الامير يكيون فيها ما يترتب على نتائج المفاوضات الكامبية من مصالح تجعل البيت الابيض يسلب لحم البعير تاركا العظام لباريس ولندن وبون وهذا الخط يلقي تعاطفاً، بل تأبياً من عواصم عربيه متعددة،

العسكري والقواعد الروسية في عدن كمرتکز قريب من منطقتي الشرق الاوسط والخليج ... ويبدو ان اتفاقهم مع الامريكان في (سالت ٢) اعطاهم الضوء الاخضر في افغانستان وعدن وذلك ثمنا لخروجهم من صفقة السلاح بين الانظمة العربية والحكومة اليهودية.

○ وتبقى الاطراف الاوروبية على محور (باريس - لندن - بون) خارج صفقة السلام دونما ثمن ويرى بعض المراقبين الاسلاميين: ان هذه العواصم صعدت بعد (سالت ٢) بين الروس والامريكان ديبلوماسيتها في عواصم بعض الدول العربية

المؤثرة فيما يسمى بالقضية الشرق اوسطية، والمناع لاصداء ديبلوماسية الرئيس الفرنسي (فاليري جيسكار ديستان) التي برزت على سطح الشرق الاوسط والخليج بشكلها المعلن في الفترة الاخيرة

يتمكن من الوقوف على الاختلاف بين استراتيجية البيت الابيض في واشنطن، والتكتيك الذي بناه ديستان المؤيد من بعض العواصم الاوروبية على استراتيجية تهدف الى الانتقال بقضية الصلح بين الانظمة العربية واليهود الى الصلح الجماعي، وهو امر مرفوض حيث المبدأ من ساسة واشنطن الذين استنكروا مواقف الرئيس الفرنس وطلبوا اليه صراحة الكف عن مساعيه التي تضر بكامب ديفيد، ولعله (يصح القول ان الاطراف الاوروبية في «باريس ولندن وبون» متفقة على القيام بمحاولات للانتقال ثانية من الكامب الى جنيف او الى صيغة اخرى تضمن هذه العواصم دخول صفقة المفاوضات) وهنا

في العامين الماضيين ... ومنذ زيارة الرئيس المصري للقدس، ومنذ ان برز على السطح الحلول الاستسلامية خلاف التكتيك بين حاكم مصر وغيره من حكام الامة العربية فيما يتعلق بتشكيل المصالحة (العربية - اليهودية) تناول المراقبون الاسلاميون الخلاف العربي على شكل مصالحه اليهود من خلال اختلاف الرؤية الدولية للمسألة:

● فكارتير - وهو عراب كامب ديفيد - يحاول الوصول الى صلح بين اليهود والانظمة العربية على اساس من استراتيجية تركز على نقطتين.

الاولى: الانفراد الاميركي بعقود الصفقة، والانتقال من جنيف كاسلوب يسمح لفرنسا وبريطانيا وروسيا بالمشاركة في عمليات المصالحة الى كامب ديفيد الذي يضع الاطراف المتصالحة تحت المظلة الامريكية فقط.

ثانياً: ادخال الاطراف العربية في مصالحة مع اليهود بالتتابع من نفس البوابة التي دخل منها السادات الى كامب ديفيد، وبفس الطريقة التي خرج منها الحاكم المصري من كامب ديفيد الى توقيع الصلح. ولعل المنظر الامريكي هذا التكتيك يتجاوز العقبة التي كان من المحتمل ان تبرز في مؤتمر جنيف الذي يجمع العرب كلهم الى جانب الاطراف الاوروبية الطامعة بدخول المفاوضات وذلك لغاية في نفس يعقوب.

● اما الروس الشيوعيون: فهم يقفون بالنسبة للرؤية الشكلية على خط اخر، وذلك انهم بعدما اختطف الرئيس الامريكي الصفقة من جنيف الى الكامب ... لم ينسوا ورتتهم التي لعبوا بها في (سالت ٢) وفي الحشد